

## كِتَابُ صَمُوئِيلَ الثَّانِي

دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمَقْتَلِ شَاوُلَ

١ بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ مَبَاشَرَةً، عَادَ دَاوُدُ إِلَى صِقْلَغَ بَعْدَ أَنْ هَزَمَ بَنِي عَمَالِيْقَ. وَبَقِيَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ.

٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، جَاءَ إِلَى صِقْلَغَ جُنْدِيٌّ شَابٌّ مِنْ مَعْسَكِ شَاوُلَ. وَكَانَتْ ثِيَابُ الرَّجُلِ مُمَزَّقَةً وَرَأْسُهُ مُمَسَّحًا. فَجَاءَ إِلَى دَاوُدَ وَأَخْبَى أَمَامَهُ وَرَأْسَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

٣ فَسَأَلَ دَاوُدَ الرَّجُلَ: «مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟»

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «جِئْتُ لِلتَّوَمِنِ مِنْ مَعْسَكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٤ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّجُلِ: «أَخْبِرْنِي مَنْ أَنْتَصَرَ فِي الْمَعْرَكَةِ؟»

أَجَابَ الرَّجُلُ: «هَرَبَ شَعْبُنَا مِنَ الْمَعْرَكَةِ. قُتِلَ فِيهَا الْكَثِيرُونَ. وَحَتَّى شَاوُلُ وَابْنُهُ يُونَاثَانُ مَاتَا.»

٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلجُنْدِيِّ الشَّابِّ: «وَكَيْفَ عَلِمْتَ بِمَوْتِ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ؟»

٦ فَقَالَ الجُنْدِيُّ الشَّابُّ: «حَدَّثَ أَنْ كُنْتُ عِنْدَ جَبَلِ الْجَلْبُوعِ، فَرَأَيْتُ

شَاوُلَ مُتَّكِّئًا عَلَى رُجْحِهِ، وَمَرْبَاطُ الْفِلِسْطِينِ وَخَيْالَتُهُمْ يُطَارِدُونَهُ وَيَقْتَرِبُونَ مِنْهُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

٧ نَظَرَ شَاوُلُ إِلَى الْخَلْفِ وَرَأَى. فَنَادَانِي وَأَجَبْتُهُ.

٨ ثُمَّ سَأَلَنِي مَنْ أَكُونُ. فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي مِنْ بَنِي عَمَالِيْقَ.

٩ فقال: «أرجوك أن تقتلني. إصابتي بليغة، وأوشك أن أموت على أية حال.»

١٠ كانت إصابته بليغة إلى درجة جعلتني أتاكد من أنه لن يعيش بعد سقوطه، فتوقفت وقتلته. ثم أخذت التاج من على رأسه والسوار عن ذراعه، وأحضرتهما لك إلى هنا يا مولاي.»

١١ فزق داود ثيابه حزناً. وكذلك فعل الرجال الذين معه جميعاً.

١٢ حزنوا كثيراً وبكوا، ولم يأكلوا حتى المساء. وبكى داود ورجاله على شاول وعلى ابنه يونانان اللذين ماتا. وعلى كل من قتل من شعب الله إسرائيل، في المعركة.

### داود يأمر بقتل العماليقي

١٣ ثم تكلم داود إلى الشاب الذي أخبره بموت شاول فسأله: «من أين أنت؟»

أجاب الجندي الشاب: «أنا ابن رجل غريب. أنا عماليقي.»

١٤ فقال داود للجندي الشاب: «كيف لم تخف أن تمد يدك وتقتل الملك الذي مسح الله؟»\*

١٥ فاستدعى داود أحد خدমে الشبان وقال له: «تعال واضربه بسيفك.» فضربه فمات.

\* ١:١٤ الذي مسح الله. حرفياً «مسيح يهوه» كان الملك يمسح بزيت وأطياب خاصة كعلامة على أن الله قد اختاره وأهله لهذا العمل. (كذلك في العدد 15)

١٦ إِذْ قَالَ دَاوُدُ لَهُ: «دَمَكَ عَلَى رَأْسِكَ! فَقَدْ شَهِدْتَ بِفِعْمِكَ ضِدَّ نَفْسِكَ،  
وَقَلْتَ إِنَّكَ قَتَلْتَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ.»

### أَشُوْدَةُ دَاوُدَ الْحَزِيْنَةُ

عن شاول ويونانان

١٧ وَتَلَا دَاوُدُ أَشُوْدَةَ حَزِيْنَةً عَنْ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَانَانَ.

١٨ طَلَبَ مِنْ رَجَالِهِ أَنْ يُعَلِّمُوا بَنِي يَهُوذَا أَشُوْدَةَ الْقَوْسِ هَذِهِ. وَقَدْ كَتَبَتْ

فِي كِتَابٍ يَاشِرُ:†

١٩ «يَا إِسْرَائِيلُ، قُتِلَ جَمَالِكُ.

وَهُوَ مَطْرُوحٌ عَلَى تَلَالِكِ.

أَه، كَيْفَ سَقَطَ الْأَبْطَالُ!

٢٠ لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا فِي جَتَّ

وَلَا تُذِيعُوا الْخَبَرَ فِي شَوَارِعِ أَشْقُلُونَ،

حَتَّى لَا تَفْرَحَ مَدُنُ الْفَلَسْطِينِ!

حَتَّى لَا تَسْعُدَ بَنَاتُ اللَّامْحْتُونِينَ.‡

٢١ «لَيْتَ النَّدَى لَا يَتَسَاقَطُ، وَالْمَطْرَ لَا يَنْهَمِرُ

فَوْقَ جِبَالِكَ يَا جِلْبُوعَ.

† ١:١٨ كتاب ياشر. كتاب قديم في تاريخ حروب إسرائيل.

‡ ١:٢٠ اللامحتونين. وهو لقب يطلقه اليهود على غيرهم من الأمم التي لم تعتبر مشمولة في عهد

الله مع إسرائيل. انظر أيضاً أفسس 2: 11.

لَيْتَ التَّقَدِمَاتِ لَا تَأْتِي مِنْ تِلْكَ الْحُقُولِ.  
 لِأَنَّ هُنَاكَ تَطَّخَ تُرْسُ الْأَبْطَالِ.  
 تُرْسُ شَاوُلَ لَمْ يُمَسَّحَ بِالزَّيْتِ.  
 ٢٢ وَقَوْسُ يُونَاثَانَ قَتَلَ مِنَ الْأَعْدَاءِ مَنْ قَتَلَ.  
 وَسَيْفُ شَاوُلَ قَتَلَ كَثِيرِينَ!  
 سَفَكَ دِمَاءَ رِجَالِ سِمَانَ.

٢٣ «شَاوُلُ وَيُونَاثَانُ  
 أَحِبًّا أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَمَتَعَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فِي حَيَاتِهِ،  
 وَحَتَّى الْمَوْتِ لَمْ يُفْرِقْ بَيْنَهُمَا.  
 كَانَا أَسْرَعَ مِنَ النَّسُورِ،  
 وَأَقْوَى مِنَ الْأَسُودِ.

٢٤ «يَا بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ، ابْكِينَ عَلَى شَاوُلِ!  
 شَاوُلَ الَّذِي أَلْبَسَكُنَّ ثِيَابًا فَاخِرَةً مِنَ الْقِرْمِزِ وَالْمُطْرَزَاتِ،  
 وَزَيْنَ ثِيَابِكُنَّ بِالذَّهَبِ!  
 ٢٥ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ؟  
 فَوْقَ تَلَالِ جَلْبُوعَ مَاتَ يُونَاثَانُ؟

٢٦ «يُونَاثَانُ يَا أُخِي،  
 أَنَا حَزِينٌ جِدًّا لِدَهَابِكَ. كَمْ كُنْتُ حَبِيبِي!  
 حُبُّكَ لِي كَانَ أَرْوَعَ مِنْ حُبِّ النِّسَاءِ!

٢٧ كَيْفَ مَاتَ الْأَقْوِيَاءُ فِي الْمَعْرَكَةِ  
وَزَالَتْ مَعَهُمْ أَسْلِحَةُ الْحَرْبِ؟»

## ٢

دَاوُدُ وَرِجَالُهُ يُنْتَقِلُونَ إِلَى حَبْرُونَ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، طَلَبَ دَاوُدُ النَّصِيحَ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ: «أَذْهَبُ إِلَى أَيِّ مَدِينٍ بَنِي يَهُوذَا؟»  
فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «نَعَمْ.»

فَسَأَلَ دَاوُدَ: «إِلَى أَيِّ أَرْضٍ أَذْهَبُ؟»

فَأَجَابَ: «إِلَى حَبْرُونَ.»\*

٢ فَانْتَقَلَ دَاوُدُ مَعَ زَوْجَتَيْهِ إِلَى حَبْرُونَ. وَزَوْجَتَاهُ هُمَا أُخْتِنُوعَمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ، وَأَيِّجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالٍ مِنَ الْكِرْمَلِ.  
٣ كَذَلِكَ أَحْضَرَ دَاوُدُ رِجَالَهُ وَعَائِلَاتِهِمْ. وَسَكَنُوا فِي حَبْرُونَ وَالْمَدِينِ الْمَجَاوِرَةِ.

دَاوُدُ يُشْكِرُ بَنِي يَائِيشَ

٤ وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى حَبْرُونَ وَمَسَحُوا دَاوُدَ بِالزَّيْتِ لِيَكُونَ مَلِكُ يَهُوذَا.  
ثُمَّ قَالُوا لَهُ: «دَفِنِ بَنِي يَائِيشَ جَلْعَادَ شَاوُلَ.»

٥ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى بَنِي يَائِيشَ جَلْعَادَ، فَقَالُوا لَهُمْ: «بَارِكُوا اللَّهَ لِأَنَّكُمْ أَظْهَرْتُمْ أَمَانَةً لِمَوْلَاكُمْ شَاوُلَ، فَدَفَنْتُمْ بَقَايَا جَسَدِهِ.»

\* ٢:١ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

٦ لِيُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِحَسَبِ مَحَبَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ. وَأَنَا سَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا إِلَيْكُمْ.  
٧ فَكُونُوا الْآنَ أَقْرَبَاءَ وَتُجْعَانَ. مَوْلَاكُمْ شَاوُلُ قَدْ مَاتَ. لَكِنَّ بَنِي يَهُوذَا  
مَسْحُونِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ.»

### إِيشُبُوشْتُ يُصْبِحُ مَلِكًا

٨ وَكَانَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ قَائِدَ جَيْشِ شَاوُلَ. وَأَخَذَ أَبْنِيرُ إِيشُبُوشْتَ بْنَ شَاوُلَ  
إِلَى مَحْنَائِمَ،  
٩ وَجَعَلَهُ مَلِكَ جَلْعَادَ وَأَشِيرَ وَيزْرَعِيلَ وَأَفْرَائِمَ وَبَنِيَامِينَ وَإِسْرَائِيلَ كُلَّهُمَا.  
١٠ كَانَ إِيشُبُوشْتُ بْنُ شَاوُلَ قَدْ بَلَغَ أَرْبَعِينَ عَامًا عِنْدَمَا تَوَلَّى الْحُكْمَ فِي  
إِسْرَائِيلَ. وَحَكَمَ سِنَتَيْنِ. لَكِنَّ عَائِلَاتِ يَهُوذَا تَبِعَتْ دَاوُدَ.  
١١ وَكَانَتْ حَبْرُونَ عَاصِمَةَ دَاوُدَ الْمَلِكِ. وَقَدْ حَكَمَ عَائِلَاتِ يَهُوذَا طَوَالَ  
سَبْعِ سِنِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ.

### الْمُبَارَزَةُ الْمُمِيتَةُ

١٢ وَغَادَرَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ وَضَبَاطُ إِيشُبُوشْتَ بْنِ شَاوُلَ مَحْنَائِمَ وَذَهَبُوا إِلَى  
جِبْعُونَ.  
١٣ كَذَلِكَ ذَهَبَ إِلَيْهَا كُلٌّ مِنْ يُوَابَ بْنِ صُرُوبَةَ وَضَبَاطُ دَاوُدَ. وَهَنَّاكَ  
التَّقَوُّ جَمِيعًا عِنْدَ بَرَكَةِ جِبْعُونَ. جَلَسَتْ جَمْعَةٌ أَبْنِيرَ عِنْدَ أَحَدِ جَانِبِي الْبِرْكَةِ،  
وَجَمْعَةٌ يُوَابَ عِنْدَ الْجَانِبِ الْآخَرَ.  
١٤ فَقَالَ أَبْنِيرُ لِيُوَابَ: «فَلْيَنْهَضِ الْجُنُودُ الشَّبَّانُ وَلْيَتَبَارَزُوا هُنَا.»  
قَالَ يُوَابُ: «نَعَمْ، فَلْتَبَارَزُوا.»

١٥ فَهَضَّ الْجُنُودُ الشَّبَانَ، فَكَانُوا يَعِدُونَهُمْ وَهُمْ يَمْرُونُ. فَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ لِيُقَاتِلُوا مِنْ أَجْلِ إِيشِبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ، وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ.

١٦ فَأَمْسَكَ كُلُّ وَاحِدٍ بِرَأْسِ خَصْمِهِ، وَطَعَنَهُ بِسَيْفِهِ فِي جَنْبِهِ، فَسَقَطُوا جَمِيعًا! فَدَعِيَ الْمَكَانَ «حَقْلَ السَّاكِينِ»، وَهُوَ يَقَعُ فِي جَبْعُونَ.

### أَبْنِيرُ يَقْتُلُ عَسَائِيلَ

١٧ وَتَحَوَّلَتْ تِلْكَ الْمُبَارَزَةُ إِلَى مَعْرَكَةٍ عَنِيفَةٍ. وَهَزَمَ ضُبَّاطُ دَاوُدَ أَبْنِيرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١٨ وَكَانَ لَصْرُوبِيَّةَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ هُمْ يُوَابُ وَابِيشَايُ وَعَسَائِيلُ. وَكَانَ عَسَائِيلُ سَرِيعًا فِي الرِّكْضِ كَمَا لَوْ كَانَ غَزَالًا بَرِيًّا.

١٩ فَرَكَّضَ عَسَائِيلُ وَرَاءَ أَبْنِيرَ وَرَاحَ يُطَارِدُهُ غَيْرَ مُنْشَعِلٍ بِشَيْءٍ آخَرَ.

٢٠ فَنَظَرَ أَبْنِيرُ إِلَى الْوَرَاءِ وَسَأَلَ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا عَسَائِيلُ؟»

فَقَالَ عَسَائِيلُ: «نَعَمْ، هَذَا أَنَا.»

٢١ وَلَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ يُرِيدُ أَنْ يُؤْذِيَ عَسَائِيلَ، فَقَالَ لَهُ: «كُفَّ عَن مَلْأَحَقَّتِي، وَادْهَبْ وَرَاءَ أَحَدِ الْجُنُودِ الشَّبَانَ. يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْخُذَ ثِيَابَهُ وَسِلَاحَهُ لِنَفْسِكَ بِسَهُولَةٍ»، لَكِنَّ عَسَائِيلَ رَفَضَ أَنْ يَكْفَ عَنْ مَلْأَحَقَّتِهِ.

٢٢ وَعَادَ أَبْنِيرُ يَقُولُ لَهُ: «كُفَّ عَن مُطَارِدَتِي وَإِلَّا اضْطُرَرْتُ إِلَى قَتْلِكَ. حِينَهَا لَنْ أَقْدِرَ عَلَى النَّظَرِ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُوَابَ بَعْدَ الْيَوْمِ.»

٢٣ لَكِنَّ عَسَائِلَ رَفَضَ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنْ مُطَارَدَةِ أَبِيئِرَ. فَاسْتَحْدَمَ أَبِيئِرُ الطَّرْفَ الْخَلْفِيَّ مِنْ رُحْمِهِ وَغَرَزَهُ فِي أَمْعَاءِ عَسَائِلَ. فَانْغَرَزَ الرُّمْحُ كَثِيرًا حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ. فَمَاتَ فِي مَكَانِهِ.

### يُوَابُ وَأَيْشَائِي يُطَارِدَانِ أَبِيئِرَ

كَانَتْ جُثَّةُ عَسَائِلَ مُلْقَاةً عَلَى الْأَرْضِ. فَكَانَ الرَّجَالُ الرَّاكِضِينَ فِي ذَلِكَ الْأَتِّجَاهِ يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَيْهَا.

٢٤ أَمَّا يُوَابُ وَأَيْشَائِي فَفَضِيَا فِي مُطَارَدَتِهِمَا لِأَبِيئِرَ. كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى وَشِكِّ الْمَغِيبِ عِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى تَلَّةِ أُمَّةٍ. وَتَقَعُ تَلَّةُ أُمَّةٍ قِبَالَةً جِيحِجٍ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى صَحْرَاءِ جَبْعُونَ.

٢٥ وَهُنَاكَ اجْتَمَعَ رِجَالُ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَوْلِ أَبِيئِرَ عِنْدَ قِمَّةِ التَّلَّةِ.

٢٦ فَصَرَخَ أَبِيئِرُ لِيُوَابَ وَقَالَ: «أَيْبِغِي أَنْ نَتَحَارَبَ وَيَقْتُلَ أَحَدُنَا الْآخَرَ بِلَا تَوَقُّفٍ؟ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا لَنْ يُوَدِّيَ إِلَّا إِلَى الْحَزَنِ. قُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَكْفُوا عَنْ مُطَارَدَةِ إِخْوَتِهِمْ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَوْ لَمْ تُقَلِّ هَذَا، لَكَانَ النَّاسُ مَا يَزَالُونَ يُطَارِدُونَ إِخْوَتَهُمْ عِنْدَ الصَّبَاحِ.»

٢٨ وَنَفَخَ يُوَابُ بِالْبُوقِ، فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ عَنْ مُلَاحَقَةِ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ. وَلَمْ يَعُودُوا يَتَحَارَبُونَ.

٢٩ مَشَى أَبِيئِرُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِ. وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِ، وَمَشَوْا النَّهَارَ كُلَّهُ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَحْنَائِمَ.



٣٠ وَتَوَقَّفَ يُوَابُ عَنْ مُطَارِدَةِ أَبْنِيرَ وَرَجِعَ. وَلَمَّا جَمَعَ رِجَالَهُ، وَجَدَ أَنَّ  
تِسْعَةَ عَشَرَ ضَبَاطًا مِنْ ضَبَاطِ دَاوُدَ مَفْقُودُونَ مِنْ فِيهِمْ عَسَائِيلُ.  
٣١ لَكِنَّ ضَبَاطَ دَاوُدَ كَانُوا قَدْ قَتَلُوا ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ مِنْ رِجَالِ أَبْنِيرَ  
مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ.  
٣٢ وَأَخَذَ ضَبَاطَ دَاوُدَ عَسَائِيلَ وَدَفَنُوهُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ فِي بَيْتِ لَحْمٍ.  
وَمَشَى يُوَابُ مَعَ رِجَالِهِ طَوَالَ اللَّيْلِ. وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مَعَ وُصُولِهِمْ إِلَى  
حَبْرُونَ.

## ٣

## الحربُ بين إسرائيلَ ويهوذا

١ وَدَامَتِ الْحَرْبُ طَوِيلًا بَيْنَ عَائِلَتَيْ شَاوُلَ وَدَاوُدَ. وَقَدْ أَخَذَتْ عَائِلَةُ  
دَاوُدَ تَقْوَى أَكْثَرَ فَاكْثَرَ، بَيْنَمَا ضَعُفَتْ عَائِلَةُ شَاوُلَ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ.

## أبناءُ دَاوُدَ السِّتَّةُ الْمَوْلُودُونَ فِي حَبْرُونَ

٢ هُوَلاءُ هُمُ أَبْنَاءُ دَاوُدَ الْمَوْلُودُونَ فِي حَبْرُونَ: \* الْأَوَّلُ أَمْنُونُ وَوَالِدَتُهُ  
أَخِينُوعَمُ مِنْ يَزْرَعِيلَ.  
٣ وَالثَّانِي كِيلَابُ وَوَالِدَتُهُ أَيْجَائِيلُ أَرْمَلَةُ نَابَالِ الَّذِي مِنَ الْكَرْمِلِ. وَالثَّلَاثُ  
أَبْشَالُومُ وَوَالِدَتُهُ مَعَكَّةُ بِنْتُ تَلْهَيْ مَلِكِ جَشُورَ.  
٤ وَالرَّابِعُ أَدُونِيَا وَوَالِدَتُهُ حَجِيثُ. وَالْخَامِسُ شَفَطِيَا وَوَالِدَتُهُ أَبِيطَالُ.

\* ٣:٢ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ.

٥ وَالسَّادِسُ يَثْرَعَامُ وَوَالِدَتُهُ عَجَلَةُ زَوْجَةُ دَاوُدَ. هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاؤُهُ السِّتَةُ الَّذِينَ وَلِدُوا فِي حَبْرُونَ.

### أَبْنِيرُ يَقِرُّ الْإِنْضِمَامَ إِلَى دَاوُدَ

٦ أَخَذَتْ سُلْطَةُ أَبْنِيرٍ فِي حُكُومَةِ شَاوُلَ تَزْدَادٌ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ، بَيْنَمَا كَانَتْ عَائِلَتَا شَاوُلَ وَدَاوُدَ سِتْقَاتِلَانِ.

٧ كَانَ لِشَاوُلَ جَارِيَةٌ تَدْعَى رِصْفَةَ بِنْتُ آيَةَ، فَقَالَ إِيشْبُوشُثُ لِأَبْنِيرِ: «لِمَاذَا تُعَاشِرُ جَارِيَةَ وَالِدِي؟»

٨ فَغَضِبَ أَبْنِيرٌ كَثِيرًا مِمَّا قَالَهُ إِيشْبُوشُثُ وَقَالَ: «لَقَدْ كُنْتُ أَمِينًا لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ. لِمَ أَسْمَحُ لِدَاوُدَ بِأَنْ يَهْزِمَكُمْ. لَسْتُ خَائِنًا يَعْمَلُ لِصَالِحِ بَنِي يَهُوذَا. لَكِنَّكَ الْآنَ تَقُولُ إِنِّي أَفْعَلُ أَمْرًا سَيِّئًا.»

٩ فَلَيعَاقِبِ اللهُ أَبْنِيرَ وَيَزِدْهُ عِقَابًا، إِنْ لَمْ أَحَقِّقْ مَا وَعَدَ اللهُ دَاوُدَ بِهِ.

١٠ أَيُّ بِنْتِ الْمَلِكِ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ، مُثَبَّتًا عَرْشَ دَاوُدَ فَوْقَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، لِيَحْكُمَ مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَيْجِ.

١١ وَلَمْ يَسْتَطِعْ إِيشْبُوشُثُ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا لِأَبْنِيرِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَخَافُهُ.

١٢ وَأَرْسَلَ أَبْنِيرُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ يَبْنِي أَنْ يَحْكُمَ هَذِهِ

الْبِلَادَ؟ اقْطَعْ عَهْدًا مَعِي، وَسَأَسَاعِدُكَ لِتُصْبِحَ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ كُلِّهَا.»

١٣ أَجَابَ دَاوُدُ: «حَسَنًا! سَأَقْطَعُ مَعَكَ عَهْدًا. لَكِنِّي أَسْأَلُكَ أَمْرًا وَاحِدًا: لَنْ أَلْتَقِيَكَ حَتَّى تُحْضِرَ إِلَيَّ مِيكَالَ بِنْتَ شَاوُلَ.»

دَاوُدُ يَسْتَعِيدُ زَوْجَتَهُ مِيكَالَ

١٤ وَأَرْسَلَ دَاوُدَ رُسُلًا إِلَى إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ يَقُولُ لَهُ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي مِيكَالَ الَّتِي خَطَبْتَهَا بِقَتْلِ مِئَةِ فِلِسْطِيِّ.»

١٥ فَطَلَبَ إِيشْبُوشَثُ مِنْ رِجَالِهِ أَنْ يَذْهَبُوا لِأَخْذِ مِيكَالَ مِنْ رَجُلٍ يُدْعَى فَلْطَيْئِيلَ بْنِ لَائِشَ.

١٦ فَسَارَ فَلْطَيْئِيلُ مَعَ زَوْجَتِهِ مِيكَالَ. وَكَانَ يَبْكِي وَهُوَ يَتَّبِعُهَا إِلَى بَحْرِيمَ. لَكِنَّ ابْنَهُ قَالَ لَهُ: «عُدْ إِلَى دَارِكَ.» وَهَكَذَا فَعَلَ فَلْطَيْئِيلُ.

### أَبْنَةُ دَاوُدَ بِمُسَاعَدَةِ دَاوُدَ

١٧ وَأَرْسَلَ ابْنُهُ هَذِهِ الرَّسَالََةَ إِلَى قَادَةِ إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ: «كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا مِنْ دَاوُدَ مَلِكِكُمْ.»

١٨ فَافْعَلُوا الْآنَ! فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ دَاوُدَ وَقَالَ: «سَأَنْقِذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِي مِنَ الْفِلِسْطِيِّينَ وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ جَمِيعًا مِنْ خِلَالِ خَادِمِي دَاوُدَ.»

١٩ قَالَ ابْنُهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ أَمَامَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَقَالَهَا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. وَبَدَتْ الْأَشْيَاءَ الَّتِي قَالَهَا ابْنُهُ حَسَنَةً بِالنِّسْبَةِ لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ كُلِّهِمْ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ ابْنُهُ إِلَى دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ عِشْرِينَ رَجُلًا. وَأَقَامَ دَاوُدَ احْتِفَالًا لِأَبْنَيْهِ وَلِلرِّجَالِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ جَمِيعًا.

٢١ قَالَ ابْنُهُ لِدَاوُدَ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، اسْمَحْ لِي بِأَنْ أَذْهَبَ فَأُحْضِرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَمِيعًا إِلَيْكَ، فَيَقْطَعُونَ مَعَكَ عَهْدًا، لِتَحْكُمَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا كَمَا أَرَدْتَ.»

فَمَسَحَ دَاوُدُ لَأَبْنِيرَ بِالْأَنْصِرَافِ. فَمَضَى أَبْنِيرُ بِسَلَامٍ.

### مَوْتُ أَبْنِيرَ

٢٢ عَادَ ضَبَّاطُ يُوَابَ وَدَاوُدَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ الَّتِي كَانُوا قَدْ أَخَذُوهَا مِنَ الْعَدُوِّ. كَانَ دَاوُدُ قَدْ سَمِعَ لِتَوِّهِ لِأَبْنِيرَ بِأَنْ يُغَادِرَ بِسَلَامٍ. لِذَا لَمْ يَكُنْ أَبْنِيرُ مَعَ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ.

٢٣ وَوَصَلَ يُوَابُ مَعَ جَيْشِهِ إِلَى حَبْرُونَ، فَقَالَ لَهُ الْجَيْشُ: «جَاءَ أَبْنِيرُ بْنُ نِيرٍ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، قَتَرَكُهُ دَاوُدُ يَذْهَبُ بِسَلَامٍ.»

٢٤ جَاءَ يُوَابُ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟ جَاءَ إِلَيْكَ أَبْنِيرُ فَأَرْسَلْتَهُ مِنْ دُونِ أَنْ تُؤْذِيَهُ! لِمَاذَا أَطَلَقْتَهُ؟»

٢٥ أَنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ أَبْنِيرَ بْنَ نِيرٍ. قَدْ جَاءَ لِيَخْدَعَكَ. جَاءَ لِيَعْلَمَ بِكُلِّ شَيْءٍ حَوْلَ الْأُمُورِ الَّتِي تَصْنَعُهَا.»

٢٦ وَتَرَكَ يُوَابُ دَاوُدَ، وَأَرْسَلَ رِسَالًا إِلَى أَبْنِيرَ عِنْدَ بَيْتِ السَّيْرِ. فَأَعَادَ الرِّسْلُ أَبْنِيرَ. لَكِنَّ دَاوُدَ لَمْ يَعْلَمْ بِذَلِكَ.

٢٧ فَلَمَّا وَصَلَ أَبْنِيرُ إِلَى حَبْرُونَ، أَخَذَهُ يُوَابُ جَانِبًا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ بِحِجَّةٍ أَنَّهُ سَيَكْفِيهِ عَلَى أَنْفِرَادٍ. وَطَعَنَ يُوَابُ أَبْنِيرَ فِي بَطْنِهِ فَمَاتَ. قَتَلَ يُوَابُ أَبْنِيرَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ قَتَلَ عَسَائِلَ أَخَا يُوَابَ.

### دَاوُدُ يَبْكِي أَبْنِيرَ

٢٨ وَبَلَغَ الْخَبْرُ مَسَامِعَ دَاوُدَ، فَقَالَ: «مَمْلَكَتِي وَأَنَا أَرِيَاءُ مِنْ مَوْتِ أَبْنِيرَ بْنِ نِيرٍ إِلَى الْأَبَدِ. وَاللَّهِ يَعْلَمُ هَذَا.»

٢٩ يُوَابُ وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هُمُ الْمَسْؤُولُونَ عَمَّا حَصَلَ، وَعَائِلَتُهُ كُلُّهَا هِيَ الْمَلَامَةُ. لَيْتَ عَائِلَةَ يُوَابَ كُلُّهَا تُعَانِي مِنْ مَتَاعِبٍ كَثِيرَةٍ. لَيْتَهُمْ يُصَابُونَ بِالْبَرَصِ وَالسَّلْبِ، وَيَمُوتُوا فِي الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَدَيْهِمْ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الطَّعَامِ!»  
 ٣٠ وَبَعْدَ أَنْ قَتَلَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايَ ابْنَيْ لَانَهُ قَتَلَ أَخَاهُمَا عَسَائِيلَ فِي مَعْرَكَةٍ جَبْعُونَ.

٣١ قَالَ دَاوُدُ لِيُوَابَ وَلِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ جَمِيعًا: «مَرِّقُوا مَلَاسِكُمْ وَارْتَدُّوا الْخَيْشَ. ابْكُوا وَالْطُمُوا عَلَى ابْنَيْهِ». وَمَشَى دَاوُدُ الْمَلِكُ وِرَاءَ النَّعْشِ.  
 ٣٢ فَدَفَنُوا ابْنَيْهِ فِي حَبْرُونَ. وَبَكَى الْمَلِكُ دَاوُدُ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ عِنْدَ قَبْرِ ابْنَيْهِ.  
 ٣٣ وَهَنَّاكَ رَأَى الْمَلِكُ دَاوُدُ ابْنَيْهِ يَقُولُهُ:

«هَلْ مَاتَ ابْنَيْهِ كَمَا لَوْ كَانَ مُجْرِمًا أَحْمَقَ؟  
 ٣٤ ابْنَيْهِ، لَمْ تَكُنْ يَدَاكَ مُجَلَّتَيْنِ،  
 وَلَا قَدَمَاكَ مُقَيَّدَتَيْنِ بِالسَّلَاسِلِ.  
 لَا يَا ابْنَيْهِ، بَلِ الْأَشْرَارُ قَتَلُوكَ!»

ثُمَّ بَكَى النَّاسُ كُلُّهُمْ ابْنَيْهِ ثَانِيَةً.  
 ٣٥ وَظَلُّوا طَوَالَ النَّهَارِ يَأْتُونَ إِلَى دَاوُدَ لِيَشْجِعُوهُ عَلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. لَكِنَّ دَاوُدَ كَانَ قَدْ تَعَهَّدَ فَقَالَ: «فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ وَلْيُلْحِقْ بِي الْمَتَاعِبَ إِنْ أَكَلْتُ خُبْزًا أَوْ أَيَّ طَعَامٍ آخَرَ قَبْلَ مَغِيبِ الشَّمْسِ.»  
 ٣٦ وَرَأَى النَّاسُ كُلُّهُمْ مَا جَرَى وَفَرِحُوا بِمَا صَنَعَهُ الْمَلِكُ دَاوُدَ.

٣٧ وَفَهِمُوا كُلَّهُمْ، فِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، أَنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ لَمْ يَأْمُرْ بِقَتْلِ ابْنَيْهِ  
بْنِ نِيرٍ.

٣٨ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِحَبَاطِهِ: «تَعْلَمُونَ أَنَّ قَائِدًا مُهِمًّا مَاتَ الْيَوْمَ فِي  
إِسْرَائِيلَ.»

٣٩ قَدْ مَسَحَتْ مَلَكًا مِنْذُ قَتْرَةِ قَصْبِرَةٍ، وَأَبْنَاءَ صُرُوبَةٍ يُسَبِّونَ لِي مَتَاعِبَ  
كَثِيرَةٍ. فَلْيُجَارِهِمُ اللَّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّونَ.»

## ٤

### المتاعِبُ تُحَلُّ بِعَائِلَةِ شَاوُلَ

١ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشْبُوشَثَ خَبْرَ مَقْتَلِ ابْنَيْهِ فِي حَبْرُونَ،\*  
نَحَافَ إِيشْبُوشَثَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ خَوْفًا شَدِيدًا.

٢ وَذَهَبَ رَجُلَانِ لِيرِيَا مَا كَانَ نَزُولًا عِنْدَ طَلَبِ ابْنِ شَاوُلَ إِيشْبُوشَثَ.

كَانَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ مِنْ ضَبَّاطِ الْجَيْشِ، وَهُمَا رَكَابٌ وَبَعْنَةٌ، ابْنَا رَمُونَ مِنْ  
بَيْرُوتَ. كَانَا مِنْ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ مَدِينَةَ بَيْرُوتَ كَانَتْ مُلْكًا لِعَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ.

٣ لَكِنَّ سَكَّانَ بَيْرُوتَ هَرَبُوا إِلَى جَتَّائِمَ وَمَا زَالُوا يَعِيشُونَ فِيهَا حَتَّى هَذَا  
الْيَوْمِ كَغُرَبَاءَ مُقِيمِينَ.

٤ وَكَانَ لِيُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ ابْنٌ يُدْعَى مَفِيبُوشَثَ: كَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ  
نَحْسَ سَنَاتٍ حِينَ وَرَدَتْ الْأَخْبَارُ مِنْ يَزْرَعِيلَ عَن قَتْلِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ.

\* ٤:٤ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضًا في العدد 8، 12)

وَخَافَتْ حَاضِنَةُ مَفْيُوشَثَ، حَمَلْتُهُ وَهَرَبْتُ. وَبَيْنَمَا هِيَ مُسْرِعَةٌ، أَوْقَعَتْ  
الصَّبِيَّ فَأَصَابَهُ عَرَجٌ.

٥ وَعِنْدَ الظَّهِيرَةِ، قَصَدَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ، ابْنَا رَمُونَ البَيْرُوتِيَّ بَيْتَ إِيشْبُوشَثَ.  
وَكَانَ إِيشْبُوشَثُ مُسْتَلْقِيًّا فِي قِيلُولَةٍ لِأَنَّ الطَّقْسَ حَارًّا.

٦ فَدَخَلَ رَكَابُ وَبَعْنَةُ الْبَيْتَ كَمَا لَوْ كَانَا آتِيَيْنِ لِأَخْذِ بَعْضِ القَمْحِ.  
فَطَعَنَاهُ، ثُمَّ هَرَبَ رَكَابُ وَأَخُوهُ بَعْنَةُ.

٧ كَانَ إِيشْبُوشَثُ مُسْتَلْقِيًّا عَلَى فِرَاشِهِ فِي غُرْفَةٍ نَوْمِهِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْبَيْتَ،  
فَضْرَبَاهُ وَقَتَلَاهُ وَقَطَعَا رَأْسَهُ. ثُمَّ حَمَلَا الرَّأْسَ وَسَافَرَا طَوَالَ اللَّيْلِ عِبْرَ طَرِيقِ  
وَادِي الأُرْدُنِّ.

٨ وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى حَبْرُونَ، سَلَّمَا رَأْسَ إِيشْبُوشَثَ إِلَى دَاوُدَ.  
وَقَالَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُوَذَا رَأْسُ عَدُوِّكَ إِيشْبُوشَثَ بْنِ شَاوُلَ الَّذِي حَاوَلَ  
قَتْلَكَ. لَقَدْ عَاقَبَ اللهُ الْيَوْمَ شَاوُلَ وَعَائِلَتَهُ انْتِقَامًا لَكَ.»

٩ فَقَالَ دَاوُدُ لِرَكَابَ وَأَخِيهِ بَعْنَةَ: «أُقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنَ  
الْمَتَاعِبِ كُلِّهَا،

١٠ إِنَّهُ لَمَّا قَالَ لِي أَحَدُهُمْ: «هَا قَدْ مَاتَ شَاوُلُ»، ظَنَّ أَنَّهُ يَبْشِرُنِي!  
فَقَبَضْتُ عَلَيْهِ وَقَتَلْتُهُ فِي صَقْلَخَ. هَكَذَا كَافَأْتُهُ!

١١ أَفَلَا تَسْتَحِقَانِ عِقَابًا أَكْثَرَ وَأَتَمًّا شَرِيرَانِ قَتَلَا رَجُلًا طَيِّبًا وَهُوَ يَنَامُ عَلَى  
فِرَاشِهِ فِي مَنْزِلِهِ؟ أَفَلَا أَقْتَلُكُمْ وَأَحْمُوكُمَا مِنْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ؟»

١٢ وَهَكَذَا، أَمَرَ دَاوُدَ الْجُنُودَ الشَّبَانَ بِقَتْلِ رَكَابَ وَبَعْنَةَ. فَقَتَلُوهُمَا وَقَطَعُوا

يَدَيَّ وَرَجُلِي كُلِّ مِنْهُمَا وَعَلَقُوهُمَا عِنْدَ بَرَكَةِ حَبْرُونَ. ثُمَّ أَخَذُوا رَأْسَ  
إِيشُوشَثَ وَدَفَنُوهُ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ حَيْثُ دُفِنَ أَبْنِيرُ فِي حَبْرُونَ.

٥

بُنُو إِسْرَائِيلَ يَبِيعُونَ دَاوُدَ مَلِكًا

١ وَجَاءَتْ عَشَائِرُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا إِلَى حَبْرُونَ، \* وَقَالُوا لِدَاوُدَ: «نَحْنُ لِمَلِكِكَ  
وَدُمُكَ!»

٢ حَتَّىٰ عِنْدَمَا كَانَ شَاوُلَ مَلِكًا عَلَيْنَا، أَنْتَ الَّذِي قَادَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ، وَأَرْجَعِ  
إِسْرَائِيلَ مِنَ الْحَرْبِ بِانْتِصَارٍ. وَاللَّهُ نَفْسُهُ قَالَ لَكَ إِنَّكَ سَتَكُونُ رَاعِيَّ شَعْبِي  
إِسْرَائِيلَ، وَسَتَكُونُ حَاكِمَ إِسْرَائِيلَ.»

٣ لَجَاءَ قَادَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ فِي حَبْرُونَ. وَهَنَّاكَ قَطَعَ  
الْمَلِكُ مَعَهُمْ عَهْدًا فِي حَضْرَةِ اللَّهِ. ثُمَّ مَسَحَ الْقَادَةُ دَاوُدَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ.  
٤ كَانَ دَاوُدَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنَ الْعُمُرِ عِنْدَمَا تَسَلَّمَ الْحُكْمَ وَبَقِيَ مَلِكًا مُدَّةَ  
أَرْبَعِينَ عَامًا.

٥ حَكَمَ فِي حَبْرُونَ يَهُودَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَحَكَمَ فِي مَدِينَةِ  
الْقُدْسِ إِسْرَائِيلَ كُلُّهَا وَيَهُودَا ثَلَاثَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً.

دَاوُدُ يَنْتَصِرُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٦ وَذَهَبَ الْمَلِكُ وَرِجَالُهُ لِحَارِبَةِ الْيُوسِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
قَالَ الْيُوسِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا يُمَكِّنُكَ أَنْ تَدْخُلَ مَدِينَتَنَا. حَتَّىٰ الْعَمِيُّ وَالْعُرْجُ

\* ٥:١ حَبْرُونَ. وهي مدينة الخليل اليوم. (أيضًا في الأعداد 3، 5) 13



قَادِرُونَ عَلَىٰ مَنَعِكَ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ دَاوُدَ لَنْ يَتِمَّكَنَ مِنْ دُخُولِ مَدِينَتِهِمْ.

٧ لَكِنَّ دَاوُدَ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ حِصْنِ صِهْيُونَ، الَّذِي يُدْعَى الْآنَ: «مَدِينَةُ

دَاوُدَ.»<sup>†</sup>

٨ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، قَالَ دَاوُدُ لِرِجَالِهِ: «إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ هَزْمَ الْيَبُوسِيِّينَ،

أَعْبُرُوا نَقْعَ الْمِيَاهِ، وَتَالُوا مِنْ أَوْلِيَّكَ الْأَعْدَاءِ وَالْعُرْجِ وَالْعَمِيِّ.»

لِذَا يَقُولُ النَّاسُ: «لَا يُمْكِنُ لِلْعَمِيِّ وَالْعُرْجِ أَنْ يَدْخُلُوا الْهَيْكَلَ.»

٩ وَسَكَنَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ وَأَسْمَاهُ مَدِينَةُ دَاوُدَ. وَبَنَى دَاوُدُ الْمَدِينَةَ مِنْ

مَلُوءَ<sup>‡</sup> إِلَى الدَّاخِلِ.

١٠ وَكَانَتْ قُوَّةُ دَاوُدَ تَزْدَادُ شَيْئًا فَشَيْئًا، لِأَنَّ اللَّهَ، الْإِلَهَ الْقَدِيرَ كَانَ مَعَهُ.

١١ أَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ. كَذَلِكَ أَرْسَلَ أَشْجَارَ أَرْزِ

وَجَّارِينَ وَنَحَّاتِينَ، فَبَنَوْا لِدَاوُدَ بَيْتًا.

١٢ حِينَئِذٍ أَدْرَكَ دَاوُدُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ مِنْهُ حَقًّا مَلِكًا إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّ اللَّهَ

جَعَلَ مَلِكُهُ عَظِيمًا وَسَامِيًّا لِأَجْلِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

١٣ وَانْتَقَلَ دَاوُدُ مِنْ حَبْرُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ مَرِيدًا

مِنَ الْجَوَارِيِّ وَالزَّوْجَاتِ. فَرَزَقَ بِمَزِيدٍ مِنَ الْأَوْلَادِ وَالْبَنَاتِ.

١٤ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَوْلَادِهِ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْقُدْسِ: شَمُوعُ وَشُوبَابُ وَنَاتَانُ

وَسُلَيْمَانُ

<sup>†</sup> ٥:٧ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة. <sup>‡</sup> ٥:٩ ملو. منشأة

محصنة. ربما قلعة أو قسم من المدينة أو منطقة القصر.

١٥ وَيَجَارُ وَالْيَشُوعُ وَنَاجُ وَيَافِيعُ  
١٦ وَالْيَشْمَعُ وَالْيِدَاعُ وَالْيِفْلَطُ.

### داود يُحَارِبُ الْفِلِسْطِيِّينَ

١٧ وَعَلِمَ الْفِلِسْطِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ مَسَحُوا دَاوُدَ لِيَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. فَصَعَدُوا بَحْثًا عَنْ دَاوُدَ لِيَقْتُلُوهُ. لَكِنَّهُ عَلِمَ بِالْأَمْرِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٨ وَجَاءَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعَسِكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

١٩ فَسَأَلَ دَاوُدُ اللَّهَ: «هَلْ أَصْعَدُ لِمُحَارَبَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ؟ هَلْ سَتَعِينُنِي عَلَى

هَزِيمَتِهِمْ؟»

فَقَالَ اللَّهُ: «نَعَمْ، سَأَعِينُكَ عَلَى هَزِيمَةِ الْفِلِسْطِيِّينَ.»

٢٠ فَذَهَبَ دَاوُدُ إِلَى بَعْلِ فِرَاصِيمَ، وَهَزَمَ الْفِلِسْطِيِّينَ هُنَاكَ. ثُمَّ قَالَ: «قَدْ اخْتَرَقَ اللَّهُ صُفُوفَ أَعْدَائِي كَمَا تَخْتَرِقُ الْمِيَاهُ سَدًّا.» فَدَعَا دَاوُدُ ذَلِكَ الْمَكَانَ «بَعْلَ فِرَاصِيمَ.»

٢١ وَتَرَكَ الْفِلِسْطِيُّونَ تَمَائِيلَ آلِهِمْ هُنَاكَ، فِي بَعْلِ فِرَاصِيمَ، فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَرَجَّاهُ.

٢٢ وَعَادَ الْفِلِسْطِيُّونَ وَأَقَامُوا مَعَسِكَرَهُمْ فِي وَادِي رَفَائِيمَ.

٢٣ وَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ. وَهَذِهِ الْمَرَّةُ، قَالَ لَهُ: «لَا تَهْجُمِ عَلَيْهِمْ مُوَاجَهَةً، بَلْ دُرِّ حَوْلَهُمْ وَاهْجُمِ مِنْ نَاحِيَةِ أَدْغَالِ الْبُكَاءِ.»

٢٤ فَعِنْدَ قَمَّةِ أَشْجَارِ الْبَلْسَانِ هَذِهِ، سَتَمَكِّنُ مِنْ سَمَاعِ الْفَلِسْطِيِّينَ وَهُمْ قَادِمُونَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ. حِينْتُدُّ، عَلَيْكَ أَنْ تَصْرِفَ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ سَيُخْرِجُ أَمَامَكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هَزِيمَةَ جَيْشِ الْفَلِسْطِيِّينَ.»

٢٥ فَعَلَّ دَاوُدُ مَا أَمَرَهُ بِهِ اللَّهُ وَهَزَمَ الْفَلِسْطِيِّينَ. فَطَارَدَهُمْ وَقَتَلَهُمْ عَلَى امْتِدَادِ الطَّرِيقِ مِنْ جَبْعٍ إِلَى جَازَرَ.

## ٦

## نَقْلُ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

١ وَعَادَ دَاوُدُ جَمَعَ أَفْضَلَ الْجُنُودِ فِي إِسْرَائِيلَ. فَكَانَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا.

٢ ثُمَّ ذَهَبَ مَعَ رَجَالِهِ كُلِّهِمْ إِلَى بَعْلَةَ فِي يَهُوذَا، لِيَحْضُرُوا مِنْ هُنَاكَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ، الْمَدْعُو بِاسْمِ يَهُوهَ\* الْقَدِيرِ الْجَالِسِ فَوْقَ مَلَأَيْكَةِ الْكُرُوبِيمِ.†

٣ فَأَخْرَجَ رَجَالَ دَاوُدَ الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ مِنْ بَيْتِ أَيْبِنَادَابَ عِنْدَ الثَّلَاثَةِ، وَوَضَعُوهُ عَلَى مَرْكَبَةٍ جَدِيدَةٍ يَقُودُهَا عُرَّةٌ وَأَخِيوُ ابْنَا أَيْبِنَادَابَ.

٤ فَكَانَ صُنْدُوقُ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ عَلَى الْعَرَبَةِ، وَأَخِيوُ يَسِيرُ أَمَامَ الصُّنْدُوقِ،

٥ وَدَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ يَرْقُصُونَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، وَيَعْزِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ، وَعَلَى الْقِيَاثِيِّينَ وَالرَّبَابِ وَالذُّفُوفِ وَالطُّبُولِ الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبِ السَّرُورِ.

\* ٦:٢ يهوه. أقرب معنى لهذا الاسم «الكائن».

† ٦:٢ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مجتمة تُخدمُ الله في الأغلبِ كحراسٍ حول عرش الله والأماكن المقدسة. وهناك تماثيل للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر كتاب الخروج 25: 10-22.

٦ وَعِنْدَمَا وَصَلَ رِجَالُ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْدْرِ فِي نَاخُونَ، تَعَثَّرَتِ الْأَبْقَارُ، فَدَّعَّرَ عُرَّاءُ يَدِهِ لِيُثَبِّتَ الصُّنْدُوقَ لِئَلَّا يَقَعَ.

٧ فَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى عُرَّاءِ وَقْتَلَهُ هُنَاكَ لِأَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصُّنْدُوقِ الْمُقَدَّسِ! فَمَاتَ هُنَاكَ إِلَى جَانِبِ الصُّنْدُوقِ.

٨ فَاسْتَاءَ دَاوُدُ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ قَدْ انْفَجَرَ ضِدَّ عُرَّاءِ، فَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «فَارِصَ عُرَّاءِ»، وَهُوَ اسْمُ ذَلِكَ الْمَكَانِ حَتَّى الْيَوْمِ.

٩ وَخَافَ دَاوُدُ مِنَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالَ: «كَيْفَ أَحْضَرُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى هُنَا؟»

١٠ وَهَكَذَا لَمْ يَدْخُلْ دَاوُدُ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، † بَلْ وَضَعَهُ فِي مَنَزِلِ عُوْبَيْدِ أَدُومَ الْجِتِيِّ.

١١ فَبَقِيَ صُنْدُوقُ اللَّهِ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. وَبَارَكَ اللَّهُ عُوْبَيْدَ أَدُومَ وَعَائِلَتَهُ كُلَّهَا.

١٢ ثُمَّ قَالَ النَّاسُ لِدَاوُدَ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ عَائِلَةَ عُوْبَيْدِ أَدُومَ وَكُلَّ مَا يَمْلِكُهُ بِسَبَبِ صُنْدُوقِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ.»

فَذَهَبَ دَاوُدُ وَعَادَ بِهِ. فَكَانَ مَبْتَهَجًا وَشَدِيدَ الْفَرَحِ.

١٣ وَكَانَ كُلُّهَا خَطَا الرِّجَالِ الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ سِتِّ خَطَوَاتٍ، يَتَوَقَّفُونَ، وَيَقْدِمُ دَاوُدُ ثَوْرًا وَعِجْلًا مَسْمَنًا ذَيْبِحَةً.

١٤ وَكَانَ دَاوُدُ يَرْقِصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَهُوَ يَرْتَدِي رِدَاءً كِتَابِيًّا.

† ٦:١٠ مدينة داود. هي مدينة القدس، خاصة الجزء الجنوبي من المدينة.

١٥ كَانَ دَاوُدُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ فَرِحِينَ جِدًّا. فَارْحُوا يَصْرُخُونَ وَيَنْفُخُونَ فِي الْبُوقِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ اللَّهِ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَمَعَ دُخُولِ صُنْدُوقِ اللَّهِ إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ، أَطَلَّتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ مِنَ النَّافِذَةِ، فَرَأَتْ دَاوُدَ يَقْفِزُ وَيَرْقُصُ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ، فَاحْتَقَرَتْهُ فِي قَلْبِهَا.

١٧ وَأَدْخَلُوا صُنْدُوقَ اللَّهِ، وَوَضَعُوهُ فِي مَكَانِهِ دَاخِلَ الْخِيْمَةِ الَّتِي نَصَبَهَا دَاوُدُ لَهُ. وَذَبَحَ دَاوُدُ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً S وَذَبَائِحَ سَلَامٍ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

١٨ وَمَا أَكْمَلَ دَاوُدُ تَقْدِيمَ الذَّبَائِحِ الصَّاعِدَةِ وَذَبَائِحِ السَّلَامِ، بَارَكَ الشَّعْبَ بِاسْمِ يَهُوه الْقَدِيرِ.

١٩ كَذَلِكَ أُعْطِيَ كُلَّ رَجُلٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَغِيفَ خُبْزٍ وَكَعْكَ تَمْرٍ وَكَعْكَ زَيْبٍ. ثُمَّ عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى دِيَارِهِ.

### مِيكَالُ تُوْبِخُ دَاوُدُ

٢٠ عَادَ دَاوُدُ لِيُبَارِكَ بَيْتَهُ، وَخَرَجَتْ مِيكَالُ بِنْتُ شَاوُلَ لِلِقَائِهِ، وَقَالَتْ: «مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لَمْ يُشْرَفْ نَفْسَهُ الْيَوْمَ! لَقَدْ خَلَعْتَ مَلَابِسَكَ أَمَامَ خَادِمَاتِكَ. كُنْتُ كَالْغِيِّ الَّذِي يَخْلَعُ مَلَابِسَهُ بِلا تَجَلٍّ!»

٢١ فَقَالَ دَاوُدُ لِمِيكَالَ: «قَدْ اخْتَارَنِي اللَّهُ أَنَا وَلَمْ يَخْتَرْ وَالِدُكَ أَوْ أَيِّ شَخْصٍ فِي عَائِلَتِهِ. اخْتَارَنِي لِأَكُونَ قَائِدَ شَعْبِهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِذَا سَأَتَّبِعُ الرَّقْصَ وَالْإِحْتِفَالَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ.

S ٦:١٧ ذَبَائِحُ صَاعِدَةً. مِنَ الذَّبَائِحِ الَّتِي كَانَتْ تَقْدَمُ لِاسْتِرْضَاءِ اللَّهِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَمُعْظَمُهَا كَانَ يُحْرَقُ بِالنَّارِ عَلَى الْمَذْبَحِ، لِذَلِكَ سَمِّيَتْ أَيْضًا مُحْرَقَاتٍ.

٢٢ وَقَدْ أَفْعَلُ أَشْيَاءَ أَكْثَرَ حَرَجًا! رُبَّمَا لَنْ تَحْتَرِمِينِي، لَكِنِّي سَأَتَعَظُمُ  
أَمَامَ عِيُونِ الْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي تَتَكَلَّمِينَ عَنْهُنَّ!»  
٢٣ وَلَمْ يَكُنْ لِمِيكَالَ أَوْلَادٌ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهَا.

## ٧

داود يريد أن يبني هيكلًا لله

١ بَعْدَ أَنْ سَكَنَ دَاوُدُ فِي مَنَزَلِهِ الْجَدِيدِ، مَنَحَهُ اللهُ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَائِهِ  
الْمُحِيطِينَ بِهِ جَمِيعًا.

٢ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ النَّبِيِّ: «هَا إِنِّي أَعِيشُ فِي بَيْتٍ جَمِيلٍ مِنْ خَشَبِ  
الْأَرِزِ، أَمَّا صُنْدُوقُ عَهْدِ اللهِ الْمُقَدَّسِ فَيَسْكُنُ فِي خِيْمَةٍ!»

٣ فَقَالَ نَاثَانُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَفْعَلْ مَا تُرِيدُ وَسَيَكُونُ اللهُ مَعَكَ.»

٤ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، بَلَّغَتْ كَلِمَةُ اللهِ نَاثَانَ النَّبِيِّ فَقَالَ لَهُ:

٥ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِحَادِي دَاوُدَ: «هَذَا مَا يَقُولُ اللهُ: لَسْتَ أَنْتَ الَّذِي يَبْنِي

لِي مَنَزَلًا أَسْكُنُ فِيهِ.»

٦ لَمْ أَكُنْ أَسْكُنُ فِي مَنَزَلٍ يَوْمَ أُخْرِجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، بَلْ

سَافَرْتُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ فِي خِيْمَةٍ وَمَسْكَنِ تَحْتَهَا.

٧ أَيْمًا جَلْتُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ قُلْتُ وَلَوْ كَلِمَةً لِأَحَدِ رُؤَسَاءِ قَبَائِلِ

إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ أَوْصَيْتَهُمْ بِرِعَايَةِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، وَقُلْتُ لِمَاذَا لَمْ تَبْنُوا لِي مَنَزَلًا

مِنْ خَشَبِ الْأَرِزِ.»

٨ «قُلْ هَذَا لِحَادِي دَاوُدَ: هَذَا هُوَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ الْقَدِيرُ: <اخْتَرْتُكَ عِنْدَمَا كُنْتُ فِي الْمَرَاغِي تَتَبِعُ الْغَنَمَ. أَخَذْتُكَ مِنْ عَمَلِكَ وَجَعَلْتُكَ رَئِيسَ شَعْبِي، بَنِي إِسْرَائِيلَ.>

٩ كُنْتُ مَعَكَ حَيْثُمَا ذَهَبْتَ، وَهَزَمْتُ أَعْدَاءَكَ مِنْ أَمَامِكَ. وَسَأَجْعَلُ لَكَ شُهْرَةَ الْعُظْمَاءِ فِي الْأَرْضِ.

١٠ وَقَدْ اخْتَرْتُ مَكَانًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. زَرَعْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ أَرْضًا يَعِيشُونَ فِيهَا، فَلَا يَضْطَرُّونَ إِلَى التَّنْقِلِ بَعْدَ الْيَوْمِ. وَلَا يَعُودُ الْخَطَاةُ يَذَلُّوهُمْ كَمَا فِي الْمَاضِي،

١١ عِنْدَمَا عَيَّنْتُ قُضَاةً لِيُقُودُوا شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. فَلِآنَ، أَمْنَحَكَ السَّلَامَ مَعَ أَعْدَائِكَ. أَنَا اللَّهُ أَعِدُكَ بِأَنْ أَجْعَلَ بَيْنَكَ بَيْتَ مُلُوكٍ.

١٢ «وَعِنْدَمَا تَتَمَيَّي أَيَّامَكَ هُنَا، وَتُدْفِنُ مَعَ آبَائِكَ، سَأُقِيمُ أَحَدَ أَوْلَادِكَ خَلْفًا لَكَ مِنْ صُلْبِكَ، وَسَأَبْنِي مَمْلَكَتَهُ.

١٣ وَهُوَ سَيَبْنِي لِي بَيْتًا. وَسَأَجْعَلُ مَمْلَكَتَهُ قَوِيَّةً إِلَى الْأَبَدِ.

١٤ سَأَكُونُ أَبَاهُ، وَهُوَ سَيَكُونُ ابْنِي. وَعِنْدَمَا يُخْطِئُ أُسْتَعِينُ بِالْآخَرِينَ لِمُعَاقِبَتِهِ، فَيَكُونُونَ لِي عَصَاً أَضْرِبُهُ بِهَا.

١٥ لَكِنِّي لَنْ أَكْفَ أَبَدًا عَنْ حَبِّهِ. وَسَأَكُونُ أَمِينًا لَهُ. فَقَدْ أَخَذْتُ حَبِّي وَطُفْئِي مِنْ شَاوُلَ، وَدَفَعْتُ شَاوُلَ جَانِبًا قَبْلَ مَجِيئِكَ إِلَى الْمَلِكِ.

١٦ سَتَقِي عَائِلَتَكَ عَائِلَةَ الْمَلُوكِ، يُمَكِّنُكَ أَنْ تَتَّقِيَ بِمَا أَقُولُ! أَمَّا بِالنَّسَبِ إِلَيْكَ، فَسَيَقِي عَرْشُكَ قَائِمًا إِلَى الْأَبَدِ.»

١٧ فَأَخْبَرَ نَاتَانَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الرَّؤْيَا. أَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ.

## صلاةُ داود

- ١٨ ثُمَّ دَخَلَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَجَلَسَ فِي حَضْرَةِ اللَّهِ وَقَالَ: «مَنْ أَنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَمَا هِيَ عَشِيرَتِي حَتَّى أَوْصَلْتَنِي إِلَى هَذَا الْحَالِ؟
- ١٩ بَلْ إِنَّكَ رَأَيْتَ هَذَا قَلِيلًا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، فَأَمَرْتَ بِالْخَيْرِ لِعَائِلَةِ عَبْدِكَ لِزَمَانٍ طَوِيلٍ آتٍ. فَمَيَّزْتَنِي بَيْنَ النَّاسِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.
- ٢٠ فَمَازَا أَقُولُ لَكَ بَعْدَ أَنَا دَاوُدُ؟ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِخَادِمِكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي.
- ٢١ فَمِنْ أَجْلِ وَعْدِكَ وَبِحَسَبِ قَلْبِكَ، سَتَفْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْعِظَائِمِ. وَقَدْ كَشَفْتَهَا كُلَّهَا لِي أَنَا خَادِمُكَ.
- ٢٢ فَأَنْتَ عَظِيمٌ يَا اللَّهُ. وَنَحْنُ لَمْ نَسْمَعْ طَوَالَ حَيَاتِنَا بِمِثْلِكَ، وَلَا بِإِلَهِ سِوَاكَ!

- ٢٣ «فَأَيُّ شَعْبٍ مِثْلُ شَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ فَهَلْ مِنْ أُمَّةٍ عَلَى الْأَرْضِ ذَهَبَ اللَّهُ بِنَفْسِهِ لِيُقَدِّي شَعْبَهَا، مُعَلِّمًا اسْمَهُ، وَصَانِعًا أُمُورًا عَظِيمَةً وَمُبِيحَةً لَهُمْ، إِذْ طَرَدَ أَمَامَ شَعْبِهِ أُمَّةً مَعَ الْهَتِيبَةِ؟
- ٢٤ أَسَسْتِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبًا لَكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَأَنْتَ يَا اللَّهُ، أَصْبَحْتَ إِلَهُهُمْ.»

- ٢٥ «وَالْآنَ ثَبِّتْ إِلَى الْأَبَدِ يَا اللَّهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمْتَ بِهِ مِنْ جِهَةِ خَادِمِكَ وَنَسَلِهِ. حَقِّقْ وَعْدَكَ.
- ٢٦ حَيْثُ نَدُّ يَتَكْرَّمُ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ يَقُولُ النَّاسُ: «اللَّهُ الْقَدِيرُ هُوَ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ!» وَيَتَرَسَّخُ بَيْتُ خَادِمِكَ دَاوُدَ أَمَامَكَ.



٢٧ «أنت أيها الإله القدير، إله إسرائيل، أعلنت لي أنا خادمك وقلت: <سأبني لك عائلة عظيمة.> فتشجعت، أنا خادمك، أن أصلي لك هذه الصلاة:

٢٨ «أيها الرب الإله، أنت هو الله. وكلامك حق. أنت وعدتني بهذا، أنا خادمك.

٢٩ فأرجوك أن تبارك عائلتي، بأن تبقى إلى الأبد أمامك لتخدمك. فأنت أيها الرب الإله قد وعدت. فبارك عائلة عبدك إلى الأبد.»

## ٨

### داود ينتصر في حروب كثيرة

١ بعد مرور وقت، هاجم داود الفلسطينيين وأخضعهم. وكانت عاصمتهم قد سيطرت على بقعة واسعة من الأرض، فسيطر داود عليها.

٢ كما هزم داود الموابيين. في ذلك اليوم، أجبرهم على الاستلقاء على الأرض، ثم استخدم حبلًا ليوزعهم ضمن صفوف. فقتل صفين من صفوف الرجال، وأبقى على حياة من كانوا في الصف الثالث. وهكذا، أصبح الموابيون خدم داود يدفعون له الجزية.

٣ وكان هدد عزربن رحوب ملك صوبة. وقد هزمه داود يوم ذهب ليستولي على المنطقة الواقعة بالقرب من نهر الفرات.

٤ أخذ داود من هدد عزربن ألفًا وسبع مئة خيالٍ وعشرين ألفًا من المشاة. ففعلت المركبات كلها ما عدا مئة مركبة.

٥ وَجَاءَ آرَامِيُو دِمَشَقَ لِمُسَاعَدَةِ هَدَدَ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ. لَكِنَّ دَاوُدَ هَزَمَ  
الْأَرَامِيِّينَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ اِثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا.

٦ ثُمَّ وَضَعَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي دِمَشَقَ، فِي أَرَامَ. وَأَصْبَحَ الْأَرَامِيُّونَ خَدَمَ  
دَاوُدَ يَدْفَعُونَ لَهُ الْجِزْيَةَ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

٧ وَأَخَذَ دَاوُدُ الدَّرُوعَ الذَّهَبِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مُلْكًا لِحَدَمِ هَدَدَ عَزْرَ، وَأَحْضَرَهَا  
إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٨ كَمَا أَخَذَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً جِدًّا مِنَ الْبُرُونِزِ مِنْ بَاطِحِ وَيِرُوثَايَ - وَهُمَا  
مَدِينَتَانِ مِنْ مَدُنِ هَدَدَ عَزْرَ.

٩ وَسَمِعَ تُوْعِي مَلِكُ حَمَاةَ أَنَّ دَاوُدَ قَدْ هَزَمَ جَيْشَ هَدَدَ عَزْرَ كُلَّهُ.  
١٠ فَأَرْسَلَ ابْنَهُ يُوْرَامَ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ يُحْيِيهِ. فَحَيًّا يُوْرَامُ دَاوُدَ وَبَارَكَهُ  
لِأَنَّهُ حَارَبَ هَدَدَ عَزْرَ وَهَزَمَهُ. وَكَانَ هَدَدُ عَزْرُ قَدْ شَنَّ حُرُوبًا ضِدَّ تُوْعِي  
مِنْ قَبْلُ. فَأَحْضَرُ يُوْرَامُ هَدَايَا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْبُرُونِزِ.

١١ فَأَخَذَهَا دَاوُدُ وَكَرَسَهَا لِلَّهِ، مَعَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الَّتِي غَنِمَهَا مِنَ الْأُمَمِ  
الَّتِي هَزَمَهَا.

١٢ فَقَدْ غَنِمَ مِنَ الْأَرَامِيِّينَ وَالْمُوَابِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْفَلِسْطِيِّينَ وَالْعَمَالِيقَ  
وَمِنْ أَمْوَالِ هَدَدَ عَزْرَ بْنِ رَحُوبَ مَلِكِ صُوبَةَ.

١٣ وَقَتَلَ دَاوُدُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ فِي وَادِي الْمَلْحِ. فَازْدَادَتْ  
شُهْرَتُهُ عِنْدَمَا عَادَ إِلَى دِيَارِهِ.

١٤ وَوَضَعَ دَاوُدَ فِرْقًا مِنَ الْجُنُودِ فِي كَافَّةِ أُنْحَاءِ أَدُومَ الَّتِي أَصْبَحَ سُكَّانُهَا  
كُلُّهُمْ مِنْ خُدَامِهِ وَخَاضِعِينَ لَهُ. وَكَانَ اللَّهُ يَنْصُرُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

## حُكْمُ دَاوُدَ

- ١٥ وَحَكَمَ دَاوُدُ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُا. وَكَانَ يَحْكُمُ شَعْبَهُ بِالْحَقِّ وَالْإِنصَافِ.
- ١٦ كَانَ يُوَآبُ بْنُ صُرُوِيَّةَ قَائِدَ الْجَيْشِ. وَيَهُشَافَاطُ بْنُ أَخِيلُودَ الْمُؤَرَّخَ.
- ١٧ وَكَانَ صَادُوقُ بْنُ أَخِيطُوبَ وَأَخِيْمَالِكُ بْنُ أَبِيآثَارَ كَاهِنَيْنِ. وَكَانَ سَرَايَا كَاتِبًا،
- ١٨ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُيَادَاعَ مَسْئُولًا عَنِ الْكِرِيْتِيِّينَ وَالْفَلِيْتِيِّينَ. \* أَمَّا أَبْنَاءُ دَاوُدَ فَكَانُوا مِنَ الْقَادَةِ الْمُهِمِّينَ.

## ٩

## لُطْفُ دَاوُدَ مَعَ عَائِلَةِ شَاوُلَ

- ١ وَسَأَلَ دَاوُدَ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ فَرْدٍ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أُظْهِرَ لَهُ لُطْفًا وَإِحْسَانًا، مِنْ أَجْلِ يُونَاثَانَ.»
- ٢ وَكَانَ لِعَائِلَةِ شَاوُلَ خَادِمٌ يُدْعَى صِيبَا. فَأَحْضَرَهُ الْخَدْمُ إِلَى دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «هَلْ أَنْتَ صِيبَا؟»
- قَالَ صِيبَا: «نَعَمْ أَنَا خَادِمُكَ صِيبَا.»
- ٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ بَقِيَ أَيُّ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ؟ أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ لَهُ إِحْسَانًا وَخَيْرًا.»
- فَقَالَ صِيبَا لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «هُنَاكَ ابْنُ يُونَاثَانَ مَا زَالَ حَيًّا وَهُوَ أَعْرَجٌ فِي سَاقِيهِ.»
- ٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِصِيبَا: «أَيْنَ هُوَ هَذَا الْإِبْنُ؟»

\* ٨:١٨ الْكِرِيْتِيِّينَ وَالْفَلِيْتِيِّينَ. الْحُرْسُ الْمَلِكِيَّةُ لِدَاوُدَ.

فَقَالَ صَبِيَا لِلْمَلِكِ: «إِنَّهُ فِي مَنَزِلِ مَاكِيرِ بْنِ عَمِيئِيلَ فِي لُودُبَارَ».  
 ٥ حِينَئِذٍ أَرْسَلَ الْمَلِكُ بَعْضًا مِنْ ضَبَّاطِهِ إِلَى لُودُبَارَ لِيَحْضُرُوا ابْنَ يُونَاثَانَ  
 مِنْ مَنَزِلِ ذَلِكَ الرَّجُلِ.

٦ جَاءَ مَفْيُوشْتُ بْنُ يُونَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ وَانْحَنَى أَمَامَهُ بِرَأْسِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ.  
 قَالَ دَاوُدُ: «أَنْتَ مَفْيُوشْتُ؟»

فَقَالَ مَفْيُوشْتُ: «نَعَمْ سَيِّدِي، هَذَا أَنَا خَادِمُكَ مَفْيُوشْتُ.»

٧ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لَا تَخَفْ، سَأُحْسِنُ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ وَالِدِكَ يُونَاثَانَ.  
 سَأُعِيدُ لَكَ أَرْضَ جَدِّكَ شَاوُلَ كُلَّهَا. وَسَتَتَنَاوَلُ طَعَامَكَ عَلَى مَائِدَتِي دَائِمًا.»  
 ٨ وَانْحَنَى مَفْيُوشْتُ مِنْ جَدِيدٍ أَمَامَ دَاوُدَ، وَقَالَ: «أَنَا لَسْتُ أَفْضَلَ مِنْ  
 كَلْبٍ مَيِّتٍ لِكِنَّكَ تَتَّصَرَّفُ مَعِيَ بِكَثِيرٍ مِنَ الطَّيِّبَةِ.»

٩ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ صَبِيَا خَادِمِ شَاوُلَ، وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ أَعْطَيْتُ حَفِيدَ  
 سَيِّدِكَ مَفْيُوشْتُ كُلَّ مَا كَانَ لِشَاوُلَ وَعَائِلَتِهِ.

١٠ سَتَعْمَلُ أَنْتَ فِي أَرْضِ مَفْيُوشْتُ وَكَذَلِكَ أَبْنَاؤُكَ وَخَدَمُكَ. سَتَحْصُدُ  
 الْحَاصِيلَ، فَيَحْصُلُ حَفِيدُ سَيِّدِكَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الطَّعَامِ لِأَنَّكَ لَكِنَّهُ  
 سَيَجْلِسُ دَائِمًا إِلَى مَائِدَتِي.»

وَكَانَ لَصَبِيَا خَمْسَةَ عَشَرَ ابْنًا وَعِشْرِينَ خَادِمًا.

١١ فَقَالَ لِلْمَلِكِ دَاوُدُ: «أَنَا خَادِمُكَ. وَسَأَفْعَلُ كُلَّ مَا يَأْمُرُنِي بِهِ مَوْلَايَ  
 الْمَلِكُ.»

وَهَكَذَا جَلَسَ مَفْيُوشْتُ إِلَى مَائِدَةِ دَاوُدَ كَمَا لَوْ كَانَ أَحَدَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ.

١٢ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ شَابٌّ يُدْعَى مِيخَا. وَقَدْ أَصْبَحَ كُلُّ النَّاسِ فِي عَائِلَةِ صَبِيَا خُدَّامَ مَفْيَبُوشْتِ.

١٣ كَانَ مَفْيَبُوشْتُ أَعْرَجَ السَّاقَيْنِ وَيَعِيشُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَلِكِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

## ١٠

## حَانُونُ يَهِينُ رِجَالِ دَاوُدَ

١ وَبَعْدَ مَدَّةٍ، مَاتَ نَاحِشُ مَلِكِ الْعَمُونِيِّينَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَانُونٌ فِي الْمَلِكِ.

٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «لَقَدْ كَانَ نَاحِشٌ طَيِّبًا مَعِي. لِذَا سَأَكُونُ طَيِّبًا مَعَ ابْنِهِ

حَانُونًا» فَأَرْسَلَ دَاوُدُ ضَبَّاطَهُ لِيَعْرِزُوا حَانُونَ بِمَوْتِ وَالِدِهِ.

وَهَكَذَا ذَهَبَ ضَبَّاطُ دَاوُدَ إِلَى أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ.

٣ لَكِنَّ الْقَادَةَ الْعَمُونِيِّينَ قَالُوا لِحَانُونَ سَيِّدِهِمْ: «هَلْ تَحْسَبُ أَنَّ دَاوُدَ

يُرِيدُ إِكْرَامَكَ بِإِرْسَالِهِ بَعْضَ الرِّجَالِ لَتَعَزِيَّتِكَ؟ بَلْ أَرْسَلَ دَاوُدَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالِ

لِيَتَعَرَّفُوا سِرًّا إِلَى مَدِينَتِنَا وَيَتَجَسَّسُوهَا وَيَدْرُسُوا شُؤْنَهَا. إِنَّهُمْ يُخَطِّطُونَ لِشَنِّ

الْحَرْبِ ضِدَّكَ وَتَدْمِيرِ أَرْضِكَ.»

٤ فَقَبِضَ حَانُونٌ عَلَى رِجَالِ دَاوُدَ وَحَلَقَ نِصْفَ لِحَاهِمِمْ. ثُمَّ قَصَّ ثِيَابَهُمْ

فَعَرَى أَجْسَامَهُمْ، وَصَرَفَهُمْ.

٥ وَعِنْدَمَا أَخْبَرَ النَّاسُ دَاوُدَ بِذَلِكَ، أَرْسَلَ رُسُلًا لِمَلَاقَاةِ رِجَالِهِ لِأَنَّهُمْ

تَعَرَّضُوا لِمَهَانَةٍ كَبِيرَةٍ، وَكَانُوا نَجْلِينَ. وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «أَنْتَظِرُوا فِي أَرْيَا

حَتَّى تَتَمَّوْا لِحَاكُمُ، ثُمَّ عَوْدُوا.»

## الْحَرْبُ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ

٦ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ أَنَّهُمْ قَدْ أَصْبَحُوا أَعْدَاءَ دَاوُدَ، وَانَّهُ انزَعَجَ مِنْهُمْ جِدًّا، اسْتَدْعَوْا عِشْرِينَ أَلْفَ آرَامِيٍِّّ مِنَ الْمِشَاةِ مِنْ بَيْتِ رَحُوبَ وَصُوبَا. وَاسْتَعَانُوا كَذَلِكَ بِمَلِكِ مَعَكَةَ وَمَعَهُ أَلْفُ رَجُلٍ، وَبِائْتِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ طُوبَ.

٧ وَلَمَّا سَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، أَرْسَلَ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِ الْأَقْوِيَاءِ.

٨ وَخَرَجَ الْعَمُونِيُّونَ وَاسْتَدْعَوْا لِلْمَعْرَكَةِ، وَوَقَفُوا عِنْدَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ. أَمَّا الْأَرَامِيُّونَ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ صُوبَا وَرَحُوبَ، وَالْآخَرُونَ الَّذِينَ مِنْ طُوبَ وَمَعَكَةَ فَلَمْ يَقِفُوا مَعَ الْعَمُونِيِّينَ فِي سَاحَةِ الْمَعْرَكَةِ.

٩ وَلَمَّا رَأَى يُوَابَ الْأَعْدَاءَ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ وِرَائِهِ، اخْتَارَ أَفْضَلَ جُنُودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْقَفَهُمْ اسْتِعْدَادًا لِلْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْأَرَامِيِّينَ.

١٠ ثُمَّ أَعْطَى أَخَاهُ أَيِّشَايَ بَقِيَّةَ الْجَيْشِ لِيَقُودَهُمْ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ.

١١ وَقَالَ يُوَابُ لِأَخِيهِ أَيِّشَايَ: «إِذَا كَانَ الْأَرَامِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ اسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدِي فَاسْتُسَاعِدْنِي. وَإِذَا كَانَ الْعَمُونِيُّونَ أَقْوَى مِنْ أَنْ تَسْتَطِيعَ مُوَاجَهَتَهُمْ وَحَدَكَ فَسَأُسَاعِدُكَ.

١٢ كُنْ قَوِيًّا، وَلِنُحَارِبْ بِشَجَاعَةٍ مِنْ أَجْلِ شَعْبِنَا وَمِنْ أَجْلِ مَدُنِ إِهْلِنَا. وَسَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَرَاهُ صَوَابًا.»

١٣ وَهَاجَمَ يُوَابُ وَرِجَالُهُ الْأَرَامِيِّينَ فَهَرَبَ هَوَلَاءُ مِنْ أَمَامِهِمْ.

١٤ وَلَمَّا رَأَى الْعَمُونِيُّونَ الْأَرَامِيِّينَ هَارِبِينَ هَرَبُوا هُمْ أَيْضًا مِنْ أَيِّشَايَ وَعَادُوا إِلَى مَدِينَتِهِمْ.

حِينْتِدْ، عَادَ يُوَابَ مِنَ الْمَعْرَكَةِ ضِدَّ الْعَمُونِيِّينَ وَرَجَعَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### الْأَرَامِيُّونَ يُقَرَّرُونَ الْحَرْبَ مِنْ جَدِيدٍ

١٥ فَلَمَّا رَأَى الْأَرَامِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَزَمُوهُمْ، اجْتَمَعُوا ضِمْنَ جَيْشٍ وَاحِدٍ كَبِيرٍ.

١٦ وَأَرْسَلَ هَدَدُ عَزْرَ رُسُلًا لِاحْضَارِ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ يَعِيشُونَ عِنْدَ الضَّفَّةِ الْأُخْرَى مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ. جَاءَ الْأَرَامِيُّونَ إِلَى حِيْلَامَ وَكَانَ قَائِدُهُمْ شُوبَاكُ، قَائِدُ جَيْشِ هَدَدِ عَزْرَ.

١٧ وَسَمِعَ دَاوُدُ بِهَذَا، فَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِ وَذَهَبُوا إِلَى حِيْلَامَ.

وهُنَاكَ تَجَهَّزَ الْأَرَامِيُّونَ لِلْمَعْرَكَةِ وَشَنُوا هُجُومَهُمْ.

١٨ وَهَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَقَتَلَ دَاوُدُ سَبْعَ مِئَةِ قَائِدٍ مَرْكَبَةٍ، وَأَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنَ الْخِيَالَةِ. وَقَتَلَ شُوبَاكُ، قَائِدَ الْجَيْشِ الْأَرَامِيِّ.

١٩ وَلَمَّا رَأَى الْمُلُوكُ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ هَدَدَ عَزْرَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ هَزَمُوهُمْ، عَقَدُوا صُلْحًا مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَصْبَحُوا خُدَامًا لَدَيْهِمْ. وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ يَخْشَوْنَ أَنْ يُسَاعِدُوا الْعَمُونِيِّينَ مِنْ جَدِيدٍ.

١ وفي الربيع - وهو الفصل الذي يخرج فيه الملوك لشن الحروب - أرسل داود يوباب وضباطه وبنى إسرائيل جميعاً ليدمروا العمونيين. وحاصر يوباب عاصمتهم ربة.

أما داود فبقي في مدينة القدس.

٢ وفي المساء، نهض من سريره وذهب يمشي فوق سطح منزل الملك وفيما هو هناك، رأى امرأة تستحم، وكانت جميلة جداً.

٣ فاستدعى داود ضباطه وسألهم من تكون هذه المرأة. فأجاب أحدهم:

«تلك المرأة هي بثشبع بنت أليعام. إنها زوجة أوريا الحيثي.»

٤ فأرسل داود رسلاً يحضرونها إليه. ولما أتت عاشرها، ثم عادت إلى

بيتها. وكانت قد اغتسلت للتو من حيضها.

٥ فحبلت المرأة، وأرسلت من يخبر داود قد حبلت.

### داود يحاول إخفاء خطيته

٦ فأرسل داود إلى يوباب رسالة قال فيها: «أرسل إلي أوريا الحيثي.»

وهكذا فعل يوباب.

٧ فجاء أوريا إلى داود فكلّمه. وسأله داود عن حال يوباب والجنود

والحرب.

٨ ثم قال له: «أذهب إلى بيتك واسترخ.»

فغادر أوريا منزل الملك، وأرسل له هذا الأخير هدية.

٩ لكن أوريا لم يذهب إلى داره، بل نام خارج باب منزل الملك. نام

هناك كسائر خدام الملك.



١٠ فَأَخْبَرَ هَوْلَاءَ دَاوُدَ بِقَوْلِهِمْ: «لَمْ يَذْهَبْ أُورِيَّا إِلَى بَيْتِهِ.»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «جِئْتِ مِنْ رِحْلَةٍ طَوِيلَةٍ، فَلِمَ لَمْ تَذْهَبِ إِلَى بَيْتِكَ؟»

١١ فَقَالَ أُورِيَّا: «الصُّنْدُوقُ الْمُقَدَّسُ وَجُنُودُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا يَنَامُونَ فِي الْخِيَامِ. وَسَيِّدِي يُوَآبُ وَضُبَّاطُ مَوْلَايَ الْمَلِكِ فِي خِيَامِهِمْ فِي الْحَقُولِ. فَكَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِي لِأَشْرَبَ وَأَعَاشِرَ زَوْجَتِي؟» أَقْسِمُ بِحَيَاتِكَ وَنَفْسِكَ، لَا أَفْعَلُ أَمْرًا كَهَذَا!

١٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِأُورِيَّا: «أَبَقَ هُنَا الْيَوْمَ، وَغَدًا أُرْجِعُكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.»

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، بَقِيَ أُورِيَّا فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ.

١٣ ثُمَّ أَرْسَلَ دَاوُدُ فِي طَلَبِهِ، فَأَكَلَ مَعَهُ وَشَرِبَ حَتَّى تَمَلَّ أُورِيَّا، لَكِنَّهُ لَمْ يَذْهَبْ إِلَى بَيْتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ أَيْضًا، بَلْ نَامَ عِنْدَ خُدَّامِ الْمَلِكِ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ الْمَلِكِ.

### دَاوُدُ يُخَطِّطُ لِمَوْتِ أُورِيَّا

١٤ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ، كَتَبَ دَاوُدُ إِلَى يُوَآبَ رِسَالَةً بَعَثَ بِهَا مَعَ

أُورِيَّا.

١٥ وَقَدْ جَاءَ فِيهَا: «ضَعْ أُورِيَّا عِنْدَ الْخُطُوطِ الْأَمَامِيَّةِ عِنْدَمَا تَكُونُ الْمَعْرَكَةُ

فِي أَشَدِّهَا، ثُمَّ تَرَاجَعُوا، وَلْيَقْتُلْهُ هُوَ فِي الْمَعْرَكَةِ.»

١٦ وَرَاقِبْ يُوَآبُ الْمَدِينَةَ وَحَدِّدْ مَوْقِعَ الْعَمُونِيِّينَ الْأَكْثَرَ شَجَاعَةً وَقُوَّةً.

وَاخْتَارْ أُورِيَّا لِكَيْ يَذْهَبَ إِلَى ذَلِكَ الْمَوْقِعِ.

١٧ ثُمَّ خَرَجَ رِجَالُ الْمَدِينَةِ لِحَارِبَةِ يُوَابَ، فَقُتِلَ بَعْضُ رِجَالِ دَاوُدَ وَكَانَ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ وَاحِدًا مِنْهُمْ.

١٨ وَأَرْسَلَ يُوَابُ إِلَى دَاوُدَ رَسُولًا يُخْبِرُهُ بِمَا حَصَلَ فِي الْمَعْرَكَةِ.

١٩ وَقَالَ لِلرَّسُولِ: «بَعْدَ أَنْ تُخْبِرَ الْمَلِكَ بِأَخْبَارِ الْمَعْرَكَةِ،

٢٠ رُبَّمَا يَعْضَبُ الْمَلِكُ وَيَسْأَلُ: «لِمَ اقْتَرَبَ جَيْشُ يُوَابَ إِلَى هَذَا الْحَدِّ مِنْ

الْمَدِينَةِ لِلْقِتَالِ؟ أَلَا يَعْرِفُ أَنَّ فَوْقَ الْأَسْوَارِ مَنْ يُطْلِقُونَ السِّهَامَ؟

٢١ مَنْ قَتَلَ أَيْمَالِكَ بَنَ يَرِيُوشَثَ؟ أَمَا قَتَلْتَهُ امْرَأَةً بِحِجْرٍ رَحَى الْقَتَّةِ مِنْ

فَوْقِ السُّورِ، فَمَاتَ فِي تَابَاصٍ؟ فَلِمَ اقْتَرَبَ مِنَ الْأَسْوَارِ؟» فَقُلَّ لَهُ: «مَاتَ

أَيْضًا ضَابِطُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ!»

٢٢ فَدَخَلَ الرَّسُولُ وَأَخْبَرَ دَاوُدَ بِكُلِّ مَا طَلَبَ مِنْهُ يُوَابُ قَوْلَهُ.

٢٣ قَالَ الرَّسُولُ لِدَاوُدَ: «هَاجَمْنَا رِجَالُ عَمُونَ فِي الْحَقْلِ وَكَادُوا أَنْ يَتَغَلَّبُوا

عَلَيْنَا، فَحَارِبْنَاهُمْ وَطَارَدْنَاهُمْ حَتَّى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ.

٢٤ وَهَنَّاكَ، رَمَى الرَّجَالُ مِنْ فَوْقِ الْأَسْوَارِ الْمَدِينَةَ السِّهَامَ عَلَى رِجَالِكَ. فَقُتِلَ

بَعْضُ رِجَالِكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، وَكَذَلِكَ قُتِلَ خَادِمُكَ أُورِيَّا الْحِثِّيُّ.»

٢٥ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّسُولِ: «أَنْقُلْ هَذِهِ الرَّسَالََةَ إِلَى يُوَابَ قُلِّ لَهُ: «لَا تَشْعُرْ

بِاسْتِئْيَاءٍ بِسَبَبِ مَا حَصَلَ. فَالْسَيْفُ يَقْتُلُ بِلَا تَمْيِيزٍ. فَلْتَشَنَّ هُجُومًا أَقْوَى عَلَى

رَبِّةٍ، وَسَتَنْتَصِرُ.» شَجَّعَ يُوَابَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ.»

دَاوُدُ يَتَزَوَّجُ مِنْ بَثْشَعٍ

٢٦ وَبَلَغَ إِلَى مَسَامِعِ بَثْشَعٍ خَبْرَ وِفَاةِ زَوْجِهَا أُورِيَّا، فَبَكَتَهُ.

٢٧ وَبَعْدَ أَنْ انْقَضَتْ قَتْرَةُ حَدَادِهَا، أَرْسَلَ دَاوُدُ خُدَامًا يُحْضِرُونَهَا إِلَى بَيْتِهِ فَأَصْبَحَتْ زَوْجَتُهُ وولدت له ابناً. لَكِنَّ هَذَا الْأَمْرَ السَّيِّئَ الَّذِي اقْتَرَفَهُ دَاوُدُ لَمْ يَرْضِ اللَّهُ.

## ١٢

## نَاثَانَ يُكَلِّمُ دَاوُدَ

١ وَأَرْسَلَ اللَّهُ نَاثَانَ إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ لَهُ: «كَانَ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ.

٢ كَانَ الْغَنِيُّ يَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْمَاشِيَةِ.

٣ لَكِنَّ الْفَقِيرَ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ شَيْئًا سِوَى نَعْجَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَ قَدْ اشْتَرَاهَا. وَكَانَ الْفَقِيرُ يُطْعِمُ النَّعْجَةَ فَكَبُرَتْ مَعَ الرَّجُلِ وَأَوْلَادِهِ. فَكَانَتِ النَّعْجَةُ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِ الْفَقِيرِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَأْسِهِ وَتَنَامُ عَلَى صَدْرِهِ. كَانَتْ بِمِثَابَةِ ابْنَةٍ لَهُ.

٤ «ثُمَّ حَدَّثَ أَنْ تَوَقَّفَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ لِزِيَارَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ. وَأَرَادَ الْغَنِيُّ أَنْ يُعْطِيَ الضَّيْفَ طَعَامًا. لَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَنَمِهِ أَوْ مَاشِيَتِهِ لِطَعْمِهِ. فَأَخَذَ النَّعْجَةَ مِنَ الْفَقِيرِ وَذَبَحَهَا وَطَبَخَهَا لِضَيْفِهِ.»

٥ فَغَضِبَ دَاوُدُ كَثِيرًا مِنَ الْغَنِيِّ وَقَالَ لِنَاثَانَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، الرَّجُلُ

الَّذِي فَعَلَ هَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَمُوتَ!

٦ يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ النَّعْجَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ الْفَطْيَعِ، وَلَمْ يَكُنْ رَحُومًا.»

نَاثَانَ يُخْبِرُ دَاوُدَ بِخَطِيئَتِهِ

٧ فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ! وَإِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ اخْتَرْتُكَ لِتَكُونَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ. أَنْقَذْتُكَ مِنْ شَاوُلَ.

٨ فَتَرَكْتُكَ تَأْخُذُ عَائِلَتَهُ وَزَوْجَاتِهِ. وَجَعَلْتُكَ مَلِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. وَكَمَا لَوْ أَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ قَلِيلٌ، أَعْطَيْتُكَ الْمَزِيدَ وَالْمَزِيدَ.

٩ فَلِهَذَا تَجَاهَلْتِ كَلِمَةَ اللَّهِ، وَفَعَلْتِ الشَّرَّ أَمَامَهُ؟ تَرَكْتِ الْعُمُونِيِّينَ يَقْتُلُونَ أُورِيَّا الْحِثِّيَّ وَأَخَذْتِ زَوْجَتَهُ. قَتَلْتِ أُورِيَّا بِسَيْفِهِمْ. لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. لَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ، قَتَلْتِ أُورِيَّا بِسَيْفِ الْعُمُونِيِّينَ.

١٠ لِذَا لَنْ يُغَادِرَ السَّيْفُ عَائِلَتَكَ أَبَدًا. فَقَدْ أَخَذْتَ زَوْجَةَ أُورِيَّا الْحِثِّيِّ، مُظْهِرًا بِهَذَا أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَبَالِي بِي.»

١١ «إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: <سَأَجْلِبُ لَكَ الْمَتَاعَ مِنْ عَائِلَتِكَ أَنْتَ. فَسَأَخْذُ زَوْجَاتِكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهنَّ لِصَاحِبِكِ. وَسَيُعَاشِرُهُنَّ عَلَى عِلْمٍ مِنَ الْجَمِيعِ!> ١٢ أَنْتَ عَاشَرْتِ بَشَّعَ سِرًّا، وَأَنَا سَأُعَاقِبُكَ عَلْنَا أَمَامَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

١٣ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِنَاثَانَ: «لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ.»

فَقَالَ نَاثَانُ لِدَاوُدَ: «سَيُصَاحِبُكَ اللَّهُ حَتَّى عَلَى خَطِيئَتِكَ هَذِهِ، فَلَنْ تَمُوتَ.

١٤ لَكِنَّكَ فَعَلْتَ أَشْيَاءَ جَعَلَتْ أَعْدَاءَ اللَّهِ يَفْقِدُونَ احْتِرَامَهُمْ لَهُ! لِذَا

سَيَمُوتُ مَوْلُودُكَ الصَّبِيُّ.»

موتُ طفلي دَاوُدَ وَبَشَّعَ

١٥ ثُمَّ ذَهَبَ نَاثَانُ إِلَى دَارِهِ. وَجَعَلَ اللَّهُ الْمَوْلُودَ - ابْنَ دَاوُدَ مِنْ زَوْجَةِ أَوْرِيَّا - يُصَابُ بِمَرَضٍ شَدِيدٍ.

١٦ فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الطِّفْلِ، وَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ. وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَبَقِيَ هُنَاكَ، ثُمَّ تَمَدَّدَ عَلَى الْأَرْضِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

١٧ فَجَاءَ قَادَةُ عَائِلَةِ دَاوُدَ وَحَاوَلُوا رَفْعَهُ مِنَ عَلَى الْأَرْضِ، لَكِنَّهُ رَفَضَ. كَمَا رَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ مَعَ هَؤُلَاءِ الْقَادَةِ.

١٨ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، مَاتَ الطِّفْلُ. نَفْثِي خُدَّامُ دَاوُدَ تَبْلِغَهُ بِمَوْتِ الطِّفْلِ. فَقَالُوا: «هَا قَدْ حَاوَلْنَا أَنْ نُكَلِّمَ دَاوُدَ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الاسْتِمَاعَ إِلَيْنَا. فَإِنْ أَخْبَرْنَا الْآنَ بِمَوْتِ الطِّفْلِ، رُبَّمَا يَفْعَلُ بِنَفْسِهِ شَيْئًا رَدِيئًا.»

١٩ لَكِنَّ دَاوُدَ رَأَى خُدَّامَهُ يَتَهَامِسُونَ، وَفَهُمُ أَنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ. فَسَأَلَهُمْ: «أَمَاتَ الطِّفْلُ؟»

أَجَابَ الْخُدَّامُ: «أَجَلٌ، مَاتَ.»

٢٠ فَهَضَّ دَاوُدُ مِنْ عَلَى الْأَرْضِ وَاعْتَسَلَ وَتَدَهَّنَ بِالزَّيْتِ وَبَدَّلَ مَلَابِسَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَعْبُدَ اللَّهَ. ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ شَيْئًا يَأْكُلُهُ، فَأَعْطَاهُ خُدَّامُهُ بَعْضَ الطَّعَامِ فَأَكَلَ.

٢١ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتَ أَنْ تَأْكُلَ وَكُنْتَ تَبْكِي. لَكِنَّ عِنْدَمَا مَاتَ، نَهَضْتَ وَأَكَلْتَ.»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «عِنْدَمَا كَانَ الطِّفْلُ مَا يَزَالُ حَيًّا، رَفَضْتُ أَنْ أَكُلَ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي: مَنْ يَدْرِي؟ لَرُبَّمَا شَفَقَ اللَّهُ عَلَيَّ وَتَرَكَ

الطِّفْلَ يَحْيَا.

٢٣ لَكِنَّ الطِّفْلَ قَدْ مَاتَ الْآنَ، فَلِمَ أَرْفُضُ الطَّعَامَ؟ هَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أُعِيدَ الطِّفْلَ إِلَى الْحَيَاةِ؟ يَوْمًا مَا، سَأَذْهَبُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْعُودَةَ إِلَى.»

### وَلَادَةُ سُلَيْمَانَ

٢٤ ثُمَّ عَزَى دَاوُدَ بِثَسْبَعٍ وَعَاشِرَهَا، فَحَمَلَتْ ثَانِيَةً، وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا سَمَّاهُ دَاوُدَ سُلَيْمَانَ. وَأَحَبَّ اللَّهُ سُلَيْمَانَ.

٢٥ فَأَرْسَلَ كَلِمَةً عَلَى فِيمَ نَاثَانَ النَّبِيِّ. أَطْلَقَ نَاثَانُ عَلَى سُلَيْمَانَ اسْمَ يَدِيدِيَا.\* فَعَلَّ هَذَا مِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

### دَاوُدُ يَحْتَلُّ رِبَّةً

٢٦ كَانَتْ رِبَّةٌ عَاصِمَةَ الْعَمُونِيِّينَ، فَشَنَّ يَوَاقِبَ الْحَرْبِ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا.  
٢٧ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى دَاوُدَ رُسُلًا يَقُولُونَ: «لَقَدْ شَنَّتُ الْحَرْبَ ضِدَّ رِبَّةٍ. لَقَدْ احْتَلَّتْ مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.»

٢٨ فَاجْتَمَعَ الْآنَ النَّاسُ الْآخَرِينَ وَهَاجَمُوا مَدِينَةَ رِبَّةٍ وَاحْتَلُّوها قَبْلَ أَنْ أَفْعَلَ أَنَا ذَلِكَ. لِأَنِّي إِنْ فَعَلْتُ، دُعِيتُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ بِاسْمِي.»

٢٩ فَجَمَعَ دَاوُدُ الشَّعْبَ كُلَّهُ وَذَهَبَ إِلَى رِبَّةٍ وَشَنَّ الْحَرْبَ ضِدَّهَا وَاحْتَلَّهَا.

\* ١٢:٢٥ يَدِيدِيَا. أَي «مُحِبُّوبُ اللَّهِ»

٣٠ ثُمَّ خَلَعَ التَّاجَ مِنْ عَلَى رَأْسِ مَلِكِهَا. كَانَ تَاجًا مِنَ الذَّهَبِ عَلَيْهِ حَجْرٌ كَرِيمٌ. فَكَانَ التَّاجُ يَزِنُ نَحْوَ قِنطَارٍ<sup>†</sup> مِنَ الذَّهَبِ. وَسَيَّ دَاوُدُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ.

٣١ كَذَلِكَ أُخْرِجَ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِالْمَنَاشِيرِ وَمَعَاوِلِ وَقُوسِ الْحَدِيدِ. كَمَا أُجْبِرُهُمْ عَلَى الْبِنَاءِ بِقَوَالِبِ الطُّوبِ. فَعَلَّ دَاوُدُ الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِمَدَنِ الْعَمُونِيِّينَ كُلِّهَا. ثُمَّ عَادَ مَعَ جَيْشِهِ كُلِّهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

## ١٣

### أَمْنُونُ وَثَامَارُ

١ كَانَ لِدَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى أَبْشَالُومَ. وَلَا أَبْشَالُومَ أُخْتٌ تُدْعَى ثَامَارَ، جَمِيلَةٌ جِدًّا. وَكَانَ أَمْنُونُ - وَهُوَ أَحَدُ أَبْنَاءِ دَاوُدَ - وَقَعًا فِي غَرَامِ ثَامَارَ،  
٢ وَهِيَ عَذْرَاءٌ. لَمْ يُفَكِّرْ أَمْنُونُ بِأَنْ يُسَيِّئَ إِلَيْهَا، لَكِنَّهُ أَرَادَهَا بِشِدَّةٍ. وَقَدْ فَكَّرَ بِأَنْ يَتَّظَاهَرَ بِالْمَرَضِ مِنْ أَجْلِهَا.

٣ وَقَدْ كَانَ لِأَمْنُونِ صَدِيقٌ يُدْعَى يُونَادَابَ، وَهُوَ ابْنُ شِمْعَةَ. وَشِمْعَةُ هُوَ أَخُو دَاوُدَ. وَكَانَ يُونَادَابُ شَدِيدَ الذِّكَاةِ،

٤ فَقَالَ لِأَمْنُونِ: «مَا بِكَ تَبْدُو مَهْمُومًا فِي كُلِّ صَبَاحٍ، وَأَنْتَ ابْنُ الْمَلِكِ!»

فَقَالَ أَمْنُونُ لِيُونَادَابَ: «أَحَبُّ ثَامَارَ، أُخْتُ شَقِيقَتِي أَبْشَالُومَ.»

<sup>†</sup> ١٢:٣٠ قِنطَار. حرفياً «كيكار»، عملة قديمة، ووحدة قياس للوزن تعادل نحو أربعة وثلاثين كيلوغراماً.

٥ فَقَالَ لَهُ يُونَادَابُ: «أَذْهَبْ إِلَى الْفِرَاشِ، وَتَظَاهِرْ بِالْمَرَضِ، فَيَأْتِي وَالِدُكَ لِرُؤْيَيْكَ. فَقُلْ لَهُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَأْتِي وَتُعْطِيَنِي الطَّعَامَ لِأَكُلَ». فَلْتَحْضِرِ الطَّعَامَ أُمَامِي، فَأَرَاهُ وَأَكُلُ مِنْ يَدِهَا.»

٦ وَهَكَذَا تَمَدَّدَ أَمْنُونُ فِي الْفِرَاشِ، وَتَظَاهَرَ بِالْمَرَضِ. فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِرُؤْيَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَمْنُونُ: «اطْلُبْ مِنْ أُخْتِي ثَامَارَ أَنْ تَدْخُلَ. فَلْتَحْضِرْ لِي كَعَكَّتَيْنِ بَيْنَمَا أُرَاقِبُهَا. حِينَئِذٍ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَكُلَ مِنْ يَدَيْهَا.»

٧ فَأَرْسَلَ دَاوُدُ رُسُلًا إِلَى مَنْزِلِ ثَامَارَ، فَقَالُوا لَهَا: «أَذْهَبِي إِلَى مَنْزِلِ أَخِيكَ أَمْنُونِ وَحَضِرِي لَهُ بَعْضَ الطَّعَامِ.»

### ثَامَارُ تُحْضِرُ الطَّعَامَ لِأَمْنُونِ

٨ فَذَهَبَتْ ثَامَارُ إِلَى مَنْزِلِ أَخِيهَا أَمْنُونِ، وَقَدْ كَانَ فِي الْفِرَاشِ. فَتَنَاوَلَتْ بَعْضَ الْعَجِينِ وَعَجْنَتَهُ بِيَدَيْهَا وَطَبَخَتْ الْكَعَكَّتَيْنِ. فَعَلَتْ هَذَا أَمَامَ أَمْنُونِ.  
٩ ثُمَّ أَخْرَجَتْ الْكَعَكَّتَيْنِ مِنَ الْمَقْلَاةِ وَوَضَعَتْهُمَا أَمَامَهُ. فَرَفَضَ أَنْ يَأْكُلَ وَقَالَ لِحُدَامِهِ: «أَخْرُجُوا مِنْ هُنَا. دَعُونِي وَحْدِي!» فَغَادَرَ حُدَامُهُ كُلَّهُمُ الْغُرْفَةَ.

### أَمْنُونُ يَغْتَضِبُ ثَامَارَ

١٠ ثُمَّ قَالَ أَمْنُونُ لثَامَارَ: «أَحْضِرِي الطَّعَامَ إِلَيَّ غُرْفَةَ النَّوْمِ، وَأَطْعِمِينِي بِيَدِكَ.»

فَتَنَاوَلَتْ ثَامَارُ الْكَعَكَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ حَضَرَتْهُمَا وَدَخَلَتْ إِلَى غُرْفَةِ نَوْمِ أَخِيهَا.



١١ ثُمَّ أَخَذَتْ تُطْعِمُهُ. لَكِنَّهُ أَمْسَكَ بِيَدِهَا وَقَالَ لَهَا: «أَخْتَاهُ، تَعَالِي وَعَاشِرِي.»

١٢ فَقَالَتْ لَهُ ثَامَارُ: «لَا يَا أَخِي! لَا تَذَلِّي بِعَمَلِكَ هَذَا! لَا تَفْعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْمُسِينِ! لَا يَنْبَغِي أَنْ تُقْتَرَفَ أَشْيَاءٌ فَظِيْعَةٌ كَهَذِهِ أَبَدًا فِي إِسْرَائِيلَ!

١٣ لَنْ أُنْخَلَّصَ أَبَدًا مِنْ عَارِي، وَسَيُظُنُّ النَّاسُ أَنَّكَ لَسْتَ سِوَى أَحَدِ الْحَمَقَى. أَرْجُوكَ، كَلِّمِ الْمَلِكَ، وَسَيَدِّعُكَ تَزْوِجُ بِي.»

١٤ لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارِ. وَكَانَ أَقْوَى مِنْهَا، فَأَجْبَرَهَا عَلَى مُعَاشِرَتِهِ.

١٥ ثُمَّ بَدَأَ يَشْعُرُ أَنَّهُ يَكْرَهُهَا، بَلْ إِنَّهُ كَرِهَهَا أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ مِمَّا أَحَبَّهَا مِنْ قَبْلُ. فَقَالَ لَهَا: «إِنْهَضِي وَأَخْرِجِي مِنْ هُنَا!»

١٦ فَقَالَتْ لَهُ: «لَا! لَا تَطْرُدْنِي هَكَذَا. هَذَا أَسْوَأُ حَتَّى مِمَّا فَعَلْتَ مِنْ قَبْلُ!»

لَكِنَّ أَمْنُونَ رَفَضَ الْإِصْغَاءَ إِلَى ثَامَارِ.

١٧ ثُمَّ نَادَى خَادِمَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَخْرِجْ هَذِهِ الْفَتَاةَ مِنْ هَذِهِ الْغُرْفَةِ، الْآنَ! وَأَقْبِلِ الْبَابَ وَرَاءَهَا.»

١٨ فَأَخَذَ خَادِمُ أَمْنُونَ ثَامَارَ إِلَى خَارِجِ الْغُرْفَةِ، وَأَقْبَلَ الْبَابَ وَرَاءَهَا. كَانَتْ ثَامَارُ تَرْتَدِي ثُوبًا طَوِيلًا كَثِيرَ الْأَلْوَانِ. فَبَنَاتُ الْمَلِكِ الْعِذَارَى يَرْتَدِينَ أَثُوبًا كَهَذِهِ.

١٩ فَفَرَّقَتِ الثُّوبَ وَوَضَعَتْ عَلَى رَأْسِهَا رَمَادًا. ثُمَّ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخَذَتْ تَبْكِي.

٢٠ فَقَالَ لَهَا أَخُوها أَبشالوم: «هَلْ كُنْتِ مَعَ أَخِيكَ أَمُنُونَ؟ هَلْ الْحَقَّ بِكَ الْأَذَى؟ اهدأي الْآنَ يا أُخْتِي. أَمُنُونَ أَخُوكِ، لَذا سَنَهْتُمُ بِالْأَمْرِ. لا تَسْتَأْنِي.»

فَلَمْ تَقُلْ ثامار شَيْئاً، وَذَهَبَتْ بِصَمْتٍ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِ أَبشالوم.  
 ٢١ وَعَلِمَ الْمَلِكُ داودَ بِالْخَبْرِ وَغَضِبَ جِدًّا. لَكِنَّهُ لَمْ يَرِدْ أَنْ يَعاقِبَ أَمُنُونَ لِأَنَّهُ ابْنُهُ الْبِكْرُ، وَكانَ يُحِبُّهُ.  
 ٢٢ وَكانَ أَبشالومُ يَكْرَهُ أَمُنُونَ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقُلْ لَهُ أَيُّ كَلِمَةٍ حَسَنَةً أَمْ سَيِّئَةً. بَلْ كَرِهَهُ لِأَنَّهُ اغْتَصَبَ أُخْتَهُ ثامارَ وَأَهانَها.

### انتقامُ أَبشالوم

٢٣ بَعْدَ عَامَيْنِ، أَحْضَرَ أَبشالومُ رِجالاً إِلى بَعْلِ حاصورَ، الَّتِي تَقَعُ قُرْبَ حُدُودِ أراضِي أَفرايمَ، لِيَجْزُوا صَوْفَ الغنمِ. وَدعا أَبناءَ الْمَلِكِ جَمِيعاً لِيَأْتُوا وَيُشارِكُوا فِي وِليمةٍ.

٢٤ فَذَهَبَ أَبشالومُ إِلى الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «بَعْضُ الرِّجالِ آتُونَ لِيَجْزُوا صَوْفَ غَنَمِي. أَرجوُكَ أَنْ تَأْتِيَ مَعَ خَدَمِكَ وَتُشارِكُوا فِي الوِليمةِ.»

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ داودُ لِأَبشالومَ: «لا يا بُنَيَّ. لَنْ نَذَهَبَ جَمِيعاً. سَنَنْقِلُ عَلَيْكَ.» وَالْحَقَّ أَبشالومُ عَلَيَّ داودُ لِكِي يَذَهَبَ. لَكِنَّ داودَ لَمْ يَذَهَبْ بَلْ أَعْطَى بَرَكَتَهُ.

٢٦ وَقَالَ لَهُ أَبشالومُ: «إِنْ كُنْتَ لا تُريدُ الذَّهابَ، أَرجوُ أَنْ تَطَلَّبَ مِنْ أَخِي أَمُنُونَ يَرافِقَنِي.»

فَسَأَلَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ تُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَكَ؟»

٢٧ فَمَضَى أَبْشَالُومُ فِي إِلْحَاحِهِ إِلَى دَاوُدَ، إِلَى أَنْ سَمِعَ لِأَمْنُونَ وَأَبْنَاءِ الْمَلِكِ الْآخَرِينَ بِأَنْ يَذْهَبُوا.

### مَقْتَلُ أَمْنُونَ

٢٨ ثُمَّ أَعْطَى أَبْشَالُومُ هَذَا الْأَمْرَ لِحُدَّامِهِ: «رَاقِبُوا أَمْنُونَ. عِنْدَمَا يَسْتَرْخِي بِسَبَبِ الْخَمْرِ، وَأَقُولُ لَكُمْ أَقْتُلُوا أَمْنُونَ، فَاقْتُلُوهُ. وَلَا تَخَافُوا مِنَ الْعِقَابِ، فَإِنَّكُمْ تُطِيعُونَ أَمْرِي. فَكُونُوا أَقْوِيَاءَ وَشَجْعَانَ.»

٢٩ وَهَكَذَا فَعَلَ جُنُودُ أَبْشَالُومِ الشُّبَّانُ مَا طَلَبَهُ مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا أَمْنُونَ. لَكِنَّ أَبْنَاءَ دَاوُدَ الْآخَرِينَ هَرَبُوا. رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ وَهَرَبَ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَوْتِ أَمْنُونَ

٣٠ كَانَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ مَا يَزَالُونَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى دَاخِلِ الْمَدِينَةِ. لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ تَلَقَّى خَبْرًا جَاءَ فِيهِ: «قَتَلَ أَبْشَالُومُ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا! وَلَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ حَيًّا.»

٣١ فَمَزَّقَ الْمَلِكُ دَاوُدُ ثِيَابَهُ وَانْطَرَحَ عَلَى الْأَرْضِ. كَذَلِكَ مَرَّقَ ضُبَّاطُهُ الْوَاقِفُونَ إِلَى جَانِبِهِ ثِيَابَهُمْ.

٣٢ لَكِنَّ أَخَا دَاوُدَ، يُونَادَابَ بْنَ شَمْعَةَ، قَالَ: «لَا تَظَنَّ يَا مَوْلَايَ أَنَّ أَبْنَاءَ الْمَلِكِ جَمِيعًا مَاتُوا! أَمْنُونَ وَحْدَهُ قَدْ مَاتَ. كَانَ أَبْشَالُومُ يُخَطِّطُ لِهَذَا مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي اعْتَصَبَ فِيهِ أَمْنُونَ أُخْتَهُ ثَامَارَ.»

٣٣ فَلَا يَنْكَسِرُ قَلْبُكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي فَتَنْظَنَّ أَنَّ أَبْنَاءَكَ كُلَّهُمْ قَدْ مَاتُوا.  
أَمَّنُونَ وَحَدَهُ قَدْ مَاتَ.»

٣٤ أَمَا أَبْشَالُومُ فَهَرَبَ. وَكَانَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَارِسٌ. فَرَأَى الْكَثِيرَ  
مِنَ النَّاسِ آتِينَ مِنَ الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ التَّلَّةِ.

٣٥ فَقَالَ يُونَادَابُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «كُنْتُ مُحَقًّا! أَبْنَاءُ الْمَلِكِ أَتَوْا.»

٣٦ وَدَخَلَ أَبْنَاءُ الْمَلِكِ فَوَرَّ أَنْ أَنْتَهَى يُونَادَابُ مِنْ كَلَامِهِ. وَكَانُوا يَبْكُونَ  
بِصَوْتِ عَالٍ. وَرَاحَ دَاوُدُ وَضَبَّاطُهُ كُلُّهُمْ يَبْكُونَ بُكَاءً شَدِيدًا.

٣٧ وَظَلَّ دَاوُدُ يَبْكِي عَلَى ابْنِهِ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

### أَبْشَالُومُ يَهْرُبُ إِلَى جَشُورَ

وَهَرَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى تَلْهَائِي بْنِ عَمِّيهِودَ، مَلِكِ جَشُورَ.

٣٨ وَأَمْضَى فِي جَشُورَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.

٣٩ وَبَعْدَ مَوْتِ أَمَّنُونَ، تَعَزَّى الْمَلِكُ دَاوُدُ لِكَنَّهُ كَانَ يَفْتَقِدُ أَبْشَالُومَ كَثِيرًا.

## ١٤

### يُوَابُ يُرْسِلُ امْرَأَةً حَكِيمَةً إِلَى دَاوُدَ

١ وَعَلِمَ يُوَابُ بْنُ صُرُويَةَ بِاشْتِيَاقِ الْمَلِكِ دَاوُدَ الشَّدِيدِ إِلَى ابْنِهِ أَبْشَالُومَ.

٢ فَأَرْسَلَ إِلَى تَمُوعَ رِسَالًا يُحْضِرُونَ امْرَأَةً حَكِيمَةً مِنْ هُنَاكَ. وَقَالَ يُوَابُ

لِهَذِهِ الْمَرْأَةِ الْحَكِيمَةِ: «تَظَاهِرِي بِالْحُزَنِ الشَّدِيدِ. ارْتَدِي ثِيَابَ الْحِدَادِ، وَلَا  
تَهْتَمِي لِظَهْرِكَ الْخَارِجِي بَلْ تَصْرَفِي كَأَمْرَأَةٍ تَبْكِي فِقِيدَهَا.

٣ أَذْهَبِي إِلَى الْمَلِكِ وَقُولِي لَهُ مَا سَأَقُولُهُ لَكَ تَمَامًا. «خَبِرَ يَوَّابُ الْمَرْأَةَ مَاذَا تَقُولُ.

٤ وَتَكَلَّمَتِ الْمَرْأَةُ الْآتِيَةَ مِنْ تَفُوعَ إِلَى الْمَلِكِ، وَقَدَ حَنَّتْ وَجْهَهَا نَحْوَ الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، هَلَّا سَاعَدْتَنِي!»  
٥ فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ: «مَا هِيَ مُشْكَلَتُكَ؟»  
فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَرْمَلَةٌ. قَدَ مَاتَ زَوْجِي.

٦ وَكَانَ لِي ابْنَانِ خَرَجَا لِلْحَقُولِ يَتَقَاتِلَانِ، وَلَمْ يُوَقِّعْهُمَا أَوْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا أَحَدٌ. فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

٧ فَوَقَّعَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا ضِدِّي وَقَالُوا: «أَحْضِرِي لَنَا الشَّابَّ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ، فَتَقْتَلُهُ لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ.» فَإِذَا فَعَلُوا هَذَا، يُطْفِئُونَ حَيَاتَهُ! وَهُوَ ابْنِي الْوَحِيدُ الْآنَ. وَهَكَذَا يَضِيعُ اسْمُ زَوْجِي مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِلَا وَرِيثٍ.»

٨ حِينَئِذٍ، قَالَ الْمَلِكُ لِلْمَرْأَةِ: «أَذْهَبِي إِلَى بَيْتِكَ، وَسَاهَتُمُ بِالْأُمُورِ لِأَجْلِكَ.»  
٩ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ التَّقَوُّعِيَّةُ لِلْمَلِكِ: «فَلْتَقِعِ الْمَلَامَةَ عَلَيَّ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي! أَنْتَ وَمَمْلَكَتُكَ بَرِيثَانِ.»

١٠ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَكْسِبُكَ بِسُوءٍ، أَحْضِرْهُ إِلَيَّ، وَلَنْ يَزِجَّكَ ثَانِيَةً.»

١١ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «أَرْجُوكَ أَنْ تُقْسِمَ بِاسْمِ إِلَهِكَ إِنَّكَ سَتَمْنَعُ الَّذِي يَثَارُ لِلدَّمِّ\* مِنْ قَتْلِ ابْنِي لِأَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ، فَيَهْلِكُ ابْنِي الثَّانِي.»

\* ١٤:١١ الَّذِي يَثَارُ لِذِمَّتِهِ. الرَّجُلُ الْأَسْمَرُ صِلَةٌ بِالْقَتِيلِ فِي عَائِلَتِهِ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 12)

فَقَالَ دَاوُدُ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، لَنْ يُؤْذِيَ أَحَدًا ابْنِكَ. لَنْ تَسْقُطَ شَعْرَةٌ وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ.»

١٢ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ لِي بِأَنْ أَقُولَ لَكَ شَيْئًا آخَرَ.»  
فَقَالَ الْمَلِكُ: «تَكَلِّبِي.»

١٣ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «لَمْ خَطَطْتُ لِهَذِهِ الْأُمُورِ بِشَأْنِ شَعْبِ اللَّهِ؟ أَجَلٌ عِنْدَمَا تَقُولُ هَذِهِ الْأُمُورَ تُظْهِرُ أَنَّكَ مُذْنِبٌ، لِأَنَّكَ لَمْ تُرْجِعِ الْإِبْنَ الَّذِي أَجْبَرْتَهُ عَلَى مُغَادَرَةِ دَارِهِ.»

١٤ يَوْمًا مَا، نَمُوتُ جَمِيعُنَا. سَنَكُونُ كَمَا الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْأَرْضِ. مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبِسَهُ. تَعْرِفُ أَنَّ اللَّهَ يُسَاحُجُ النَّاسَ. لَقَدْ خَطَطَ اللَّهُ لِلنَّاسِ الْجَبْرِينَ عَلَى الْمَرْبِ لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى سَلَامَتِهِمْ، وَهُوَ لَا يُجْبِرُهُمْ عَلَى الْهُرُوبِ مِنْهُ!  
١٥ فَيَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، جِئْتُ أَقُولُ لَكَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ. لِأَنَّ النَّاسَ أَخَافُونِي. فَقُلْتُ فِي نَفْسِي سَأُكَلِّمُ الْمَلِكَ، وَلَعَلَّهُ يُسَاعِدُنِي.

١٦ سَيُصْغِي إِلَيَّ وَيُنْقِذُنِي مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَنِي وَيَقْتُلَ ابْنِي. ذَلِكَ الرَّجُلُ يُرِيدُ إِزَالَتِي أَنَا وَإِبْنِي مِنْ أَرْضِ اللَّهِ.

١٧ أَعْرِفُ أَنَّ كَلِمَاتِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ سَتَمُنِّحُنِي الرَّاحَةَ، لِأَنَّكَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ. تُمِيزُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالْهُكَّ مَعَكَ.»

١٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ دَاوُدَ الْمَرْأَةَ: «يَنْبَغِي أَنْ تُجِيبِي عَلَى السُّؤَالِ الَّذِي سَأَطْرَحُهُ عَلَيْكَ.»

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، أَرْجُوكَ أَنْ تَطْرَحَ سُؤَالَكَ.»

١٩ فَقَالَ الْمَلِكُ: «هَلْ طَلَبَ مِنْكَ يُوَابُ أَنْ تَقُولِي هَذِهِ الْأَشْيَاءَ؟»

فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «أُقْسِمُ بِحَيَاتِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي إِنَّكَ مُحِقٌّ تَمَامًا. فَضَابِطُكَ يُوَابُ طَلَبَ مِنِّي قَوْلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.»

٢٠ فَعَلَّ ذَلِكَ، لَعَلَّكَ تَرَى الْأَشْيَاءَ بِطَرِيقَةٍ مُخْتَلَفَةٍ. يَا مَوْلَايَ، أَنْتَ حَكِيمٌ حَكِيمَةٌ مَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَتَعَلَّمُ بِكُلِّ مَا يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

### أَبشالومُ يُعَوِّدُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٢١ قَالَ الْمَلِكُ لِيُوَابَ: «هَا أَنَا سَأَفْعَلُ مَا وَعَدْتُ بِهِ. وَالآنَ، أَرْجِعِ الشَّابَّ أَبشالومَ.»

٢٢ فَخَيَّ يُوَابُ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ بِإِجْلَالٍ، وَبَارَكَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَقَالَ: «الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَا خَادِمَكَ أَنَّكَ رَاضٍ عَنِّي، لِأَنَّكَ فَعَلْتَ بِحَسَبِ مَا طَلَبْتَهُ مِنْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ.»

٢٣ ثُمَّ نَهَضَ يُوَابُ وَذَهَبَ إِلَى جَشُورَ وَأَحْضَرَ أَبشالومَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ قَالَ: «يَسْتَطِيعُ أَبشالومُ أَنْ يُعَوِّدَ إِلَى مَنْزِلِهِ هُوَ، إِنَّمَا لَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَأْتِيَ لِرِوَيْتِي.» وَهَكَذَا كَانَ.

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُدْحُ لِسَامَتِهِ كَأَبشالومَ. لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَيْبٌ مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى قَدَمَيْهِ.

٢٦ وَفِي نَهَايَةِ كُلِّ عَامٍ، حِينَ يَثْقُلُ شَعْرُ رَأْسِهِ، كَانَ يَقْصُهُ وَيُزِنُهُ فَيُبْلِغُهُ نَحْوَ مِثْقَالِ مِثْقَالِ مَلِكِي.†

٢٧ وَكَانَ لِأَبْشَالُومَ ثَلَاثَةُ أَبْنَاءٍ وَابْنَةٌ وَاحِدَةٌ تُدْعَى ثَامَارَ. وَهِيَ امْرَأَةٌ حَسَنَاءٌ.

أَبْشَالُومُ يُجِبُّ يُوَابَ  
عَلَى الْمَجِيءِ لِرُؤْيَيْتِهِ

٢٨ عَاشَ أَبْشَالُومُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ عَامِينَ كَامِلِينَ لَمْ يُسَمَّحْ لَهُ خَلَاظُهُمَا بِزِيَارَةِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

٢٩ فَاسْتَدْعَى أَبْشَالُومُ يُوَابَ لِكَيْ يُرْسِلَهُ إِلَى الْمَلِكِ، لَكِنَّ يُوَابَ لَمْ يَأْتِ. فَاسْتَدْعَاهُ ثَانِيَةً، فَلَمْ يَأْتِ.

٣٠ فَقَالَ أَبْشَالُومُ لَخُدَامِهِ: «هَا حَقْلُ يُوَابَ وَفِيهِ حَصَادُ شَعِيرِهِ هُنَاكَ بِالْقُرْبِ مِنْ حَقْلِي، فَادْهَبُوا وَأَحْرِقُوهُ.»

فَذَهَبَ خُدَامُ أَبْشَالُومَ وَأَحْرَقُوا حَقْلَ يُوَابَ.

٣١ فَهَضَّ يُوَابُ وَجَاءَ إِلَى مَنْزِلِ أَبْشَالُومَ، وَقَالَ لَهُ: «لَمْ حَرَّقْ خُدَامُكَ حَقْلِي؟»

٣٢ فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «أُرْسَلْتُ لَكَ رِسَالَةً طَلَبْتُ فِيهَا مِنْكَ الْمَجِيءَ إِلَى هُنَا. أَرَدْتُ أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ وَتَسْأَلَهُ لِمَ طَلَبَ مِنِّي الْمَجِيءَ مِنْ جَشُورٍ. كَانَ

† ١٤:٢٦ مِثْقَالُ مَلِكِي. حَرْفِيًّا «شَاقِلُ مَلِكِي.» وَهُوَ وَحْدَةٌ خَاصَّةٌ لِقِيَاسِ الْوِزْنِ تَعَادُلُ نَحْوِ ثَلَاثَةِ عَشَرَ غَرَامًا.



مِنَ الْأَفْضَلِ لَوْ بَقِيَتْ هُنَاكَ. وَالآنَ، دَعْنِي أَقْبِلِ الْمَلِكَ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ  
أَخْطَأْتُ، فَلْيَقْتُلْنِي!»!

### أَبشالومُ يزورُ الملكَ داودَ

٣٣ ثُمَّ جَاءَ يُوَآبُ إِلَى الْمَلِكِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أَبشالومُ. فَدَعَا الْمَلِكُ أَبشالومَ،  
فَجَاءَ إِلَيْهِ وَأَخْنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ. فَقَبَلَهُ الْمَلِكُ.

## ١٥

### أَبشالومُ يَكْثُرُ مِنْ أَصْدِقَائِهِ

١ بَعْدَ ذَلِكَ، تَمَلَّكَ أَبشالومُ مَرْكَبَةً وَأَحْصَنَةً، وَجَعَلَ نَحْمَسِينَ رَجُلًا يَرْكُضُونَ  
أَمَامَهُ بَيْنَمَا يَقُودُ مَرْكَبَتَهُ.

٢ كَانَ أَبشالومُ يَنْهَضُ بَاكِراً وَيَقِفُ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَوَابِ. وَرَاحَ يُرَاقِبُ  
أَيَّ شَخْصٍ لَدَيْهِ مَشَاكِلَ، وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ لِلْحُكْمِ. فَيُكَلِّمُ ذَلِكَ  
الشَّخْصَ بِقَوْلِهِ: «مِنْ أَيِّ مَدِينَةٍ أَنْتَ؟» فَيُجِيبُ الرَّجُلُ: «أَنَا مِنْ عَائِلَةٍ كَذَا  
وَكَذَا مِنْ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلِ.»

٣ فَيَقُولُ أَبشالومُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ: «أَنْتَ مُحِقٌّ فِي مَطَالِبِكَ، لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ  
لَنْ يُصْغِيَ إِلَيْكَ.»

٤ فَيَقُولُ أَبشالومُ أَيْضًا: «أَه، أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّ أَحَدًا يَجْعَلُنِي قَاضِيًا فِي هَذَا الْبَلَدِ!  
حِينَهَا أَتَمَكَّنُ مِنْ مُسَاعَدَةِ كُلِّ رَجُلٍ يَأْتِينِي بِمَشْكَالَةٍ فَيَتَوَصَّلَ إِلَى حَلِّ عَادِلٍ.»

٥ وَإِذَا جَاءَ شَخْصٌ إِلَى أَبشالومَ وَأَخْنَى أَمَامَهُ، كَانَ يُعَامِلُهُ كَمَا لَوْ كَانَ  
صَدِيقًا حَمِيمًا. فَكَانَ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَيُمْسِكُ بِهِ وَيَقْبَلُهُ.

٦ هَكَذَا فَعَلَ أَبْشَالُومُ مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ  
لِلْقَضَاءِ. وَهَكَذَا، فَازَ بِقُلُوبِ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

### أَبْشَالُومُ يُحْطِطُ لِأَخْذِ مَمْلَكَةِ دَاوُدَ

٧ بَعْدَ مَرُورِ أَرْبَعِ سِنَوَاتٍ، قَالَ أَبْشَالُومُ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «أَرْجُوكَ أَنْ تَسْمَحَ  
لِي بِأَنْ أَذْهَبَ لِإِتْمَامِ وَعْدِي الَّذِي قَطَعْتَهُ لَلَّهِ فِي حَبْرُونَ.\*  
٨ قَطَعْتُ ذَلِكَ الْوَعْدَ بَيْنَمَا كُنْتُ لَا أَزَالُ أَعِيشُ فِي جَشُورَ، فِي أَرَامَ،  
فَقُلْتُ: «إِنْ أَعَادَنِي اللَّهُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ خَدَمْتُهُ.»

٩ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدَ: «أَذْهَبْ بِسَلَامٍ.»

وَذَهَبَ أَبْشَالُومُ إِلَى حَبْرُونَ.

١٠ لَكِنَّهُ أَرْسَلَ الْجَوَائِسِيسَ إِلَى عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا لِلنَّاسِ: «عِنْدَمَا  
تَسْمَعُونَ الْبُوقَ، قُولُوا: «لَقَدْ أَصْبَحَ أَبْشَالُومُ مَلِكًا فِي حَبْرُونَ!»»

١١ وَدَعَا أَبْشَالُومُ مَتَّى رَجُلٍ لِلذَّهَابِ مَعَهُ، فَغَادَرُوا مَدِينَةَ الْقُدْسِ غَيْرَ  
عَالِمِينَ بِمَا كَانَ يُحْطِطُ لَهُ.

١٢ وَبَيْنَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ يُقَدِّمُ الذَّبَائِحَ، اسْتَدْعَى أَخِيئُوفَلَ الْجِيلُونِيَّ مِنْ  
مَدِينَتِهِ جِيلُو. وَأَخِيئُوفَلُ هُوَ مِنْ مُسْتَشَارِي دَاوُدَ. كَانَتْ مُؤَامَرَةُ أَبْشَالُومَ  
تَنْجِيحًا، وَكَانَ عِدَدُ الَّذِينَ يَدْعُمُونَهُ يَزِيدُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

### دَاوُدُ يَعْلَمُ بِمُحْطَطَاتِ أَبْشَالُومَ

\* ١٥:٧ حَبْرُونَ. وَهِيَ مَدِينَةُ الْخَلِيلِ الْيَوْمَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَادِ 9)

١٣ وجاءَ رَجُلٌ يَنْقُلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ، فَقَالَ: «لَقَدْ بَدَأَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِاتِّبَاعِ أَبْشَالُومَ.»

١٤ فَقَالَ دَاوُدُ لَضَبَّاطِهِ جَمِيعاً الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ: «يَنْبَغِي أَنْ نَهْرُبَ! إِنْ لَمْ نَهْرُبِ الْآنَ، لَنْ يَدْعَنَا أَبْشَالُومُ نَفْعَلُ ذَلِكَ. فَلْنَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَيْنَا فَيُدْرِنَنَا جَمِيعاً، وَيَقْتُلَ أَهْلَ الْقُدْسِ.»

١٥ فَقَالَ ضَبَّاطُ الْمَلِكِ لَهُ: «نَفْعَلُ لَنْحُنْ خُدَامَكَ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ يَا مَوْلَانَا،»

### هُرُوبُ دَاوُدَ وَشَعْبِهِ

١٦ فَخَرَجَ الْمَلِكُ دَاوُدُ مَعَ النَّاسِ كُلِّهِمْ الَّذِينَ فِي مَنْزِلِهِ. وَتَرَكَ الْمَلِكُ عَشْرًا مِنْ نِسَائِهِ الْجَوَارِي لِلْأَعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ.

١٧ خَرَجَ الْمَلِكُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهِ تَبِعَهُ، وَتَوَقَّفُوا عِنْدَ آخِرِ مَنْزِلِهِ.

١٨ مَرَّ ضَبَّاطُ الْمَلِكِ كُلِّهِمْ مِنْ أَمَامِهِ، كَذَلِكَ الْكْرِيَتِيُّونَ وَالْقَلْبِيَّتِيُّونَ وَالْجَتِّيُّونَ وَقَدْ كَانُوا سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ مِنْ جَيْتِّ.

١٩ قَالَ الْمَلِكُ لِإِتَائِي الْجَيْتِيِّ: «لِمَ أَنْتَ ذَاهِبٌ مَعَنَا أَيُّضًا؟ عُدْ وَابْقَ مَعَ

الْمَلِكِ الْجَدِيدِ أَبْشَالُومَ. أَنْتَ غَرِيبٌ وَهَذِهِ لَيْسَتْ بِلَدِّكَ الْأُمَّةِ.

٢٠ بِالْأَمْسِ فَقَطُّ جِئْتَ إِلَيَّ، فَهَلْ أَسْمَحُ لَكَ الْآنَ أَنْ تَتَنَقَّلَ مَعَنَا مِنْ

مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ؟ بَلْ خُذْ إِخْوَتَكَ وَعُدْ، وَلْتَرَأْفَقَكَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَأَمَانَتُهُ.»

٢١ لَكِنَّ إِتَائِي أَجَابَ الْمَلِكَ: «أَقْسِمُ بِاللَّهِ الْحَيِّ، وَبِحَيَاتِكَ، سَأَكُونُ أَنَا

خَادِمَكَ مَعَكَ فِي الْحَيَاةِ أَوْ الْمَوْتِ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ!»

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ لِإِتَائِي: «تَعَالَ، وَلْتَعْبُرْ وَادِي قَدْرُونَ.»

وَهَكَذَا عَبَّرَ إِيَّايَ الْحَيِّ وَادِي قَدْرُونَ مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ.  
 ٢٣ وَكَانَ الشَّعْبُ كُلُّهُ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ. وَعَبَّرَ الْمَلِكُ دَاوُدُ وَادِي قَدْرُونَ،  
 ثُمَّ خَرَجَ الشَّعْبُ كُلُّهُ إِلَى الصَّحْرَاءِ.

٢٤ وَكَانَ صَادُوقُ وَاللَّاوِيُونَ كُلُّهُمْ مَعَهُ يَحْمِلُونَ صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ. وَضَعُوا  
 صُنْدُوقَ عَهْدِ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ وَتَلَا آيَاتَارُ الصَّلَوَاتِ وَقَدَّمَ الذَّبَائِحَ إِلَى أَنْ غَادَرَ  
 الشَّعْبُ كُلُّهُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

٢٥ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصَادُوقَ: «أَعِدْ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ  
 الْقُدْسِ. فَإِنَّ كَانَ اللَّهُ رَاضِيًا عَنِّي، أَرْجِعَنِي وَجَعَلَنِي أَرَى مَدِينَةَ الْقُدْسِ  
 وَهَيْكَلَهُ.»

٢٦ لَكِنْ إِنْ قَالَ إِنَّهُ غَيْرُ رَاضٍ عَنِّي، فَلْيَصْنَعْ لِي أَيَّ شَيْءٍ يُرِيدُهُ.»

٢٧ فَقَالَ الْمَلِكُ لِلكَاهِنِ صَادُوقَ: «أَنْتَ نَبِيٌّ. عُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ بِسَلَامٍ. خُذْ  
 ابْنَكَ أَحِيمَعَصَّ وَيُونَاثَانَ بَنِي آيَاتَارِ.

٢٨ سَأَنْتَظِرُ بِالْقُرْبِ مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ إِلَى دَاخِلِ الصَّحْرَاءِ، حَتَّى أَسْمَعَ مَا  
 تَقُولُهُ لِي.»

٢٩ وَهَكَذَا أَعَادَ صَادُوقُ وَآيَاتَارُ صُنْدُوقَ اللَّهِ الْمُقَدَّسَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
 وَبَقِيَ هُنَاكَ.

### صَلَاةُ دَاوُدَ ضِدَّ أَحِيثَرِفَل

٣٠ وَصَعِدَ دَاوُدُ جَبَلَ الزَّيْتُونِ. كَانَ يَبْكِي مَغْطِيًا رَأْسَهُ وَيَمْسِي حَافِي  
 الْقَدَمَيْنِ. كَذَلِكَ غَطَّى النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ كُلَّهُمْ رُؤُوسَهُمْ وَذَهَبُوا مَعَهُ

يَبْكُونَ.

٣١ ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمْ لِدَاوُدَ: «أَخِيْتُوْفَلُ وَاحِدٌ مِنَ الْمُتَأَمِّرِينَ مَعَ أَبِشَالُومَ.»  
فَصَلَّى دَاوُدُ: «يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوْفَلِ بِلَا مَنَفَعَةٍ.»

٣٢ جَاءَ دَاوُدُ إِلَى قَبَّةِ الْجَبَلِ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا مَا يَعْبُدُ اللَّهُ. فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ حُوشَايُ الْأَرِيئِيُّ. كَانَ مَعْطَفُهُ مَمْرَقًا وَعَلَى رَأْسِهِ غُبَارٌ.

٣٣ فَقَالَ دَاوُدُ لِحُوشَايَ: «إِنْ ذَهَبَتْ مَعِي، كُنْتُ مُجَرِّدَ شَخْصٍ آخَرَ  
يَتَطَلَّبُ الْإِهْتِمَامَ لِأَمْرِهِ.»

٣٤ أَمَا إِذَا عُدْتَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، فَسَتَمَكِّنُ مِنْ جَعَلِ نَصِيحَةَ أَخِيْتُوْفَلِ  
بِلَا مَنَفَعَةٍ. قُلْ لِأَبِشَالُومَ: «أَيُّهَا الْمَلِكُ: أَنَا خَادِمُكَ، قَدْ خَدَمْتُ وَالِدَكَ، أَمَا  
الآنَ فَسَأُخَدِمُكَ.»

٣٥ وَسَيَكُونُ مَعَكَ الْكَاهِنَانِ صَادُوقُ وَأَيَّاتَارُ. أَخْبِرْهُمَا بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ فِي  
قَصْرِ الْمَلِكِ.

٣٦ وَسَيَكُونُ مَعَهُمَا أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ وَيُونَاتَانُ بْنُ أَيَّاتَارَ، فَتُرْسِلُهُمَا  
أَنْتَ لِإِخْبَارِي بِكُلِّ مَا تَسْمَعُهُ.»

٣٧ فَدَخَلَ حُوشَايُ صَدِيقُ الْمَلِكِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي وَصَلَ  
فِيهِ أَبِشَالُومُ.

١٦

صِيْبَا يَلْتَقِي دَاوُدَ

١ ثُمَّ اجْتَاَزَ دَاوُدُ دَرْبًا مَحْتَصِرَةً فَوْقَ قَبَّةِ جَبَلِ الزَّيْتُونِ. وَهُنَاكَ التَقَى بِهِ  
صِيْبَا خَادِمُ مَفْيِوْشَتَ. كَانَ لَصِيْبَا حِمَارَانِ مُسْرَجَانِ يَحْمَلَانِ مِثْقَالَ مِثْقَالِ رَغِيفٍ

مِنَ الْخُبْزِ، وَمِثَّةٌ عُنُقُودٍ مِنَ الْعِنَبِ، وَمِثَّةٌ حَبَّةٍ مِنْ فَاكِهَةِ الصَّيْفِ، وَوَعَاءٌ مِلِيٌّ بِالنَّبِيدِ.

٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لَصِيبَا: «لِمَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ؟»

أَجَابَ صِيبَا: «الْحَمَارَانِ مُلْكٌ لِعَائِلَةِ الْمَلِكِ لِلرُّكُوبِ. أَمَّا الْخُبْزُ وَفَاكِهَةُ الصَّيْفِ فَلِلْفَتَيَانِ يَأْكُلُونَهَا. وَعِنْدَمَا يَشْعُرُ أَيُّ شَخْصٍ بِالتَّعَبِ فِي الصَّحْرَاءِ، يُمَكِّنُهُ أَنْ يَشْرَبَ مِنَ النَّبِيدِ.»

٣ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «أَيْنَ مَفْيَبُوشْتُ سَيِّدِكَ؟»

فَأَجَابَ صِيبَا: «مَفْيَبُوشْتُ بَاقٍ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. فَهُوَ يَظُنُّ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَيُعِيدُونَ إِلَيْهِ مَمْلَكَةً جَدِّهِ.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لَصِيبَا: «سَبَبَ ذَلِكَ، أُعْطِيكَ الْآنَ كُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُهُ مَفْيَبُوشْتُ.»

فَقَالَ صِيبَا: «أُنْحَنِي أَمَامَكَ أَمَلًا أَنْ أَكُونَ دَائِمًا قَادِرًا عَلَى إِرْضَائِكَ.»

### شَمْعَى يَلْعَنُ دَاوُدَ

٥ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى بَحْرِيمَ نَفْرَجَ مِنْهَا رَجُلٌ مِنَ عَائِلَةِ شَاوُلَ يُدْعَى شَمْعَى بْنُ جِيرَا. خَرَجَ يَقُولُ السِّبَّاتِ عَنْ دَاوُدَ وَيَسْتَمِهُ، وَمَا أَنْفَكَ يَكْرُرُ قَوْلَهَا وَيَكْرُرُ.

٦ وَرَاحَ شَمْعَى يَرِي الْحِجَارَةَ عَلَى دَاوُدَ وَضَبَاطِهِ. لَكِنَّ النَّاسَ وَالْجُنُودَ كَانُوا حَوْلَ دَاوُدَ.

٧ وَشَتَمَ شَمْعَى دَاوُدَ، وَقَالَ: «انْخُرْ، انْخُرْ، أَنْتَ أَيُّهَا الْمَجْرِمُ الشَّرِيرُ.»

٨ سِعَاعِبِكَ اللَّهُ. لِأَنَّكَ قَتَلْتَ أَفْرَادًا مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ. سَرَقْتَ مَكَانَةَ شَاوُلَ كَيْفَكَ، لَكِنَّ الْأُمُورَ السَّيِّئَةَ نَفْسَهَا تَحْصُلُ لَكَ الْآنَ. لَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ الْمَمْلَكَةَ لِابْنِكَ أَبْشَالُومَ. لِأَنَّكَ مُجْرِمٌ.»

٩ فَقَالَ أَيِّشَايَ بَنُ صُرُويَةَ لِلْمَلِكِ: «لِمَ يُسْمَحُ لِهَذَا الْكَلْبِ الْمِيَّتِ بِشْتَمِ مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟ دَعْنِي أَهْجُمُ عَلَيْهِ فَأَقْطَعُ رَأْسَهُ.»

١٠ لَكِنَّ الْمَلِكَ أَجَابَ: «مَاذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَفْعَلَ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَلَيْسَ يَشْتَمُنِي لِأَنَّ اللَّهَ قَالَ لَهُ «اشْتَمِ دَاوُدُ!» فَمَنْ يَسْأَلُهُ لِمَاذَا؟»

١١ كَذَلِكَ قَالَ دَاوُدُ لِأَيِّشَايَ وَخُدَامِهِ جَمِيعًا: «انظُرُوا، ابْنِي أَنَا يُحَاوِلُ أَنْ يَقْتُلَنِي، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ قَبِيلَةِ بَنِيَامِينَ؟ فَاللَّهُ هُوَ مَنْ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَقْعَلَ هَذَا.

١٢ فَإِذَا يَرَى اللَّهُ الذَّلَّ الَّذِي حَلَّ بِي، لَعَلَّهُ يَعْوِضُنِي بِشَيْءٍ حَسَنٍ مُقَابِلَ مَا تَعَرَّضْتُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّتَائِمِ الْيَوْمَ.»

١٣ وَهَكَذَا مَضَى دَاوُدُ وَرِجَالُهُ فِي طَرِيقِهِمْ. أَمَّا شَمْعَى فَكَانَ يَمْشِي إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الطَّرِيقِ عِنْدَ جَانِبِ التَّلَّةِ، وَهُوَ يَشْتَمُ دَاوُدَ فِي طَرِيقِهِ، وَيَرْمِي الْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ عَلَيْهِ.

١٤ وَأَتَى الْمَلِكُ دَاوُدَ وَشَعْبَهُ كُلَّهُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَكَانُوا مُتَعَبِينَ جَدًّا، فَارْتَاحُوا هُنَاكَ.

١٥ ثُمَّ جَاءَ أَبْشَالُومُ وَأَخِيْتُوْفُلُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

١٦ فَجَاءَ حُوشَايُ الْأَرَكِيُّ صَدِيقُ دَاوُدَ إِلَى أَبْشَالُومَ وَقَالَ لَهُ: «عَاشَ الْمَلِكُ!  
عَاشَ الْمَلِكُ!»!

١٧ وَأَجَابَ أَبْشَالُومُ: «لَمْ لَسْتَ وَفِيًّا لَصَدِيقِكَ دَاوُدَ؟ لِمَ لَمْ تُغَادِرِ الْقُدْسَ  
مَعَهُ؟»

١٨ فَقَالَ حُوشَايُ: «أَنَا مَعَ الشَّخْصِ الَّذِي يَخْتَارُهُ اللَّهُ. وَهَوْلَاءِ النَّاسِ  
وَبَنُو إِسْرَائِيلَ اخْتَارُوكَ أَنْتَ، لِذَا سَأَبْقَى مَعَكَ.

١٩ فِي الْمَاضِي، خَدَمْتُ وَالِدَكَ، وَعَلَيَّ الْآنَ أَنْ أَخْدِمَ ابْنَ دَاوُدَ،  
وَسَأَخْدِمُكَ.»

### أَبْشَالُومُ يُسَالُ أُخِيْتُوْفَلَ النَّصْحَ

٢٠ وَقَالَ أَبْشَالُومُ لِأُخِيْتُوْفَلَ: «انصَحْنَا بِمَا عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ.»

٢١ فَقَالَ أُخِيْتُوْفَلُ لِأَبْشَالُومَ: «لَقَدْ تَرَكَ وَالِدُكَ هُنَا بَعْضَ زَوْجَاتِهِ لِلْاعْتِنَاءِ  
بِالْمَنْزِلِ، فَادْهَبْ وَعَاشِرْهُنَّ. وَهَكَذَا يَسْمَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَيَعْلَمُونَ أَنَّكَ  
أَهَنْتَ أَبَاكَ، وَيَتَشَجَعُ كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَكَ، فَيَمْنَحُكَ دَعْمًا أَكْبَرَ.»

٢٢ ثُمَّ نَصَبُوا لِأَبْشَالُومَ خِيْمَةً فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ. فَعَاشَرَ زَوْجَاتِ وَالِدِهِ.  
وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ.

٢٣ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، كَانَتْ نَصِيحَةُ أُخِيْتُوْفَلَ مُهِمَّةً جَدًّا لِكُلِّ مَنْ دَاوُدَ  
وَأَبْشَالُومَ. كَانَتْ مُهِمَّةً كَأَهْمِيَّةِ كَلِمَةِ اللَّهِ لِإِنْسَانٍ!



١ كَذَلِكَ قَالَ أَخِيْتُوفُلٌ لِأَبْشَالُومَ: «دَعْنِي الْآنَ أَخْتَارُ أَنْتِي عَشْرَ أَلْفِ رَجُلٍ، فَأُطَارِدَ دَاوُدَ اللَّيْلَةَ.

٢ سَأَقْبِضُ عَلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ مَتَعِبٌ وَضَعِيفٌ. سَأُخَيِّفُهُ، فَيَهْرَبُ شَعْبَهُ كُلَّهُ. لَكِنِّي سَأَقْتُلُ الْمَلِكَ دَاوُدَ وَحَدَهُ.

٣ ثُمَّ سَأَزُقُ الشَّعْبَ كُلَّهُ إِلَيْكَ كَعَرُوسٍ تُرْتَفُ إِلَى عَرُوسِهَا. إِنْ مَاتَ دَاوُدُ، عَادَ الشَّعْبُ كُلُّهُ بِسَلَامٍ.»

٤ فَاسْتَحَسَنَ أَبْشَالُومُ وَقَادَةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ هَذِهِ الْمَشُورَةَ.

٥ لَكِنَّهُ قَالَ: «اسْتَدْعُوا الْآنَ حُوشَايَ الْأَرِيَّيَّ. أُرِيدُ أَنْ أَسْمَعَ مَا يَقُولُهُ هُوَ أَيْضًا.»

### نَصِيحَةُ حُوشَايَ

٦ فَجَاءَ حُوشَايَ إِلَى أَبْشَالُومَ، فَقَالَ لَهُ أَبْشَالُومُ: «هَذِهِ هِيَ مَشُورَةُ أَخِيْتُوفُلٍ. فَهَلْ يَجْدُرُ بِنَا الْعَمَلُ بِهَا؟ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ، أَخْبِرْنَا.»

٧ فَقَالَ حُوشَايَ لِأَبْشَالُومَ: «مَشُورَةُ أَخِيْتُوفُلٍ لَيْسَتْ حَسَنَةً هَذِهِ الْمَرَّةَ.»

٨ وَأَضَافَ: «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ وَالِدَكَ وَرِجَالَهُ أَقْوِيَاءُ. هُمْ بِخُطُورَةِ دُبَّةٍ بَرِّيَّةٍ أُخِذَتْ مِنْهَا صِغَارُهَا. وَالِدُكَ مُحَارِبٌ مُحْتَرَفٌ، وَلَنْ يَبْقَى فِي اللَّيْلِ مَعَ الشَّعْبِ.

٩ وَعَلَى الْأَرَجْحِ هُوَ الْآنَ مَخْتَبِئٌ فِي مَغَارَةٍ أَوْ مَكَانٍ آخَرَ. فَإِنْ هَاجَمَ وَالِدُكَ رَجَالَكَ أَوَّلًا، سَيَسْعَعُ الشَّعْبُ بِالْأَخْبَارِ وَيَقُولُ: «أُتْبَاعُ أَبْشَالُومِ يَخْسِرُونَ!»

١٠ حِينَئِذٍ، حَتَّى الرَّجُلِ الشُّجَاعِ كَالْأَسَدِ سَيْخَافُ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ يَعْرِفُونَ أَنَّ وَالِدَكَ مُحَارِبٌ قَوِيٌّ وَأَنَّ رِجَالَهُ شُجْعَانٌ وَأَقْوِيَاءُ.

١١ «فَإِلَيْكَ مَا اقْتَرَحُ: اجْمَعْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ، مِنْ دَانَ إِلَى بَيْتِ سَعَبٍ، فَيَكْثُرُ النَّاسُ وَيُصْبِحُونَ كَالرَّمَالِ عِنْدَ شَاطِئِ الْبَحْرِ. حِينَهَا عَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ بِنَفْسِكَ إِلَى الْمَعْرَكَةِ.

١٢ سَنَقْبِضُ عَلَى دَاوُدَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَحْتَجِي فِيهِ، سَنُهَاجِمُهُ وَمَعَنَا جُنُودٌ كَثِيرَةٌ، سَنَكُونُ كَمَا التَّدَى الْكَثِيرُ الَّذِي غَطَّى الْأَرْضَ. سَتَقْتُلُ دَاوُدَ وَرِجَالَهُ كُلَّهُمْ وَلَنْ يَبْقَى رَجُلٌ حَيًّا.

١٣ أَمَّا إِذَا هَرَبَ دَاوُدُ إِلَى مَدِينَةٍ مَا، سَيَحْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ الْحِبَالَ إِلَى تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَسَنَجْرُ جُدْرَانَهَا إِلَى الْوَادِي، فَلَا يَبْقَى فِيهَا حَجْرٌ وَاحِدٌ.

١٤ فَقَالَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ: «نَصِيحَةُ حُوشَايَ الْأَرَكِيِّ أَفْضَلُ مِنْ نَصِيحَةِ أُخِيْتُوفَلٍ.» قَالُوا هَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ خُطَّةُ اللَّهِ. كَانَ اللَّهُ قَدْ خَطَّطَ لِيَجْعَلَ نَصِيحَةَ أُخِيْتُوفَلٍ بِلَا مَنَفْعَةٍ. هَكَذَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَاقِبَ أَبْشَالُومَ.

### حُوشَايَ يُحْذِرُ دَاوُدَ

١٥ وَتَكَلَّمَ حُوشَايَ لِلْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَبِيئَاثَارَ، فَقَالَ لُهُمَا مَا اقْتَرَحَهُ أُخِيْتُوفَلُ عَلَى أَبْشَالُومَ وَقَادَةِ إِسْرَائِيلَ، وَمَا اقْتَرَحَهُ هُوَ.

١٦ وَقَالَ لُهُمَا: «أَسْرِعَا وَأَرْسِلَا بِرِسَالَةٍ إِلَى دَاوُدَ. قُولَا لَهُ أَنْ لَا يَبْقَى اللَّيْلَةَ قَرِيبًا مِنْ مَعَابِرِ النَّهْرِ حَيْثُ يَصِلُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِي الصَّحْرَاءِ، بَلْ لِيَعْبُرَ هُوَ النَّهْرَ، لِثَلَا يَقَعَ الْمَلِكُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَجِّ.»

١٧ فَاتَنْظَرُ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ، ابْنَا الْكَاهِنَيْنِ، فِي عَيْنِ رُوجَلٍ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَرِيدَانِ أَنْ يَشَاهِدَا دَاخِلَ الْمَدِينَةِ. فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمَا خَادِمَةٌ وَأَعْطَتْهُمَا الرِّسَالَةَ. ثُمَّ ذَهَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَأَخْبَرَا الْمَلِكَ دَاوُدَ بِتِلْكَ الْأُمُورِ.

١٨ لَكِنَّ صَبِيًّا رَاهِمًا، فَذَهَبَ يُخْبِرُ أَبْشَالُومَ. فَهَرَبَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ وَوَصَلَا إِلَى مَنْزِلِ رَجُلٍ فِي بَحُورِيمَ وَكَانَ فِي فَنَاءِ مَنْزِلِهِ بئرٌ فَزَلَا إِلَى دَاخِلِهَا.

١٩ وَفَرَشَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْبئرِ غَطَاءً، ثُمَّ كَسَتْهُ بِالْحُبُوبِ، حَتَّى بَدَأَ كَمَا لَوْ كَانَ كَوْمَةً مِنَ الْحُبُوبِ، فَمَا كَانَ مُمَكِّنًا أَنْ يَرَى أَحَدٌ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَ.

٢٠ ثُمَّ جَاءَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ إِلَى الْمَرَأَةِ فِي الْمَنْزِلِ وَسَأَلُوهَا: «أَيْنَ هُمَا يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ؟»

فَقَالَتْ لَهُمُ الْمَرَأَةُ: «سَبَقَ أَنْ عَبَّرَا بِرِكَةِ الْمِيَاهِ.»

ثُمَّ ذَهَبَ الْخُدَّامُ بَحْثًا عَنْ يُونَاثَانَ وَأَخِيمَعَصَ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوهُمَا فَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

٢١ وَبَعْدَ أَنْ غَادَرَ خُدَّامُ أَبْشَالُومَ، خَرَجَ يُونَاثَانُ وَأَخِيمَعَصُ مِنَ الْبئرِ، وَذَهَبَا يُخْبِرَانِ الْمَلِكَ دَاوُدَ. فَقَالَا لَهُ: «أَسْرَعْ وَأَعْبُرِ النَّهْرَ، لِأَنَّ أَخِي تُوفْلَ يُحْطِطُ لِعَمَلِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ضِدَّكَ.»

٢٢ وَعَبَرَ دَاوُدَ وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ، عَبَرُوا جَمِيعًا قَبْلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ وَلَمْ يَتَخَلَفْ مِنْهُمُ أَحَدٌ.

أَخِي تُوفْلَ يَقْتُلُ نَفْسَهُ

٢٣ وَرَأَى أَحِثُوفُلُ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوا بِنَصِيحَتِهِ، فَوَضَعَ سِرْجًا عَلَى حِمَارِهِ وَعَادَ إِلَى مَدْيَنَةَ الْأُمِّ. وَهُنَاكَ نَظَّمَ أُمُورَ عَائِلَتِهِ ثُمَّ شَنَّكَ نَفْسَهُ. وَبَعْدَ مَوْتِهِ، دَفَنَهُ الشَّعْبُ فِي مَقْبَرَةِ وَالِدِهِ.

### أبْشَالُومُ يَعْبُرُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ

٢٤ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِيمَ. فَعَبَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

٢٥ وَكَانَ أَبْشَالُومُ قَدْ جَعَلَ عَمَّاسَا الْقَائِدَ الْجَدِيدَ لِلجَيْشِ، فَأَخَذَ مَكَانَ يُوَّابَ. كَانَ عَمَّاسَا بْنُ يَتْرَا الْإِسْمَاعِيلِيُّ وَالْوَالِدَةُ أَيْجَائِيلُ ابْنَةُ نَاحَاشَ أُخْتُ صُرُوبَةَ. ٢٦ وَعَسَكَرَ أَبْشَالُومُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ جِلْعَادَ.

### شُوبِي وَمَاكِيرُ وَبِرْزَلَايُ

٢٧ وَوَصَلَ دَاوُدُ إِلَى مَحْنَائِيمَ. وَكَانَ هُنَاكَ شُوبِيُّ بْنُ نَاحَاشَ مِنْ رَبَّةِ الْمَدِينَةِ الْعَمُونِيَّةِ، وَمَاكِيرُ بْنُ عَمِّيئِيلَ مِنْ لُودُبَارَ، وَبِرْزَلَايُ مِنْ رُوجَلِيمَ فِي جِلْعَادَ. ٢٨ فَقَدَّمُوا الْأَفْرِشَةَ وَالْأَنْبِيَةَ وَالْأَطْبَاقَ، وَالْقَمَحَ وَالشَّعِيرَ وَالطَّحِينَ وَالْفَرِيكَ وَالْقَوْلَ وَالْعَدَسَ وَالْحُمُّصَ الْمَشُويَّ

٢٩ وَالْعَسَلَ وَالزُّبْدَةَ وَالغَنَمَ وَالجُبْنَ المَصْنُوعَةَ مِنْ حَلِيبِ البَقْرِ. فَقَدَرَأَوْا أَنَّ النَّاسَ مُتَعَبُونَ وَجَائِعُونَ وَعِطَاشًا.

## ١٨

### دَاوُدُ يَجْهِزُ لِلْمَعْرَكَةِ

١ أَحْصَى دَاوُدُ شَعْبَهُ، ثُمَّ اخْتَارَ قَادَةَ الْوَفِّ وَقَادَةَ مِثَالِ لِيَقُودُوا شَعْبَهُ.

٢ وَقَسَمَ الشَّعْبَ ضَمْنَ ثَلَاثِ بَجُوعَاتٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ خَارِجًا. فَقَادَ يُوَابُ  
ثُلُثَ الشَّعْبِ، وَأَيْشَائِي بَنُ صُرُويَةَ أَخُو يُوَابِ، ثُلُثًا آخَرَ، وَإِتَائِي الْجِيْتُ الثُّلُثَ  
الْأَخِيرَ.

ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِلشَّعْبِ: «سَأَذْهَبُ مَعَكُمْ أَنَا أَيْضًا.»

٣ لَكِنَّ الشَّعْبَ قَالَ: «لَا! لَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَ مَعَنَا. لِأَنَّا إِنْ هَرَبْنَا فِي  
الْمَعْرَكَةِ، لَنْ يَهْتَمَّ رِجَالُ أَبشَالُومَ بِنَا حَتَّى وَلَوْ مَاتَ نِصْفُنَا. لَكِنَّكَ تُسَاوِي  
عَشْرَةَ آلَافٍ مِنَّا! مِنَ الْأَفْضَلِ لَكَ أَنْ تَبْقَى فِي الْمَدِينَةِ، فَإِنْ احْتَجَجْنَا مُسَاعِدَةً  
سَاعَدْتَنَا.»

٤ فَقَالَ الْمَلِكُ لِشَعْبِهِ: «سَأَفْعَلُ مَا تَرُونَهُ الْأَفْضَلَ.»

ثُمَّ وَقَفَ الْمَلِكُ عِنْدَ جَانِبِ الْبَوَابَةِ. وَخَرَجَ الْجَيْشُ فِي فِصَالٍ بَعْضُهَا مِنْ  
مِثَاتٍ وَبَعْضُهَا مِنْ أُلُوفٍ.

« كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ أَبشَالُومِ »

٥ وَأَمَرَ الْمَلِكُ يُوَابَ وَأَيْشَائِي وَإِتَائِي وَقَالَ لَهُمْ: « كُونُوا لُطْفَاءَ مَعَ الشَّابِّ  
أَبشَالُومِ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي! »

فَسَمِعَ الشَّعْبُ كُلُّهُ أَوْامِرَ الْمَلِكِ إِلَى الْقَادَةِ بِشَأْنِ أَبشَالُومِ.

جَيْشُ دَاوُدَ يَهْزِمُ جَيْشَ أَبشَالُومِ

٦ وَخَرَجَ جَيْشُ دَاوُدَ إِلَى الْحَقْلِ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ أَبشَالُومِ.  
وَكَانَ الْقِتَالُ فِي غَابَةِ أُفْرَايِمَ.

٧ وَهُنَاكَ هَزَمَ جَيْشُ دَاوُدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ.

٨ وَأَنْتَشَرَتِ الْمَعَارِكُ فِي أَرْجَاءِ الْبِلَادِ كُلِّهَا. لَكِنْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَسَبَّبَتِ الْعَابَةُ بِمَوْتِ رِجَالٍ أَكْثَرَ مِنْ مَا تَوَا بِالسَّيْفِ!

٩ وَحَدَّثَ أَنْ التَّقَى أَبْشَالُومَ بِرِجَالِ دَاوُدَ. وَكَانَ أَبْشَالُومُ رَاكِبًا عَلَى بَعْلِهِ يُجَاوِلُ الْمُرُوبَ. فَدَخَلَ الْبَعْلُ تَحْتَ بَلُوطَةَ كَبِيرَةٍ كَثِيفَةِ الْأَغْصَانِ. فَعَلَقَ رَأْسُ أَبْشَالُومَ فِي الشَّجَرَةِ، وَهَرَبَ الْبَعْلُ مِنْ تَحْتِهِ. فَبَقِيَ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ.

١٠ وَرَأَى رَجُلٌ مَا حَدَّثَ فَقَالَ لِيُوبَ: «رَأَيْتُ أَبْشَالُومَ مُعَلَّقًا بِبَلُوطَةٍ!»

١١ فَقَالَ يُوَابُ لِلرَّجُلِ: «لَمْ لَمْ تَقْتُلْهُ وَتَدَعَهُ يُسْقَطُ عَلَى الْأَرْضِ؟ لَوْ فَعَلْتَ، لَكُنْتُ أَعْطَيْتُكَ حِزَامًا وَعِشْرَةَ قِطْعٍ مِنَ الْفِضَّةِ!»

١٢ فَقَالَ الرَّجُلُ لِيُوبَ: «مَا كُنْتُ لِأُحَاوِلَ أَنْ أُؤْذِيَ ابْنَ الْمَلِكِ حَتَّى وَإِنْ أَعْطَيْتَنِي أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ. فَقَدْ سَمِعْنَا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ الْمَلِكُ أَنْتَ وَأَبِيشَايَ وَإِتَائِي. فَقَدْ قَالَ الْمَلِكُ: أَحْمُوا الشَّابَّ أَبْشَالُومَ مِنْ أَجْلِ خَاطِرِي.»

١٣ فَلَوْ كُنْتُ خَدَعْتُكَ وَقَتَلْتُ أَبْشَالُومَ، لَأَكْتَشَفَ الْمَلِكُ نَفْسَهُ الْأَمْرَ، وَلِعَاقَبْتَنِي أَنْتَ.»

١٤ فَقَالَ يُوَابُ: «لَنْ أُضَيِّعَ وَقْتِي هُنَا مَعَكَ!»

وَكَانَ أَبْشَالُومُ مَا يَزَالُ حَيًّا وَمُعَلَّقًا بِالْبَلُوطَةِ. فَأَخَذَ يُوَابُ ثَلَاثَةَ رِمَاحٍ وَرَمَى بِهَا أَبْشَالُومَ فَاخْتَرَقَتْ قَلْبَهُ.

١٥ وَكَانَ لَدَى يُوَابَ عَشْرَةُ جُنُودٍ شُبَّانٍ يُسَاعِدُونَهُ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَالْتَقَوْا حَوْلَ أَبْشَالُومَ وَقَتَلُوهُ.

١٦ ثُمَّ نَفَخَ يُوَابُ فِي الْبُوقِ وَدَعَا الشَّعْبَ لِيُكْفَّ عَنْ مُطَارَدَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.\*

١٧ ثُمَّ أَخَذَ رِجَالُ يُوَابَ جُثَّةَ أَبْشَالُومَ وَرَمَوْا بِهَا دَاخِلَ حُفْرَةٍ كَبِيرَةٍ فِي الْغَابَةِ، وَمَلَأُوا الْحُفْرَةَ الصَّخْمَةَ بِحِجَارَةٍ كَثِيرَةٍ.

وَهَرَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.

١٨ عِنْدَمَا كَانَ أَبْشَالُومُ حَيًّا، أَقَامَ نَصْبًا تَذْكَارِيًّا فِي وَادِي الْمَلِكِ. فَقَدْ قَالَ: «لَيْسَ لِي ابْنٌ يُبْقِي عَلَيَّ اسْمِي حَيًّا.» فَدَعَا النَّصْبَ بِاسْمِهِ. وَمَا زَالَ حَتَّى هَذَا الْيَوْمِ يُدْعَى «نَصْبَ أَبْشَالُومَ.»

### يُوَابُ يُرْسِلُ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ

١٩ قَالَ أَخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ لِيُوَابَ: «اسْمَحْ لِي بِأَنْ أُسْرِعَ لِأَحْمَلِ الْبَشْرَى إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ، بِأَنَّ اللَّهَ خَلَّصَهُ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ.»

٢٠ فَأَجَابَهُ يُوَابُ: «لَا تَحْمِلِ الْأَخْبَارَ إِلَى دَاوُدَ الْيَوْمَ، بَلْ فِي يَوْمٍ آخَرَ. لَيْسَ الْيَوْمَ، لِأَنَّ ابْنَ الْمَلِكِ قَدْ مَاتَ.»

٢١ ثُمَّ قَالَ يُوَابُ لِرَجُلٍ مِنْ بِلَادِ الْحَبْشِ: «اذْهَبْ وَأَخْبِرِ الْمَلِكَ بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي رَأَيْتَهَا.»

فَلَحَنَى الْكُوشِيُّ أَمَامَ يُوَابَ وَرَكَضَ لِيُخْبِرَ دَاوُدَ.

\* ١٨:١٦ بني إسرائيل. المقصود بنو إسرائيل الذين انضموا إلى أشالوم. كذلك في العدد 17.

٢٢ أَمَا أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ فَرَجَّيْ يُوَابَ ثَانِيَةً: «مَهْمَا حَدَثَ، دَعْنِي أَرْكُضُ وَرَاءَ الْكُوشِيِّ!»

فَقَالَ يُوَابُ: «لَمْ تُرِيدُ أَنْ تَنْقَلَ الْأَخْبَارَ يَا بُنَيَّ؟ لَنْ تَحْصَلَ عَلَيَّ مُكَافَأَةٌ لِقَاءِ الْأَخْبَارِ الَّتِي تَحْمِلُهَا.»

٢٣ أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «مَهْمَا يَحْصُلُ، سَأَذْهَبُ إِلَى دَاوُدَ.»

فَقَالَ لَهُ يُوَابُ: «حَسَنًا، أَرْكُضُ إِلَيْهِ.»

فَرَكَّضَ أُخِيمَعَصُ عَبْرَ وَادِي الْأُرْدُنِّ وَسَبَقَ الْكُوشِيَّ.

### دَاوُدُ يَسْمَعُ بِمَقْتَلِ أَبْشَالُومَ

٢٤ كَانَ دَاوُدُ جَالِسًا بَيْنَ بَوَابِي الْمَدِينَةِ. وَصَعِدَ الْمُرَاقِبُ إِلَى السَّطْحِ فَوْقَ

جُدْرَانِ الْبَوَابَةِ وَنَظَرَ فَرَأَى رَجُلًا يَرْكُضُ وَحْدَهُ.

٢٥ فَصَرَخَ لِيُخْبِرَ الْمَلِكَ دَاوُدَ.

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ فَهُوَ يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»

وَأَقْتَرَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ.

٢٦ ثُمَّ رَأَى الْمُرَاقِبُ رَجُلًا آخَرَ يَرْكُضُ فَنَادَى حَارِسَ الْبَوَابَةِ بِالْقَوْلِ: «هَا

رَجُلٌ آخَرٌ يَرْكُضُ وَحْدَهُ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «هُوَ أَيْضًا يَحْمِلُ الْأَخْبَارَ.»

٢٧ ثُمَّ قَالَ الْمُرَاقِبُ: «مِنْ طَرِيقَتِهِ فِي الرَّكْضِ، يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرَى أَنَّ الْأَوَّلَ

هُوَ أُخِيمَعَصُ بْنُ صَادُوقَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ: «أُخِيمَعَصُ رَجُلٌ طَيِّبٌ، وَلَا بَدَّ أَنَّهُ يَحْمِلُ بَشِيرَةً.»



٢٨ ثُمَّ نَادَى أُخِيمَعَصُ الْمَلِكِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ!» وَأَمْحَنَى بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَقَالَ: «مُبَارَكُ إلهِكَ الَّذِي هَزَمَ الرِّجَالَ الَّذِينَ كَانُوا ضِدَّكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢٩ فَسَأَلَ الْمَلِكُ: «هَلِ الشَّابُّ أَبْشَالُومُ بُخَيْرٍ؟»

أَجَابَ أُخِيمَعَصُ: «رَأَيْتُ الحَشْدَ الكَبِيرَ مِنْ حَوْلِنَا، عِنْدَمَا دَعَانِي يُوَابُّ لِيُرْسَلَنِي، أَنَا عَبْدُكَ، لِكِنِّي لَا أَعْرِفُ مَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ.»

٣٠ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ: «تَقَدَّمْ وَانْتَظِرْ.» فَذَهَبَ أُخِيمَعَصُ إِلَى هُنَاكَ وَوَقَفَ يَنْتَظِرُ.

٣١ ثُمَّ وَصَلَ الكُوشِيُّ وَقَالَ: «أَحْمِلْ بُشْرَى لِمَوْلَايَ وَمَلِكِي. فَالْيَوْمَ قَدْ حَفِظَكَ اللهُ، وَحَرَّرَكَ مِنْ سُلْطَةِ جَمِيعِ الَّذِينَ قَامُوا ضِدَّكَ!»

٣٢ فَسَأَلَ الْمَلِكُ الكُوشِيَّ: «وَهَلِ الْفَتَى أَبْشَالُومُ بُخَيْرٍ؟»

فَأَجَابَ الكُوشِيُّ: «أَمَلُ أَنْ يَلْقَى أَعْدَاؤُكَ وَكَافَّةَ النَّاسِ الَّذِينَ يَقِفُونَ ضِدَّكَ لِإِلْحَاقِ الْأَذَى بِكَ الْعِقَابَ الَّذِي لَقِيَهُ هَذَا الشَّابُّ أَبْشَالُومُ.»

٣٣ حِينَئِذٍ عَرَفَ الْمَلِكُ أَنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ، فَاسْتَاءَ كَثِيرًا وَصَعِدَ إِلَى الْغُرْفَةِ الَّتِي فَوْقَ بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ وَبَكَى. وَظَلَّ يَبْكِي وَهُوَ يَمِشِي نَحْوَ تِلْكَ الْغُرْفَةِ وَيَقُولُ: «آه يَا بُنِي يَا أَبْشَالُومُ، يَا بُنِي يَا أَبْشَالُومُ! لَيْتَنِي مِتُّ عِوَضًا عَنْكَ. آه يَا أَبْشَالُومُ يَا بُنِي، يَا بُنِي!»

١ وَنَقَلَ النَّاسُ الْأَخْبَارَ إِلَى يُوَآبَ، فَقَالُوا: «هَإِنَّ الْمَلِكَ يَبْكِي وَيَبْخُحُ عَلَى أَبْشَالُومَ.»

٢ كَانَ جَيْشُ دَاوُدَ قَدْ رَجَعَ الْمَعْرَكَةَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. لَكِنَّ هَذَا الْيَوْمَ تَحَوَّلَ إِلَى نَهَارٍ حَزِينٍ جِدًّا عِنْدَ النَّاسِ كُلِّهِمْ لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا بِأَنَّ الْمَلِكَ حَزِينٌ جِدًّا عَلَى ابْنِهِ.

٣ فَدَخَلَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ بِصَمْتٍ، كَانَتْهُمْ هَزِيمُوا فِي مَعْرَكَةٍ وَهَرَبُوا!

٤ كَانَ الْمَلِكُ قَدْ غَطَّى وَجْهَهُ وَهُوَ يَبْكِي بِصَوْتٍ عَالٍ: «أَهْ يَا بُنَيَّ أَبْشَالُومُ، آهْ يَا أَبْشَالُومُ، يَا بُنَيَّ يَا بُنَيَّ!»

٥ وَدَخَلَ يُوَآبُ مَنْزِلَ الْمَلِكِ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَهِينُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ ضَبَاطِكَ! هَإِنَّ أَوْلَادَكَ الضَّبَّاطَ أَنْقَذُوا حَيَاتَكَ الْيَوْمَ، وَأَنْقَذُوا حَيَاةَ أَبْنَاتِكَ وَبَنَاتِكَ وَزَوْجَاتِكَ وَخَادِمَاتِكَ.»

٦ تُحِبُّ النَّاسُ الَّذِينَ يَكْرَهُونَكَ وَتَكْرَهُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكَ. لَقَدْ أَظْهَرْتَ الْيَوْمَ بِوَضُوحٍ أَنَّ ضَبَاطَكَ وَرِجَالَكَ لَا يَعْنُونَ لَكَ شَيْئًا. وَلَوْ أَنَّ أَبْشَالُومَ عَاشَ وَقَتَلْنَا نَحْنُ جَمِيعًا الْيَوْمَ، لَكُنْتَ فِي غَايَةِ السَّعَادَةِ!

٧ فَانْهَضِ الْآنَ وَكَلِّمْ ضَبَاطَكَ. شَجِّعْهُمْ! أَقْسِمُ بِاللَّهِ أَنَّكَ مَا لَمْ تَخْرُجْ وَتَفْعَلَ ذَلِكَ فِي الْحَالِ، فَلَنْ يَكُونَ مَعَكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ اللَّيْلَةَ. وَسَيَكُونُ ذَلِكَ أَسْوَأَ مِنْ كَافَّةِ الْمَتَاعِبِ الَّتِي وَاجَهْتَهَا مَذْ كُنْتَ وَلَدًا.»

٨ فَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَنْتَشَرَتْ أَخْبَارُ وُجُودِهِ هُنَاكَ، فَجَاءَ الشَّعْبُ كُلُّهُ لِيرَاهُ.

## داوُدُ مَلِكٌ مِنْ جَدِيدٍ

كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ الَّذِينَ تَبِعُوا أَبْشَالُومَ قَدْ هَرَبُوا وَذَهَبُوا إِلَى دِيَارِهِمْ.  
 ٩ وَرَاحَ النَّاسُ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ يَتَجَادَلُونَ. قَالُوا: «لَقَدْ خَلَصْنَا  
 الْمَلِكُ دَاوُدُ مِنَ الْفِلِسْطِينِ وَأَعْدَائِنَا الْآخَرِينَ. هَرَبَ مِنْ أَبْشَالُومَ، فَاخْتَرْنَا  
 هَذَا لِيَحْكُمَنَا.

١٠ لَكِنَّ أَبْشَالُومَ قَدْ مَاتَ الْآنَ. لَقَدْ قُتِلَ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَذَا يَجْدُرُ بِنَا أَنْ  
 نُعِيدَ دَاوُدَ وَنَجْعَلَهُ مَلِكًا مِنْ جَدِيدٍ.»

١١ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ دَاوُدُ رِسَالَةً إِلَى الْكَاهِنِينَ صَادُوقَ وَأَيْثَارَ يَقُولُ فِيهَا:  
 «كَلِّمُوا قَادَةَ يَهُوذَا، وَقُولُوا لَهُمْ: «أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُعِيدُ الْمَلِكُ دَاوُدَ إِلَى  
 مَنْزِلِهِ؟ هَا إِنَّ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ إِعَادَةِ الْمَلِكِ إِلَى مَنْزِلِهِ.

١٢ أَنْتُمْ إِخْوَتِي وَعَائِلَتِي. فَلِهَذَا أَنْتُمْ آخِرُ الْعَائِلَاتِ الَّتِي تُرْجِعُ الْمَلِكُ؟»  
 ١٣ وَقُولُوا لِعِمَّاسَا: «أَنْتَ جُزْءٌ مِنْ عَائِلَتِي. فَلْيُعَاقِبْنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَجْعَلْكَ  
 قَائِدَ الْجَيْشِ بَدَلَ يُوَآبَ.»

١٤ وَآثَرَتْ كَلِمَاتُ دَاوُدَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ جَمِيعًا فِي يَهُوذَا، فَاتَّفَقُوا كَرَجُلٍ  
 وَاحِدٍ، وَأَرْسَلُوا إِلَى الْمَلِكِ يَقُولُونَ: «عُدَّ أَنْتَ وَجَمِيعُ رِجَالِكَ!»

١٥ فَجَاءَ الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. وَجَاءَ بَنُو يَهُوذَا إِلَى الْجِلْجَالِ لِكِي  
 يَلْقُوا الْمَلِكَ وَيَعْبُرُوا بِهِ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ.

شَمْعَى يَطْلُبُ السَّمَاخَ مِنْ دَاوُدَ

١٦ كَانَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا مِنْ عَائِلَةِ بَنِيَامِينَ، وَيَعِيشُ فِي بَجُورِيمَ. وَزَلَ هَذَا مُسْرِعاً مَعَ بَنِي يَهُوذَا لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٧ وَقَدْ جَاءَ مَعَهُ نَحْوُ أَلْفِ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَاتِ بَنِيَامِينَ. كَذَلِكَ جَاءَ صَبِيَا خَادِمُ عَائِلَةِ شَاوُلَ، وَقَدْ أَحْضَرَ مَعَهُ أَبْنَاءَهُ الْخَمْسَةَ عَشَرَ وَخِدَامَهُ الْعِشْرِينَ. هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ أَسْرَعُوا إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ.

١٨ وَعَبَرَ النَّاسُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ لِيُسَاعِدُوا فِي إِعَادَةِ عَائِلَةِ الْمَلِكِ إِلَى يَهُوذَا، وَقَدْ فَعَلُوا كُلَّ مَا أَرَادَهُ الْمَلِكُ. وَبَيْنَمَا كَانَ الْمَلِكُ يَعْبرُ النَّهْرَ، جَاءَ شَمْعَى بْنُ جِيرَا لِلِقَائِهِ، فَانْحَنَى أَمَامَهُ نَحْوَ الْأَرْضِ.

١٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «يَا مَوْلَايَ، لَا تُحَاسِبْنِي عَلَى الْأَشْيَاءِ الْخَلْطِئَةِ الَّتِي فَعَلْتَهَا بِحَقِّكَ. يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَا تَتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ السَّيِّئَةَ الَّتِي فَعَلْتَهَا عِنْدَمَا غَادَرْتَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ.

٢٠ تَعْرِفُ أَنَّنِي أَخْطَأْتُ. لَذَا أَنَا الْيَوْمَ أَوَّلُ شَخْصٍ مِنْ عَائِلَةِ يُوسُفَ يَنْزِلُ لِلِقَائِكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي.»

٢١ لَكِنَّ أَبِيشَايَ بْنَ صُرُويَةَ قَالَ: «يَجِبُ أَنْ نَقْتُلَ شَمْعَى لِأَنَّهُ لَعَنَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ.»\*

٢٢ فَقَالَ دَاوُدُ: «مَاذَا يَجْدُرُ بِي أَنْ أَفْعَلَ بِكُمْ يَا أَبْنَاءَ صُرُويَةَ؟ أَنْتُمْ الْيَوْمَ ضِدِّي. وَهَلْ يَعْدَمُ أَحَدٌ فِي إِسْرَائِيلَ. الْيَوْمَ أَعْرِفُ أَنَّنِي مَلِكُ إِسْرَائِيلَ.»

\* ١٩:٢١ الَّذِي مَسَّحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسَّحَ يَهُوه» كَانَ الْمَلِكُ يُسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٢٣ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِسَمْعَى: «لَنْ تَمُوتَ.» وَعَدَّ الْمَلِكُ سَمْعَى بِأَنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ  
لَنْ يَقْتُلَهُ.

### مَفْيُوشْتُ يَذْهَبُ لِرُؤْيَا دَاوُدَ

٢٤ وَنَزَلَ مَفْيُوشْتُ حَفِيدُ شَاوُلَ لِلِقَاءِ الْمَلِكِ دَاوُدَ. وَمِنذُ الْوَقْتِ الَّذِي  
غَادَرَ فِيهِ الْمَلِكُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ إِلَى أَنْ عَادَ بِسَلَامٍ، لَمْ يَكُنْ مَفْيُوشْتُ قَدِ اهْتَمَّ  
لِرَجْلَيْهِ أَوْ شَدَّبَ شَارِبَهُ أَوْ غَسَلَ ثِيَابَهُ.

٢٥ وَعِنْدَمَا التَقَى بِالْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ، قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «لِمَ لَمْ تَذْهَبْ  
مَعِي يَا مَفْيُوشْتُ عِنْدَمَا هَرَبْتُ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

٢٦ فَأَجَابَ مَفْيُوشْتُ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، لَقَدْ خَدَعَنِي خَادِمِي. فَأَنَا  
أَعْرَجٌ، لِذَا قُلْتُ لِخَادِمِي صَبِيًا: اذْهَبْ وَأَسْرِجِ الْحِمَارَ لِكِي أَرْكَبَهُ وَادْهَبْ مَعَ  
الْمَلِكِ.»

٢٧ لَكِنَّ خَادِمِي خَدَعَنِي فَذْهَبَ إِلَيْكَ وَحَدَّهُ وَقَالَ أَشْيَاءَ سَيِّئَةً عَنِّي. إِنَّمَا  
أَنْتَ كَمَلَاكٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، فَافْعَلْ مَا تَرَاهُ صَوَابًا.

٢٨ كَانَ مُمَكَّنًا أَنْ تَقْتُلَ عَائِلَةَ جَدِّي كُلَّهَا، لَكِنَّكَ لَمْ تَفْعَلْ. وَضَعْتَنِي مَعَ  
النَّاسِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مِنْ مَائِدَتِكَ. لِذَا لَا أَمْلِكُ الْحَقَّ فِي التَّدْمِيرِ لَدَى الْمَلِكِ  
بِشَأْنِ أَيِّ شَيْءٍ.»

٢٩ فَقَالَ الْمَلِكُ لِمَفْيُوشْتُ: «لَا تُثْقِلِ الْمَزِيدَ عَنَ مَشَاكِلِكَ. إِلَيْكَ مَا  
قَرَّرْتُ: سَتَقْتَسِمَانِ الْأَرْضَ: صَبِيًا وَأَنْتَ.»

٣٠ فَقَالَ مَفْيُوشْتُ لِلْمَلِكِ: «يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي، يَكْفِي أَنْكَ أَتَيْتَ إِلَى  
دَارِكَ بِسَلَامٍ. فَلْيَأْخُذْ صَبِيَا الْأَرْضِ كُلَّهَا!»

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ بَرَزَلَايَ أَنْ يَرِافِقَهُ

٣١ وَنَزَلَ بَرَزَلَايُ الْجِلْعَادِيُّ مِنْ رُوجَلِيمَ، وَجَاءَ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَعَ الْمَلِكِ  
دَاوُدَ لِيَعْبُرَ النَّهْرَ مَعَهُ.

٣٢ كَانَ بَرَزَلَايُ مُتَقَدِّمًا فِي السِّنِّ، يَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِينَ عَامًا. وَقَدْ أَعْطَى  
الْمَلِكَ طَعَامًا عِنْدَمَا مَكَثَ دَاوُدُ فِي مَحْنَايِمَ لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا غَنِيًّا جَدًّا.  
٣٣ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «أَعْبُرِ النَّهْرَ مَعِي وَسَاعَتَنِي بِكَ إِنْ عَشِثَ مَعِي فِي مَدِينَةِ  
الْقُدْسِ.»

٣٤ لَكِنَّ بَرَزَلَايَ قَالَ لِلْمَلِكِ: «هَلْ تَعْرِفُ كَمْ أَبْلُغُ مِنَ الْعُمُرِ؟ أَنَا أَكْبَرُ  
مِنْ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ؟»

٣٥ أَنَا فِي الثَّمَانِينَ مِنْ عُمْرِي! فَهَلْ أُمِيزُ حُلُومَ الْأَيَّامِ عَنْ مَرِّهَا! هَلْ أُمِيزُ -  
أَنَا خَادِمَكَ - طَعْمَ مَا أَكَلْتُ وَمَا أَشْرَبْتُ؟ فَمَا لِي وَالِاسْتِمَاعَ لِلْمَغْنِينَ وَالْمُغْنِيَاتِ؟  
لِمَاذَا يَكُونُ خَادِمَكَ عَبْتًا جَدِيدًا عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ الْمَلِكِ؟

٣٦ أَنَا لَا أَحْتَاجُ أَيًّا مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي إِيَّاهَا. سَاعِبْ مَعَكَ  
نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَسَافَةً قَلِيلَةً.

٣٧ لَكِنَّ اسْمَحْ لِي - أَنَا خَادِمَكَ - فَأَعُودَ إِلَى دَارِي، فَأَمُوتَ فِي مَدِينَتِي،  
وَأُذْفَنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِي وَأُمِّي. فَلْيَذْهَبْ كَهَامِ خَادِمِكَ مَعَكَ يَا مَوْلَايَ وَمَلِكِي،  
وَأَفْعَلْ بِهِ مَا تَشَاءُ.»

٣٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «سَيَذْهَبُ كَهَامِ مَعِي، وَسَأَكُونُ لَطِيفًا وَمُحْسِنًا مَعَهُ  
مِنْ أَجْلِكَ. سَأَفْعَلُ لَكَ أَيَّ شَيْءٍ.»

داود يعودُ إلى داره

٣٩ فقبلَ الملكُ برزلايَ وباركه. وعادَ برزلايُ إلى دارِهِ. أما الملكُ والشعبُ كله فقدَ عبروا النهرَ.

٤٠ عبرَ الملكُ نهرَ الأردنِ إلى الجَلْجالِ. وذهبَ معه كِهَامُ. أما بنو يهوذا ونصفُ بني إسرائيلَ فقدَ قَادُوا داودَ عبرَ النهرِ.

بنو إسرائيلَ يجادلون بني يهوذا

٤١ وجاءَ بنو إسرائيلَ كلُّهم إلى الملكِ وقالوا له: «بنو يهوذا إخوتنا سرُّوكَ وعبروا بكَ وبعائلتِكَ ورجالِكَ نهرَ الأردنِ.»

٤٢ فأجابَ بنو يهوذا كلُّهم بني إسرائيلَ: «لأنَّ صِلَةَ القَرَابَةِ بَيْننا وَبَيْنَ الملكِ أوثقُ. فلمَ أتمَّ غاضِبونَ مِننا بهذا الشأنِ؟ فنحنُ لمَ نأكلُ طعاماً على حسابِ الملكِ، وهو لمَ يقدِّمُ لنا آيةً هدايا.»

٤٣ فأجابَ بنو إسرائيلَ: «لنا في الملكِ عشرةُ أسهمٍ. لذا يحقُّ لنا بِداودَ أكثرَ مِنكم، لكنكم تجاهلتمونا. لقد كُنا أولَ المتكلمينَ عن إعادةِ ملكنا.»

لكنَّ جوابَ بني يهوذا إلى بني إسرائيلَ جاءَ قبيحاً أشدَّ القبيحِ. كانت عباراتهم أشدَّ قُبْحاً من عباراتِ بني إسرائيلَ.

٢٠

شبعُ يقودُ إسرائيلَ بعيداً من داودَ

١ في ذلكَ المكانِ، كانَ رجلٌ يدعى شبعُ بنُ بكري وهو من قِبَلَةِ بنيامينَ. كانَ مثيراً للمشاكلِ لا يصلحُ لشيءٍ. فنفخَ في البوقِ لِيَجْمَعَ الشعبُ ثم قالَ:

«لا حِصَّةَ لَنَا فِي دَاوُدَ.  
لا حِصَّةَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَّى.  
فيا بني إِسْرَائِيلَ،  
لنُعَدَّ كُلُّنَا إِلَى خَيْمِنَا.»

٢ وَهَكَذَا تَرَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّهُمْ دَاوُدَ وَتَبِعُوا شَبَعَ بْنَ بَكْرِي. لَكِنَّ بَنِي  
يَهُوذَا لَارْمُوا مَلِكَهُمْ عَلَى طَوَالِ الطَّرِيقِ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
٣ وَعَادَ دَاوُدُ إِلَى مَنْزِلِهِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَكَ عَشْرًا مِنْ  
نِسَائِهِ لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْمَنْزِلِ، وَقَدْ وَضَعَهُنَّ فِي مَنْزِلٍ خَاصٍّ، مِنْ حَوْلِهِ حِرَاسٌ،  
وَبَقِينَ فِيهِ حَتَّى مَمَاتِهِنَّ. كَانَ دَاوُدُ يَعْتَنِي بِهِنَّ وَيُعْطِيهِنَّ الطَّعَامَ، لَكِنَّهُ لَمْ  
يُعَاشِرْ أَيًّا مِنْهُنَّ، فَعِشْنَ كَالْأَرَامِلِ إِلَى يَوْمِ مَمَاتِهِنَّ.  
٤ قَالَ الْمَلِكُ لِعِمَّاسَا: «اجْمَعْ بَنِي يَهُوذَا إِلَيَّ فِي غُضُونِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَكُنْ  
أَنْتَ هُنَا أَيْضًا.»

٥ فَذَهَبَ عِمَّاسَا لِيَجْمَعَ بَنِي يَهُوذَا، لَكِنَّهُ اسْتَغْرَقَ وَقْتًا أَطْوَلَ مِنَ الَّذِي  
حَدَّدَهُ لَهُ الْمَلِكُ.

دَاوُدُ يَطْلُبُ مِنْ أَبِيشَايَ أَنْ يَقْتُلَ شَبَعَ

٦ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِأَبِيشَايَ: «شَبَعَ بْنُ بَكْرِي أَشَدُّ خَطَرًا عَلَيْنَا مِمَّا كَانَ  
أَبْشَالُومَ. إِذَا خَذَ ضُبَّاطِي وَرِجَالِي وَطَارَدَهُ. أَسْرِعْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَدُنًا لَهَا  
أَسْوَارٌ. فَإِنْ دَخَلَ شَبَعَ الْمَدْنَ الْحَمِيَّةَ جِدًّا، فَلَنْ نَسْتَطِيعَ الْقَبْضَ عَلَيْهِ.»



٧ فغادرَ يُوَابُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ لِيُطَارِدَ شَبَعَ بْنَ بَكْرِى وَقَدْ أَخَذَ مَعَهُ رِجَالَهُ  
وَالْكَرَيْتِيْنَ وَالْفَلَيْتِيْنَ\* وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْجُنُودِ الْأَقْوِيَاءِ.

### يُوَابُ يَقْتُلُ عَمَاسَا

٨ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يُوَابُ وَالْجَيْشُ إِلَى الصَّخْرَةِ الْعَظِيمَةِ فِي جَبْعُونَ، خَرَجَ  
عَمَاسَا لِلِقَائِهِمْ. كَانَ يُوَابُ يَرْتَدِي بَدَلَتَهُ، وَيَضَعُ حِزَامًا وَالسَّيْفَ فِي غَمْدِهِ.  
وَبَيْنَمَا كَانَ مَاشِيًا لِلِقَاءِ عَمَاسَا، وَقَعَ سَيْفُهُ مِنَ الْغَمْدِ فَانْتَشَلَهُ وَحَمَلَهُ فِي يَدِهِ.  
٩ ثُمَّ سَأَلَ عَمَاسَا: «كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي؟»

فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ عَمَاسَا مِنْ ذَقْنِهِ لِيُقْبِلَهُ تَرْحِيْبًا بِهِ.

١٠ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ عَمَاسَا لِلسَّيْفِ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ يُوَابِ الْيَسْرَى، فَطَعَنَهُ يُوَابُ  
بِالسَّيْفِ فِي بَطْنِهِ، فَوَقَعَتْ أَمْعَاؤُهُ عَلَى الْأَرْضِ وَمَاتَ بِطَعْنَةٍ وَاحِدَةٍ.

### رِجَالُ دَاوُدَ يَتَابِعُونَ الْبَحْثَ عَنْ شَبَعَ

ثُمَّ بَدَأَ يُوَابُ وَأَخُوهُ أَبِيشَايُ بِحُبُّهُمَا مِنْ جَدِيدٍ عَنْ شَبَعَ بْنِ بَكْرِى.

١١ وَوَقَفَ أَحَدُ جُنُودِ يُوَابِ الشُّبَانَ عِنْدَ جُثَّةِ عَمَاسَا، وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّجَالُ  
جَمِيعًا الَّذِينَ تَدْعُمُونَ يُوَابَ وَدَاوُدَ، فَلْتَتَّبِعْ يُوَابَ.»

١٢ كَانَ عَمَاسَا فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ، مُمَدِّدًا وَسْطَ دِمَائِهِ. فَلَا حَظَّ الْجُنْدِيُّ  
الشَّابُّ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ ظَلَمُوا يَتَوَقَّفُونَ لِلنَّظَرِ إِلَى الْجُثَّةِ. فَدَحْرَجَهَا بَعِيدًا عَنْ  
الطَّرِيقِ إِلَى دَاخِلِ الْحَقْلِ، وَغَطَّاهَا بِقِطْعَةٍ قُمَاشٍ.

\* ٢٠٠:٧ الْكَرَيْتِيْنَ وَالْفَلَيْتِيْنَ. الْحُرْسُ الْمَلِكِي لِدَاوُدَ. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ 23)

١٣ وَبَعَدَ أَنْ أُبْعِدَتْ جُثَّةُ عَمَّاسَا عَنِ الطَّرِيقِ، مَرَّ النَّاسُ بِهَا وَحَسَبُوا  
وَتَبِعُوا يُوَّابَ. فَانْضَمُّوا إِلَيْهِ وَطَارَدُوا شَيْعَ بْنَ بَكْرِي.

شَيْعُ يَهْرُبُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ

١٤ مَرَّ شَيْعُ بْنُ بَكْرِي بِكَافَّةِ قِبَائِلِ إِسْرَائِيلَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى آبِلَ بَيْتِ  
مَعَكَةَ. كَذَلِكَ، اجْتَمَعَ الْبَيْرِيُّونَ كُلُّهُمْ وَتَبِعُوهُ.

١٥ وَجَاءَ يُوَّابُ وَرِجَالَهُ إِلَى آبِلَ بَيْتِ مَعَكَةَ، وَحَاصَرُوهَا. ثُمَّ كَدَّسُوا  
الْتُّرَابَ عِنْدَ جِدَارِ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَتِمَكَّنُوا مِنَ التَّسَلُّقِ فَوْقَهُ. وَرَاحَ رِجَالُهُ يَضْرِبُونَ  
بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْجُدَارِ لِيَهْدِمُوهُ.

١٦ وَنَادَتِ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ: «أَصْغُوا إِلَيَّ! قُولُوا  
لِيُوَّابَ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ هُنَا. أُرِيدُ أَنْ أَكَلِمَهُ.»

١٧ وَذَهَبَ يُوَّابُ لِيَكَلِمَهَا، فَسَأَلَتْهُ: «هَلْ أَنْتَ يُوَّابُ؟»

أَجَابَ: «نَعَمْ، أَنَا هُوَ.»

فَقَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَصْغِ إِلَيَّ.»

فَقَالَ لَهَا: «إِنِّي أَصْغِي.»

١٨ ثُمَّ قَالَتِ الْمَرْأَةُ: «فِي الْمَاضِي، كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: <أُطْلَبُوا النَّجْدَةَ فِي  
آبِلَ وَسَتَحْصِلُونَ عَلَيَّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ.>

١٩ وَأَنَا وَاحِدَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُسَالِمِينَ الْأَوْفِيَاءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. وَهِيَ  
أَنْتِ تَحَاوِلِ تَدْمِيرَ مَدِينَةٍ مُهِمَّةٍ مِنْ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ. فَلِمَ تُرِيدُ تَدْمِيرَ مَا هُوَ مَلِكٌ  
لِلَّهِ؟»

٢٠ أجبَ يُوآبُ: «اسْمِعِي، أنا لا أريدُ تدميرَ شيءٍ! لا أريدُ تدميرَ  
مدينتِكُم.

٢١ لَكِنْ بِدَاخِلِهَا رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ يُدْعَى شِبَعَ بْنَ بَكْرِي، وَقَدْ  
تَمَرَّدَ ضِدَّ الْمَلِكِ دَاوُدَ. أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ وَسَأَبْتَعِدُ عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَحَدِي.»  
فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِيُوآبَ: «حَسَنًا، سِيرْمِي لَكَ بِرَأْسِهِ مِنْ فَوْقِ السُّورِ.»

٢٢ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الْمَرَأَةُ بِحِكْمَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ فِي الْمَدِينَةِ. فَقَطَعُوا  
رَأْسَ شِبَعِ بْنِ بَكْرِي وَرَمَوْا بِهِ إِلَى يُوآبَ مِنْ فَوْقِ سُورِ الْمَدِينَةِ.  
ثُمَّ نَفَخَ يُوآبُ فِي الْبوقِ وَغَادَرَ الْجَيْشَ الْمَدِينَةَ. فَذَهَبَ الْجُنُودُ إِلَى دِيَارِهِمْ  
وَعَادَ يُوآبُ إِلَى الْمَلِكِ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ.

### العاملون لدى داود

٢٣ كَانَ يُوآبُ قَائِدَ الْجَيْشِ كُلِّهِ فِي إِسْرَائِيلَ. وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ يَقُودُ  
الكَرِيْتِيِّينَ وَالْفَلِيْتِيِّينَ.

٢٤ أَمَّا أَدُورَامُ فَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ الْعَمَالِ الْمُجَنِّدِينَ، وَيُوشَافَاظُ بْنُ أَحِيْلُودَ  
مَسْئُولًا عَنِ السَّجْلِ،

٢٥ وَشَبِيوَا أَمِينًا لِلسَّرِّ. وَكَانَ صَادِقُ وَأَيَّاثَارُ كَاهِنَيْنِ،

٢٦ وَعَيْرَا الْيَائِيرِيُّ مُسْتَشَارًا لِداوُدَ.

١ بَيْنَمَا كَانَ دَاوُدُ مَلِكًا، حَصَلَتْ مَجَاعَةٌ اسْتَمَرَّتْ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ. فَصَلَّى دَاوُدُ إِلَى اللَّهِ فَأَجَابَهُ اللَّهُ: «شَاوُلُ وَعَائِلَتُهُ - عَائِلَةُ الْمَجْرِمِينَ - هُمُ السَّبَبُ فِي زَمَنِ الْجُوعِ هَذَا. حَصَلَتْ هَذِهِ الْمَجَاعَةُ لِأَنَّ شَاوُلَ قَتَلَ الْجَبْعُونِيِّينَ.»

٢ لَمْ يَكُنِ الْجَبْعُونِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانُوا جَمَاعَةً مِنْ بَقِيَّةِ الْأُمُورِيِّينَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَدْ وَعَدُوهُمْ بِأَلَّا يُلْحِقُوا الْأَذَى بِهِمْ. لَكِنَّ شَاوُلَ أَرَادَ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ غَيْرَتِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا. فَجَمَعَ الْمَلِكُ دَاوُدُ الْجَبْعُونِيِّينَ وَكَلَّمَهُمْ.

٣ قَالَ لَهُمْ: «مَاذَا أَصْنَعُ لَكُمْ؟ مَاذَا أَفْعَلُ لِحَوْ خَطِيئَةِ إِسْرَائِيلَ، لِكِي تُبَارِكُوا شَعْبَ اللَّهِ؟»

٤ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِدَاوُدَ: «لَا نُرِيدُ مِنْ عَائِلَةِ شَاوُلَ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً، وَلَيْسَ لَنَا الْحَقُّ فِي قَتْلِ أَيِّ شَخْصٍ فِي إِسْرَائِيلَ.»  
فَقَالَ دَاوُدُ: «فَإِذَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَصْنَعَ لَكُمْ؟»

٥ فَقَالَ الْجَبْعُونِيُّونَ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ: «لَقَدْ حَاوَلَ شَاوُلُ الْقَضَاءَ عَلَيْنَا، وَخَطَطَ لِإِبَادَتِنَا جَمِيعًا مِنْ بِلَادِ إِسْرَائِيلَ.»

٦ فَسَلَّمْنَا سَبْعَةَ مِنْ أَبْنَاءِ شَاوُلَ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ،\* وَسَنَعَدِمُهُمْ أَمَامَ اللَّهِ عِنْدَ جَبَلِ جَعَجَ، جَبَلِ شَاوُلَ.»

فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «سَأَسَلِمُكُمْ إِيَّاهُمْ.»

\* ٢١:٦ الَّذِي مَسَحَهُ اللَّهُ. حَرْفِيًّا «مَسِيحٌ بِهِ» كَانَ الْمَلِكُ يُمَسَّحُ بِزَيْتٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةً كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدْ اخْتَارَهُ وَأَهَّلَهُ لِهَذَا الْعَمَلِ.

٧ لَكِنَّ الْمَلِكَ اسْتَحْيَى مَفْيُوشَثَ بْنِ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ، بِسَبَبِ عَهْدِ اللَّهِ الَّذِي قَطَعَهُ دَاوُدُ مَعَ يُونَاثَانَ بْنِ شَاوُلَ.

٨ وَأَخْتَارَ دَاوُدُ أَرْمُونِيَّ وَمَفْيُوشَثَ ابْنَيْ شَاوُلَ مِنْ زَوْجَتِهِ رِصْفَةَ، وَأَبْنَاءَ مِيكَالَ بِنْتِ شَاوُلَ الْخَمْسَةَ، زَوْجَةَ عَدْرِيئِيلَ بْنِ بَرَزَلَايَ الْحَوِيلِيِّ.

٩ وَسَلَّمَ دَاوُدُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ السَّبْعَةَ إِلَى أَيْدِي الْجَعُونِيِّينَ. فَجَاؤُوا بِهِمْ إِلَى جَبَلِ جِيعٍ وَأَعْدَمُوهُمْ أَمَامَ اللَّهِ، فَمَاتَ السَّبْعَةُ مَعًا. أَعْدَمُوا فِي أَيَّامِ الْحَصَادِ الْأُولَى، فِي الرَّبِيعِ، مَعَ بَدَايَةِ مَوْسِمِ حَصَادِ الشَّعِيرِ.

### دَاوُدُ وَرِصْفَةَ

١٠ فَأَخَذَتِ رِصْفَةُ بِنْتُ آيَةَ لِبَاسِ الْخَيْشِ وَوَضَعَتْهُ فَوْقَ الصَّخْرَةِ. فَبَقِيَ هُنَاكَ مِنْ بَدَايَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ وَحَتَّى مَوْسِمِ الْأَمْطَارِ. ثُمَّ أَخَذَتْ تِرَاقِبُ جُثَّتِ الْقَتْلَى لَيْلَ نَهَارٍ، فَلَمْ تَسْمَحْ لِلطُّيُورِ الْجَارِحَةِ بِأَنْ تَنَالَ مِنَ الْجُثَّتِ خِلَالَ النَّهَارِ، وَلَا لِلْحَيَوَانَاتِ الْمُفْتَرِسَةِ خِلَالَ اللَّيْلِ.

١١ فَأَخْبَرَ النَّاسَ دَاوُدَ بِمَا تَصَنَعُهُ رِصْفَةُ جَارِيَةً شَاوُلَ.

١٢ فَأَخَذَ عِظَامَ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ مِنْ رِجَالِ يَابِيَشَ جِلْعَادَ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ حَصَلُوا عَلَيْهَا بَعْدَ مَقْتَلِ شَاوُلَ وَيُونَاثَانَ فِي الْجَلْبُوعِ. كَانَ الْفِلَسْطِينُونَ قَدْ عَلَّقُوا الْجِثَّتَيْنِ عَلَى جِدَارٍ فِي بَيْتِ شَانَ. لَكِنَّ رِجَالَ يَابِيَشَ جِلْعَادَ ذَهَبُوا وَسَرَقُوا الْجِثَّتَيْنِ وَأَبْعَدُوهُمَا عَنِ تِلْكَ الْمَنْطِقَةِ الْعَامَّةِ.

١٣ أَحْضَرَ دَاوُدُ عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ مِنْ يَابِيَشَ جِلْعَادَ، وَأَمَرَ بِجَمْعِ عِظَامِ الرِّجَالِ السَّبْعَةِ الَّذِينَ عَلَقُوا عَلَى الْأَخْشَابِ لِذَفْنِهَا.

١٤ ثُمَّ دَفَنُوا عِظَامَ شَاوُلَ وَابْنِهِ يُونَاثَانَ فِي مَنْطِقَةِ بَيْيَامِينَ، دَاخِلَ أَحَدِ الْأَنْفَاقِ فِي مَقْبَرَةِ قَيْسِ وَالِدِ شَاوُلَ. فَعَلَّ النَّاسُ كُلَّ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْمَلِكُ، فَأَصْنَعِيَ اللَّهُ إِلَى صَلَوَاتِ الشَّعْبِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.

### الْحَرْبُ مَعَ الْفِلِسْطِينِ

١٥ وَشَنَّ الْفِلِسْطِيُّونَ حَرْبًا أُخْرَى ضِدَّ إِسْرَائِيلَ، فَخَرَجَ دَاوُدُ وَرِجَالُهُ لِمُحَارَبَتِهِمْ. لَكِنَّ دَاوُدَ تَعَبَ كَثِيرًا وَضَعُفَ.

١٦ كَانَ يَشِي بِنُوبِ أَحَدِ الْعَمَالِقَةِ التَّابِعِينَ لِلإِلهِ الْمُزَيَّفِ رَافَا. † كَانَ رُحْمُهُ يَزِينُ نَحْوَ ثَلَاثِ مِئَةِ مِثْقَالٍ ‡ مِنَ الْبُرُونِزِ، وَيَحْمِلُ سَيْفًا جَدِيدًا. فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ،

١٧ لَكِنَّ أَبِيشَايَ بْنَ صُرُوِيَّةَ قَتَلَ الْفِلِسْطِيَّ وَأَنْقَذَ دَاوُدَ.

ثُمَّ قَطَعَ رِجَالَ دَاوُدَ وَعَدَا خَاصًّا لِلْمَلِكِ فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا إِلَى الْمَعْرَكَةِ فِيمَا بَعْدُ. فَإِنْ فَعَلْتَ، رُبَّمَا تَخْشَرُ إِسْرَائِيلَ أَعْظَمَ قَادَتِهَا.»

١٨ فِي وَقْتٍ لَاحِقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ فِي جُوبٍ، فَقَتَلَ سِبْكَايَ الْحَوْشِيَّ سَافًا، وَهُوَ مِنْ أَتْبَاعِ رَافَا.

† ٢١:١٦ التابعين ... رافا. أو «خُدَّام رافا، أو أبناء رافا». انظر أيضاً كتاب أخبار الأيام الأول

20: 4-8. ويعني اسم «رافا» الضعيف. (أيضاً في الأعداد 18، 20، 22)

‡ ٢١:١٦ مثقال. حرفياً «شاقل». وهو عملة قديمة، ووحدة قياس الوزن تعادل نحو أحد عشر غراماً ونصف.

١٩ وفي وقتٍ لاحقٍ، وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِيِّينَ،  
فَقَتَلَ الْخَانَانُ بْنُ يَاعِرِيٍّ أُورِغِيمَ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ جُلِيَّاتِ الْجِتِّيِّ الَّذِي كَانَ رُحْمَهُ  
ضَخْمًا مِثْلَ نَوْلِ النَّسَاجِ.

٢٠ ثُمَّ وَقَعَتْ حَرْبٌ أُخْرَى فِي جَتِّ. وَكَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ جِدًّا، لَهُ سِتَّةُ  
أَصَابِعَ فِي كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ وَفِي كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ - مَجْمُوعَهَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ  
إِصْبَعًا. كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَيْضًا.

٢١ وَقَدْ تَحَدَّى إِسْرَائِيلَ وَسَخَّرَهَا، لَكِنَّ يُونَاثَانَ قَتَلَهُ - كَانَ هَذَا يُونَاثَانَ  
بْنَ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.

٢٢ كَانَ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الأَرْبَعَةَ كُلَّهُمْ عَمَالِقَةً مِنْ جَتِّ، وَقَدْ قَتَلُوا عَلَى يَدِ  
دَاوُدَ وَرَجَالِهِ.

## ٢٢

### أَنْشُودَةُ دَاوُدَ فِي تَجْمِيدِ اللَّهِ

١ رَنَّمَ دَاوُدُ كَلِمَاتِ هَذِهِ الأَنْشُودَةِ لِلَّهِ يَوْمَ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْ شَاوُلَ وَمِنْ جَمِيعِ  
أَعْدَائِهِ،  
٢ فَقَالَ:

«اللَّهُ صَخْرَتِي وَحِصْنِي  
وَمُنْقِذِي الأَمِينُ.

٣ هُوَ إِلَهِي،  
هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي التَّجَيْتُ إِلَيْهَا.

اللَّهُ دَرْعِي.  
قُوَّتُهُ تَقْدِينِي وَتَنْصِرُنِي.

اللَّهُ مَلْجَأِي الْمَرْتَفِعِ،  
وَمَلَاذِي الْأَمِينِ،

هُوَ مَنْقَذِي.

يَنْقَذُنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ الْعُنْفَاءِ.

٤ دَعَوْتُ اللَّهَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّسْبِيحَ،  
فَخَلَّصْتُ مِنْ أَعْدَائِي!

٥ «أَحَاطَتْ أَمْوَاجُ الْمَوْتِ بِي،  
وَهَاجَمَتْنِي سِيُولُ الْمَهْلَاكِ.

٦ جِبَالُ الْهَآوِيَةِ كُلُّهَا كَانَتْ حَوْلِي.  
وَأَنْفَاحُ الْمَوْتِ مِنْ أَمَامِي.

٧ فِي ضَيْقِي دَعَوْتُ اللَّهَ،  
دَعَوْتُ إِلَهِي.

فَسَمِعَ مِنْ هَيْكَلِهِ صَوْتِي.  
وَدَخَلَ صُرَاخِي أُذُنَيْهِ.

٨ ثُمَّ اهْتَزَّتِ الْأَرْضُ وَارْتَجَفَتْ!  
السَّمَاءُ تَحَرَّكَتْ وَارْتَجَّتْ،

لَأَنَّهُ غَضِبَ!

٩ مِنْ أَنْفِهِ خَرَجَ الدُّخَانُ،



وَنَارٌ مُشْتَعِلَةٌ انْطَلَقَتْ مِنْ فَمِهِ،  
وَاتَّقَدَتْ مِنْهَا الْجَمْرُ.

١٠ شَقَّ اللَّهُ السَّمَاءَ!

وَقَفَّ فَوْقَ غَيْمَةٍ سَمِيكَةٍ دَاكِنَةٍ!

١١ كَانَ يَطِيرُ مُمْتَطِيًا مَلَائِكَةَ الْكُرُوبِيمِ \* الْمَحَلَّقَةِ،

وَقَدْ اِمْتَطَى الرِّيحَ.

١٢ لَفَّ اللَّهُ الْغَيْومَ الدَّاكِنَةَ مِنْ حَوْلِهِ،

كَمَا لَوْ كَانَتْ خَيْمَةً.

جَمَعَ الْمِيَاهَ فِي الْغَيْومِ.

١٣ انْطَلَقَتِ الْجَمْرَاتُ كَالْفَحْمِ الْمُسْتَعَلِ

مِنَ الضَّوْءِ السَّاطِعِ مِنْ حَوْلِهِ!

١٤ أَرَعَدَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ،

وَسَمِعَ الْعَلِيُّ صَوْتَهُ.

١٥ وَأَطْلَقَ سِهَامَهُ

وَشَنَّتِ الْعُدُوَّ.

أَرْسَلَ اللَّهُ بَرُوقَهُ،

فَتَفَرَّقَ النَّاسُ مُرْتَبِكِينَ وَفِي حَيْرَةٍ.

\* ٢٢:١١ ملائكة الكروبيم. مخلوقات مُجَنَّبَةٌ تخدم الله في الأعلى كحراس حول عرش الله

وَالْأَمَاكِنَ الْمُقَدَّسَةَ. وهناك تماثلان للكروبيم على غطاء صندوق العهد الذي يمثل حضور الله. انظر

١٦ «تَكَلَّمْتَ يَا اللَّهُ بِقُوَّةٍ،  
 وَمِنْ فَكِّ هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ،  
 فَتَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ،  
 حَتَّى رَأَيْنَا قَعَرَ الْبَحْرِ،  
 وَأَسَّسَ الْأَرْضَ.

١٧ «مَدَّ ذِرَاعَهُ مِنْ عَلَيَّاهُ،  
 وَأَمْسَكَ بِي،

وَسَجَّيْنِي مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ الْمُنْدَفِعَةِ.  
 ١٨ خَلَّصَنِي مِنْ أَعْدَائِي الَّذِينَ هُمْ أَقْوَى مِنِّي.  
 أَنْقَذَنِي مِنْ مُبْغِضِيَّ،

فَقَدْ كَانُوا أَقْوَى مِنْ أَنْ أُوَاجِهَهُمْ وَحَدِي.  
 ١٩ وَقَعْتُ فِي مُصِيبَةٍ،

وَهَاجَمَنِي أَعْدَائِي،  
 لَكِنَّ اللَّهَ سَنَدَنِي وَأَعَانَنِي.

٢٠ اللَّهُ يُجِيبُنِي،

لِذَا أَنْقَذَنِي،  
 وَأَخَذَنِي إِلَى مَكَانٍ أَمِينٍ لَا ضَيْقَ فِيهِ.

٢١ سَيَكْفُنُنِي اللَّهُ

لَأَنِّي فَعَلْتُ الصَّوَابَ،

- لَمْ أَقْتَرِفْ أَيَّ خَطَا،  
 لَذَا سَيَصْنَعُ الْأَشْيَاءَ الْحَسَنَةَ لِي.  
 ٢٢ لِأَنِّي مَشَيْتُ فِي سُبُلِ اللَّهِ،  
 وَلَمْ أُخْطِئْ إِلَى إِلَهِي كَالْأَشْرَارِ.  
 ٢٣ أَذْكَرُ دَائِمًا شَرَائِعَهُ وَأَتَأَمَّلُ بِهَا،  
 وَلَا أَحِيدُ عَنْهَا!  
 ٢٤ أَبْقَى أَمِينًا لَهُ،  
 وَأَحْفَظُ نَفْسِي نَقِيًّا بِلا إِثْمٍ أَمَامَهُ.  
 ٢٥ لَذَا، سَيُكَافِئُنِي اللَّهُ حَسَبَ بَرِّي وَصَلَاحِي،  
 بِحَسَبِ الصَّلَاحِ الَّذِي يَرَانِي أَعْمَلُهُ.  
 ٢٦ «تُظْهِرُ أَمَانَتَكَ لِلْأَمْنَاءِ،  
 وَصَلَاحَكَ لِلصَّالِحِينَ.  
 ٢٧ تُظْهِرُ نِقَاءَكَ مَعَ الْأَنْقِيَاءِ.  
 وَتُظْهِرُ حَيْلَكَ مَعَ الْمُنْحَرِفِينَ.  
 ٢٨ تُسَاعِدُ الْمُتَوَاضِعِينَ يَا اللَّهُ.  
 لِكِنَّكَ تَجْلِبُ الْعَارَ عَلَى الْمُتَفَاخِرِينَ.  
 ٢٩ أَنْتَ مِصْبَاحِي يَا اللَّهُ،  
 اللَّهُ يُضِيءُ الظُّلْمَةَ مِنْ حَوْلِي.  
 ٣٠ بِمَعُونَتِكَ أَدُوسُ جِيُوشًا.

بِمَعُونَةِ اللَّهِ، أَسَاقُ جُدْرَانَ الْعَدُوِّ.

٣١ «طَرِيقُ اللَّهِ كَامِلٌ.

كَلِمَةُ اللَّهِ اجْتَازَتْ كُلَّ امْتِحَانٍ.

هُوَ تَرَسٌ لِمَنْ يَحْتَمُونَ بِهِ.

٣٢ مَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ اللَّهِ،

وَمَا مِنْ صَخْرَةٍ سِوَاهُ.

٣٣ اللَّهُ حِصْنِي الْمُنِيعُ.

يُسَاعِدُ الْأَنْبِيَاءَ لِيَسْلُكُوا الدَّرَجَاتِ الصَّالِحَاتِ،

٣٤ يُسَاعِدُنِي فَأَعْدُو سَرِيعًا كَالْغَزَالِ!

يُبْقِيَنِي فَوْقَ الْمَشَارِفِ.

٣٥ يَدْرِ بَنِي لَشْنِ الْحَرْبِ،

فَتُطَلِقُ ذِرَاعِي سَهَامًا قَوِيَّةً.

٣٦ «أَنْتَ حَمِيَّتِي يَا اللَّهُ

جَعَلْتَنِي عَظِيمًا،

وَسَاعَدْتَنِي لِأَهْزِمَ عَدُوِّي.

٣٧ تَمْنَحْنِي قُوَّةً فِي رِجْلِي وَكَاحِيٍّ

فَأَمْشِي سَرِيعًا مِنْ غَيْرِ أَنْ أُتَعَرَّ.

٣٨ أُرِيدُ أَنْ أُطَارِدَ أَعْدَائِي،

حَتَّى أَهْلِكُهُمْ!

وَلَنْ أَعُودَ  
حَتَّى يَنْتَهِيَ أَمْرُهُمْ!  
٣٩ أَهْلَكْتُ أَعْدَائِي.

هَزَمْتَهُمْ!  
وَلَنْ يَنْهَضُوا بَعْدَ الْيَوْمِ.  
سَقَطَ أَعْدَائِي عِنْدَ قَدَمِيَّ.

٤٠ «شَدَّدْتَنِي فِي الْمَعْرَكَةِ،  
وَجَعَلْتَ أَعْدَائِي يَنْهَارُونَ أَمَامِي.  
٤١ مَنَحْتَنِي الْفُرْصَةَ لِأَنَالَ مِنْ عَدُوِّي،  
وَأَهْزِمَ الَّذِي يَكْرَهُنِي.

٤٢ صَرَخَ أَعْدَائِي طَلِبًا لِلْمُسَاعَدَةِ،  
لَكِنَّ مَا مِنْ أَحَدٍ لِيُنْقِذَهُمْ.  
بَلْ وَنَظَرُوا إِلَى اللَّهِ،  
لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لَهُمْ.

٤٣ قَطَّعْتُ أَعْدَائِي،  
فَصَارُوا كَالْتُرَابِ عَلَى الْأَرْضِ.  
سَحَقْتُ أَعْدَائِي وَدَسْتَهُمْ،  
كَمَا أَدُسُّ الْوَحْلَ فِي الشَّوَارِعِ.

٤٤ «أَنْتَ أَنْقَذْتَنِي مِنْ مُؤَامِرَاتِ شَعْبِي ضِدِّي.

أَبَقَيْتَ عَلَيَّ حَاكِمًا عَلَى تِلْكَ الْأُمَّمِ.  
يَخْدُمُنِي أَنَاسٌ لَمْ أَعْرِفَهُمْ!

٤٥ يَتَذَلُّ أَمَائِي أَنَاسٌ مِنْ بِلَادٍ أُخْرَى!

يَسْرِعُونَ إِلَى طَاعَتِي فَوَرَ سَمَاعَ أَمْرِي.

٤٦ أَوْلَيْتَكَ الْغُرَبَاءُ يَرْتَدُّونَ خَوْفًا.

يَخْرُجُونَ مِنْ مَخَائِبِهِمْ

وَهُمْ يَرْتَجِفُونَ مِنَ الْخَوْفِ.

٤٧ «اللَّهُ هُوَ الْحَيُّ!

أَمَّجِدُ صَخْرَتِي.

اللَّهُ عَظِيمٌ.

هُوَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تُنْقِذُنِي.

٤٨ هُوَ اللَّهُ الَّذِي، مِنْ أَجْلِي، عَاقَبَ أَعْدَائِي

جَعَلَ الشُّعُوبَ تَخَضَعُ لِحُكْمِي.

٤٩ «مَنْ أَعْدَائِي خَلَّصْتَنِي!

سَاعَدْتَنِي عَلَى هَزِيمَةٍ مَنْ وَقَفُوا ضِدِّي.

أَنْقَذْتَنِي مِنْ عَدِيي الرَّحْمَةِ!

٥٠ لَذَا أُمَجِّدُكَ وَسَطَ الْأُمَّمِ يَا اللَّهُ.

لَذَا أَنْشِدُ لاسِمِكَ الْأُنَاشِيدَ.

٥١ «يَعِينُ اللهُ مَلِكُهُ لِيَفُوزَ بِمَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ!  
يُظْهِرُ اللهُ حُبَّهُ وَإِحْسَانَهُ  
لِلْمَلِكِ الَّذِي مَسَّحَهُ.  
لِدَاوُدَ وَنَسَلِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

## ٢٣

## كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ

١ هَذِهِ هِيَ كَلِمَاتُ دَاوُدَ الْأَخِيرَةُ:

«هَذِهِ الْكَلِمَاتُ مِنْ دَاوُدَ بْنِ يَسَّى،  
مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ عَظِيمًا،  
الْمَلِكِ الَّذِي اخْتَارَهُ إِلَهُ يُعْقُوبَ،  
الْمُرْتَمِّمَ الْعَذَبِ فِي إِسْرَائِيلَ.»

٢ «رُوحُ اللهِ تَكَلَّمَ فِيَّ.»

كَلِمَتُهُ كَانَتْ عَلَيَّ لِسَانِي.»

٣ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ تَكَلَّمَ،

صَخْرَةٌ إِسْرَائِيلَ قَالَتْ لِي:

«مَنْ يَحْكُمُ النَّاسَ بِعَدْلِ،

مَنْ يَحْكُمُ فِي خَوْفِ اللهِ،

٤ سَيَكُونُ كَضَوْءِ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِشْرَاقِ الشَّمْسِ،

كَالصَّبَاحِ بِبَلَاءِ غُيُومٍ.  
سَيَكُونُ كَالعُشْبِ الأَخْضَرِ الطَّرِيبِيِّ،  
الْخَارِجِ بِفَعْلِ شُرُوقِ الشَّمْسِ بَعْدَ المَطَرِ.»

٥ «جَعَلَ اللهُ عَائِلَتِي قَوِيَّةً آمِنَةً.  
قَطَعَ مَعِيَ عَهْدًا إِلَى الأَبَدِ!  
حَرَصَ اللهُ عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ العَهْدُ مُحْكَمًا وَآمِنًا،  
فَلَا شَكَّ بَأَنَّهُ سَيَمْنَحُنِي كُلَّ انتِصَارٍ  
سَيَمْنَحُنِي كُلَّ مَا أُرِيدُ!

٦ «أَمَّا الأَشْرَارُ فَكَالشُّوكِ.  
بِلَا فَائِدَةٍ أَوْ مَنْفَعَةٍ،  
يَلْقَوْنَ إِلَى الأَرْضِ،  
وَلَا تَرْفَعُهُمْ يَدٌ.  
٧ إِنْ لَمَسَهُمْ أَحَدٌ،  
تَأْذَى كَمَا لَوْ لَامَسَ رُحْمًا  
مِنْ خَشَبٍ أَوْ مِنْ حَدِيدٍ.  
أَجَلٌ، أَوْلَيْكَ النَّاسُ هُمْ كَالْأَشْوَاكِ.  
وَسَيَلْقَى بِهِمْ فِي النَّارِ،  
فَيَحْتَرِقُونَ احْتِرَاقًا!»

أَبْطَالُ دَاوُدَ



٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ جُنُودِ دَاوُدَ الْجَبَّارَةِ:

إِشْبُوشُ التَّحْكُمُونِيُّ وَهُوَ قَائِدُ قُوَاتِ الْمَلِكِ الْخَاصَّةِ. كَذَلِكَ يُدْعَى عَدِينُ الْعَصْنِيِّ، وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِي مِئَةَ رَجُلٍ فِي مُوَاجَهَةٍ وَاحِدَةٍ.

٩ تَلَاهُ أَلِيعَازَرُ بْنُ دُودُو الْأَخُوخِيِّ. وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ دَاوُدَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي تَحَدَّوْا فِيهِ الْفِلَسْطِينِ. كَانُوا قَدْ اجْتَمَعُوا لِلْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّ جُنُودَ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَحْبَبُوا.

١٠ وَحَارَبَ أَلِيعَازَرُ الْفِلَسْطِينِ إِلَى أَنْ تَعَبَ كَثِيرًا. لَكِنَّهُ ظَلَّ مُتَمَسِّكًا بِسَيْفِهِ، وَاسْتَمَرَ فِي الْقِتَالِ. وَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا. وَعَادَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ فَازَ أَلِيعَازَرُ فِي الْمَعْرَكَةِ، لَكِنَّهُمْ جَاءُوا فَقَطَّ لِيَأْخُذُوا الْغَنَائِمَ مِنْ جُنُودِ الْعَدُوِّ الْمَقْتُولِينَ.

١١ وَتَلَاهُ شِمَّةُ بْنُ أَبِي مِنْ هَارَارَ. فَحِينَ اجْتَمَعَ الْفِلَسْطِينُونَ وَجَاءُوا لِلْقِتَالِ، وَحَارَبُوا فِي حَقْلِ الْعَدَسِ، هَرَبَ النَّاسُ مِنْهُمْ.

١٢ لَكِنَّ شِمَّةَ وَقَفَ وَسَطَ الْحَقْلِ وَدَافَعَ عَنْهُ، وَهَزَمَ الْفِلَسْطِينِينَ. وَنَصَرَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَصْرًا عَظِيمًا.

١٣ وَذَاتَ مَرَّةٍ، كَانَ دَاوُدُ فِي مَغَارَةِ عَدْلَامَ، وَالْجَيْشُ الْفِلَسْطِينِيُّ مُعَسِّكًا فِي وَادِي رَفَائِمَ. فَزَحَفَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَلَى الْأَرْضِ، عَلَى طُولِ الدَّرْبِ إِلَى الْمَغَارَةِ لِكَيْ يَنْضَمُّوا إِلَى دَاوُدَ.

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، كَانَ دَاوُدُ فِي الْحِصْنِ، وَفَرِقَةٌ مِنَ الْجُنُودِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ فِي بَيْتِ لَحْمَ.

١٥ وَقَالَ دَاوُدُ بِنَيْنٍ: «أَتَمَنَّى لَوْ يُعْطِينِي أَحَدٌ بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقَرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ!»

١٦ فَشَقَّ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ طَرِيقَهُمْ عَبْرَ صُفُوفِ الْجَيْشِ الْفِلِسْطِيِّ، وَنَشَلُوا بَعْضَ الْمَاءِ مِنَ الْبَيْرِ الَّتِي بِالْقَرْبِ مِنْ بَوَابَةِ بَيْتِ لَحْمٍ، وَجَاؤُوا بِهِ إِلَى دَاوُدَ. فَرَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْهُ، بَلْ سَكَبَهُ تَقَدِّمَةً لِلَّهِ.

١٧ وَقَالَ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ! كَيْفَ أَشْرَبُ مِنْ هَذَا الْمَاءِ؟ فَكَأَنِّي أَشْرَبُ دَمَ الرِّجَالِ الَّذِينَ خَاطَرُوا بِحَيَاتِهِمْ مِنْ أَجْلِي.» فَرَفَضَ دَاوُدُ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ. وَقَدْ فَعَلَ الْأَبْطَالُ الثَّلَاثَةُ كَثِيرًا مِنَ الْبَطُولَاتِ.

### جَنُودُ شُجْعَانَ آخَرُونَ

١٨ كَانَ أَبِيشَايُ، أَخَا يُوَابَ بْنِ صُرُويَّةَ، قَائِدَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. فَقَدْ قَتَلَ بِرُحْمِهِ ثَلَاثَ مِئَةٍ مِنْ أَعْدَائِهِ. فَأَصْبَحَ مَشْهُورًا كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.

١٩ ثُمَّ أَصْبَحَ قَائِدَ الثَّلَاثَةِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَصِلْ إِلَى مَهَارَتِهِمْ.

٢٠ ثُمَّ هُنَاكَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ، وَهُوَ ابْنُ رَجُلٍ قَوِيٍّ مِنْ قَبِصَيْلٍ. وَهُوَ

مَعْرُوفٌ بِأَعْمَالِهِ الشُّجَاعَةِ. فَقَتَلَ ابْنَ آرِيَلِ الْمُوَابِيِّ. وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، بَيْنَمَا كَانَ التَّلْجُ يَتَسَاقَطُ، دَخَلَ بَنِيَاهُو حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ وَقَتَلَ أَسَدًا.

٢١ كَذَلِكَ قَتَلَ جُنْدِيًّا مِصْرِيًّا ضَخْمًا. كَانَ الْمِصْرِيُّ يَجْمَلُ فِي يَدِهِ رُحْمًا، أَمَّا بَنِيَاهُو فَكَانَ يَجْمَلُ عَصًا لَيْسَ إِلَّا. نَحَطَفَ الرُّحْمَ الَّذِي كَانَ فِي يَدِ الْمِصْرِيِّ وَأَخَذَهُ مِنْهُ. ثُمَّ قَتَلَ بَنِيَاهُو الْمِصْرِيَّ بِرُحْمِهِ.

٢٢ قَامَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ بِأَعْمَالٍ كَثِيرَةٍ شُجَاعَةً كَهَذِهِ. وَكَانَ مَشْهُورًا  
كَالْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ.  
٢٣ مَعَ أَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ، لَكِنَّهُ لَمْ يُصْبِحْ وَاحِدًا  
مِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ جَعَلَ دَاوُدُ بَنِيَاهُوَ قَائِدَ حَرَسِهِ الْخَاصِّ.

### الأبطال الثلاثة

٢٤ وَمِنَ الْأَبْطَالِ الثَّلَاثِينَ عَسَائِيلُ أَخَا يُوَابَ، أَلْحَانَانُ بْنُ دُودُوٍّ مِنْ بَيْتِ  
لَحْمَ،

٢٥ شَمَةُ الْحُرُودِيِّ وَالْيَقَا الْحُرُودِيُّ

٢٦ وَحَالِصُ الْفَلْطِيِّ وَعَيْرَا بْنُ عَقِيْشَ التَّقْوَعِيِّ،

٢٧ وَأَبِعَازَرُ الْعِنَاثِيُّ، وَمَبُونَايُ الْحُوشِيِّ،

٢٨ وَصَلْمُونُ الْأَخُوخِيِّ، وَمَهْرَايُ النَّطُوفَاتِيِّ،

٢٩ وَخَالِبُ بْنُ بَعْنَةَ النَّطُوفَاتِيِّ، وَإِتَائِيُّ بْنُ رِيْبَايَ مِنْ جَبْعَ بَنِيَامِينَ

٣٠ وَبَنِيَا الْفِرْعَوْنِيِّ، وَهَدَّايُ مِنْ أُوْدِيَةِ جَاعَشَ،

٣١ وَأَبِيْعَلْبُونُ الْعَرَبِيِّ وَعَزْرُمُوتُ الْبَرْحُومِيِّ،

٣٢ وَالْبَحْبَا الشَّعْلَبُونِيُّ، وَأَبْنَاءُ يَاشِينَ، وَيُونَاثَانُ

٣٣ بِنُ شَمَةَ الْهَرَارِيِّ، وَأَحْيَامُ بْنُ شَارَارِ الْأَرَارِيِّ،

٣٤ وَالْيَقَالِطُ بْنُ أَحْسَبَايَ الْمَعْكِيِّ، وَالْيَعَامُ بْنُ أَحِيْتُوْفَلَ الْجِيلُونِيِّ،

٣٥ وَحِصْرَايُ الْكِرْمَلِيِّ وَفَعْرَايُ الْأَرِّيِّ،

٣٦ وَيَجَالُ بْنُ نَافَانَ مِنْ صَوْبَةَ وَبَانِي الْجَادِيِّ،

- ٣٧ وصالِقُ العمّونِي، ونَحْرَايُ البَيْتِروثِيُّ حَامِلُ سِلَاحِ يُوَابَ بْنِ صُرُوِيَّةَ،  
 ٣٨ وَعَيْرَا البَيْتِريِّ وَجَارِيْبُ البَيْثِريِّ، وَأُوْرِيَا الحِثِّيُّ.  
 ٣٩ وَكَانَ مَجْمُوعُهُمْ سَبْعَةً وَثَلَاثِينَ.

## ٢٤

## داود يقرر إحصاء جيشه

- ١ وَاشْتَعَلَ غَضَبُ اللَّهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ مَجْدَدًا، فَدَفَعَ دَاوُدَ ضِدَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَأَحْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي يَهُوذَا.»  
 ٢ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِيُوَابَ قَائِدِ الْجَيْشِ: «جُلْ فِي كَافَّةِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَثْرَ السَّبْعِ، وَأَحْصِ النَّاسَ. حِينَئِذٍ، سَأَعْرِفُ عَدَدَ الشَّعْبِ.»  
 ٣ لَكِنَّ يُوَابَ قَالَ: «لَيْتَ إِهْلَكَ يَزِيدُ عَدَدَ الشَّعْبِ مِثَّةَ ضِعْفٍ. يَا مَوْلَايَ الْمَلِكُ، أَلَيْسُوا كُلُّهُمْ خُدَامَكَ؟ فَلِهَذَا تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا؟ وَمِلَاذَا يَكُونُ سَبَبَ ذَنْبٍ لِإِسْرَائِيلَ؟»  
 ٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ دَاوُدَ فَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى يُوَابَ وَقَادَةِ الْجَيْشِ. فَفَرَجُوا مِنْ حَضْرَةِ الْمَلِكِ لِيَحْصُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٥ وَعَبَرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَنَصَبُوا خِيَمَهُمْ فِي عَرُوعَيْرَ، إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ - تَمَعُ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى يَعْزِيرَ.  
 ٦ ثُمَّ ذَهَبُوا شَرْقًا إِلَى جَلْعَادَ عَبْرَ الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَرْضِ تَحْتِمَ حُدُثِي.  
 ثُمَّ شَمَالًا إِلَى دَانَ يَاعْنَ وَمِنْ حَوْلِ صَيْدَا.

٧ ثُمَّ إِلَى حِصْنِ صُورَ وَعَبْرَ كَافَّةِ مَدِينِ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ. ثُمَّ جَنُوبًا إِلَى بَيْتِ سَعَبَ فِي الْجَزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ يَهُوذَا.  
 ٨ فَاسْتَعْرَقَهُمُ الْأَمْرُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا لِيَجْتَازُوا هَذِهِ الْبِلَادَ كُلَّهَا. وَعَادُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.  
 ٩ وَأَعْطَى يَوَاقِبَ الْمَلِكِ لِأُمَّةِ بَعْدِ الشَّعْبِ: كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ثَمَانُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ قَادِرِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ، وَفِي يَهُوذَا خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ.

### اللَّهُ يُعَاقِبُ دَاوُدَ

١٠ ثُمَّ شَعَرَ دَاوُدُ بِانْزِعَاجٍ فِي قَلْبِهِ بَعْدَ أَنْ أَحْصَى الشَّعْبَ. فَقَالَ لِلَّهِ: «قَدْ أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً بِمَا فَعَلْتُ! فَأَرْجُوكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي. لَقَدْ تَصَرَّفْتُ بِجُمُوحٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ.»

١١ وَعِنْدَمَا نَهَضَ دَاوُدُ فِي الصَّبَاحِ، جَاءَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَى جَادِ نَبِيِّ دَاوُدَ. فَقَالَ لَهُ اللَّهُ:

١٢ «أَذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ: «إِلَيْكَ مَا يَقُولُ اللَّهُ: سَأُخْبِرُكَ بَيْنَ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ، فَاخْتَرِ مِنْهَا مَا سَأَفْعَلُهُ بِكَ.»»

١٣ وَذَهَبَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرِ مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ: أَنْ تُصِيبَكَ أَنْتَ وَبِلَدِكَ جَمَاعَةٌ لِسَبْعِ سِنِينَ، أَوْ أَنْ يَهْزِمَكَ أَعْدَاؤُكَ وَيَلَاخِضُونَكَ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، أَوْ أَنْ يُصِيبَ وَبَاءٌ بِلَادَكَ مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَكَّرَ وَاخْتَرَا وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ، وَسَأُخْبِرُ اللَّهَ بِمَا تَخْتَارُ. فَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ إِلَيْكَ.»

١٤ فقال داودُ لجاد: «أنا في ضيقٍ عظيمٍ وورطةٍ حقيقيَّةٍ. لكيَّ أختارُ أن أقعَ في يدِ الله، لأنَّ رحمتهُ عظيمَةٌ جدًّا. هذا أفضلُ من أن أقعَ في أيدي بشرٍ.»

١٥ فأرسلَ اللهُ إلى إسرائيلَ وباءً. بدأ في الصَّباحِ واستمرَّ إلى الوقتِ المُقرَّرِ له. فماتَ سَبْعُونَ ألفاً من دان إلى يثُرِ السَّبْعِ.

١٦ وأوشكَ الملاكُ أن يمدَّ ذراعَهُ فوقَ مدينةِ القدسِ ليُدَمِّرَها. لكنَّ اللهُ حزنٌ كثيراً لما حصلَ من سوءٍ، فقالَ للهلاكِ الَّذي أهلكَ النَّاسَ: «كفِّى! ردِّ يدك الآن!» وكانَ ملاكُ اللهِ واقفاً عندَ بيدَرِ أرونةِ اليوسبيِّ.

### داود يشترى بيدراً أرونة

١٧ ورأى داودَ الملاكَ الَّذي قتلَ النَّاسَ. فتكلَّمَ إلى اللهِ، وقالَ: «أنا الَّذي أخطأتُ! أنا ارتكبتُ السُّوءَ! وهؤلاءِ المساكينُ لم يفعلوا إلا ما طلبتَهُ منهم، وكانوا يتبعونني كالخرافِ. هم لم يرتكبوا سوءاً. فأرجوك أن تنزلَ عقابك بي أنا وبعائلي.»

١٨ في ذلكَ اليومِ، جاءَ النبيُّ جادُ إلى داودَ وقالَ له: «أذهبْ وابنِ مذبحاً لله في بيدَرِ أرونةِ اليوسبيِّ.»

١٩ ففعلَ داودُ ما طلبهُ منه جادٌ بحسبِ أمرِ اللهِ.

٢٠ فنظرَ أرونةٌ ورأى الملكَ داودَ وضباطه أتينَ إليه. فخرَّجَ وانحنى أمامَ الملكِ ووجههُ نحوَ الأرضِ.

٢١ وقالَ أرونةُ: «لمْ جاءَ إليَّ مولاي ومليكي؟»

فَأَجَابَ دَاوُدُ: «جِئْتُ أَشْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرَ لِأَبْنِي مَذْبَحًا لِلَّهِ، لِكَيْ يَتَوَقَّفَ  
الْوَبَاءُ عَنِ الشَّعْبِ.»

٢٢ فَقَالَ أَرُونَةُ لِدَاوُدَ: «خُذْهُ وَافْعَلْ بِهِ كَمَا يَحْلُو لَكَ. وَهَذَا أَنَا أَقْدَمُ ثِيْرَانِي  
ذَبَائِحَ، وَالْمَحَارِيثَ وَأَدَوَاتِ الْبَقْرِ وَقُودًا لِلنَّارِ.»

٢٣ كَانَ أَرُونَةُ مُسْتَعِدًّا لِإِعْطَاءِ كُلِّ شَيْءٍ لِلْمَلِكِ، وَقَالَ لَهُ: «فَلْيَرْضَ عَنْكَ  
إِلْهُكَ.»

٢٤ لَكِنَّ الْمَلِكَ قَالَ لِأَرُونَةَ: «بَلْ سَادَفَعَ مُقَابِلَ أَرْضِكَ. لَنْ أَقْدِمَ لِإِلْهِ  
تَقْدِمَاتٍ لَمْ تُكَلِّفْنِي شَيْئًا.»

وَأَشْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْأَبْقَارَ بِخَمْسِينَ مِثْقَالًا\* مِنَ الْفِضَّةِ.  
٢٥ ثُمَّ بَنَى مَذْبَحًا لِلَّهِ هُنَاكَ، وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ صَاعِدَةً وَذَبَائِحَ شَرِكَةَ.  
وَأَسْتَجَابَ اللَّهُ لِصَلَاتِهِ مِنْ أَجْلِ الْبِلَادِ، فَكَفَّفَ الْمَرَضَ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

\* ٢٤:٢٤ مِثْقَالٌ. حَرْفِيًّا «شَاقِلٌ»، وَهُوَ عَمَلَةٌ قَدِيمَةٌ، وَوَحْدَةٌ قِيَاسٍ لِلوَزْنِ تَعَادِلُ نَحْوَ أَحَدِ عَشَرَ

غَرَامًا وَنَصِيفٌ.

المبسطة الترجمة - العربية باللغة المقدس الكتاب

**The Holy Bible in Arabic, Easy Reading Version**

copyright © 2007 World Bible Translation Center

Language: العربية (Arabic)

Dialect: Standard

Translation by: World Bible Translation Center

This copyrighted material may be quoted up to 1000 verses without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. This copyright notice must appear on the title or copyright page:

Arabic Holy Bible: Easy-to-Read Version Taken from the Arabic HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION © 2007 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission.

When quotations from the ERV are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials (ERV) must appear at the end of each quotation.

Requests for permission to use quotations or reprints in excess of 1000 verses or more than 50% of the work in which they are quoted, or other permission requests, must be directed to and approved in writing by World Bible Translation Center, Inc.

Address: World Bible Translation Center, Inc. P.O. Box 820648 Fort Worth, Texas 76182

Email: [bibles@wbtc.com](mailto:bibles@wbtc.com) Web: [www.wbtc.com](http://www.wbtc.com)

Free Downloads Download free electronic copies of World Bible Translation Center's Bibles and New Testaments at: [www.wbtc.org](http://www.wbtc.org)

2015-06-09

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files dated 31 Aug 2023

050496aa-0e4c-58aa-9637-918a1806d8d9